كومدكس مصر 13-16 مايو 1999



www.iawmag.co.ae

من الدورات التدريبية إلى شهادة الدكتوراه

محركات البحث المتخصصة تنتقي لك المؤسسة التعليمية المناسبة

فرصة ذهبية لاتفوت!

وظائف شاغرة مغرية

بآلاف الدولارات شهرياً

صيانة الكمبيوتر عبر الشبكة

تشريح إكسبلورر 5

تعلم لغة جافا سكريبت

كيف تفهرس موقعك بدقة

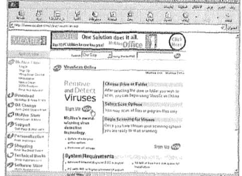
قصة العدد الفضيحة

فهرس

موضوع الغلاف

33 صيانة الكمبيوتر عبر الاتصال الحي بإنترنت

يمكنك اليوم، إنجاز الكثير من الأعمال المتعلقة بخدمة الكمبيوتر، من خلال الاتصال الحي (online) بشبكة إنترنت، بعد أن كانت هذه الأعمال، تحتاج إلى برمجيات مخصصة للقيام بها. ونعرض في هذه المقالة لمجموعة من مواقع ويب تقدم خدمات متنوعة، مثل مسح الأقراص بحثاً عن الفيروسات، والنسخ الاحتياطي عبر إنترنت، والدعم الفني للعتاد والبرمجيات. وميزة هذا النوع من الخدمات، أنها تمكنك من استخدام أحدث إصدارات التطبيقات، وبرامج قيادة العتاد، وملفات تعريف الفيروسات.



دراسات

29 إنترنت إكسبلورر 5 في حلته النهائية

سيجد كل شخص تقريباً، ما يناسبه في إكسبلورر 5 الجديد، بدءاً من المستخدم العادي ومشرف الشبكة، وانتهاءً بمقدمي المحتويات ومطوري البرمجيات. وقد ركزت مايكروسوفت في هذه الإصدارة على تقديم الأدوات اللازمة لجعل التصفح أكثر سهولة وسرعة، وعززت أدوات البحث، وطورت عملية التركيب وجعلتها قابلة للتكييف حسب الطلب. لكن ماذا عن دعم اللغة العربية؟ التفاصيل في الداخل..

دراسات

30 خدمات البحث عن وظائف وموظفين

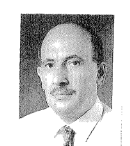
ليست المشكلة في حصول المرء على وظيفة، بل في حصوله على الوظيفة التي تناسبه، وتضمن استمراره في عمله. ولذلك، أنشأت العديد من شركات التوظيف مواقع ويب خاصة لمساعدة الباحثين عن عمل، والجهات الطالبة للموظفين على حد سواء، في الاتصال فيما بينهم. ونتناول هنا مجموعة من مواقع التوظيف العالمية والعربية، التي ترشدك أولاً لكيفية إعداد سيرتك الذاتية، ثم تساعدك في البحث عن الوظيفة المناسبة لك، مجاناً!

دراسات

36 إنترنت تنظم لك مواعيدك

تقدم لك مواقع ويب المختبرة في هذه الجولة، مجموعة من خدمات إدارة المعلومات الشخصية، وروزنامات العمل، وجدولة نشاطات مجموعات العمل، بشكل حي، وتمكنك من الوصول إليها من أي مكان، ومجاناً.





الانفصال والاتحاد

كتبت في العدد قبل السابق، افتتاحية بعنوان «بيان أخير»، ذكرت فيها أن هيئة تحرير مجلة PC Magazine الطبعة العربية، قد أكملت مهامها المتصلة بمجلة إنترنت العالم العربي، وأنها ستسلمها إلى هيئة تحرير جديدة مستقلة، بدءاً من العدد المقبل. وكتب زميلنا جهاد عبد الله، في العدد السابق افتتاحية بعنوان «كفّوا ووفّوا»، شكرنا فيها، على الجهود التي بذلناها في إنشاء وتطوير مجلة إنترنت العالم العربي، ووعد بمواصلة المسيرة وتطويرها.

يحمل هذا العدد مفاجأة لكم. فبياني الأخير لم يكن أخيراً، وهيئة تحرير مجلة PC Magazine الطبعة العربية، عادت لإصدار مجلة إنترنت العالم العربي! فما الذي حدث؟

يدرك من يعمل في الصحافة المشقة الكبيرة التي تقع على عاتق هيئة تحرير، عندما تتصدى لإصدار مجلتين متخصصتين، معاً. ولهذا السبب، ارتأت مجموعة الدباغ لتقنية المعلومات، الناشر الرسمي لمجلاتنا، أن تفصل الإدارة التحريرية لمجلة إنترنت العالم العربي عن هيئة تحرير PC Magazine الطبعة العربية، وتخفف عنّا، بذلك، المشقة والمعاناة وأعباء السهر الطويل. لكن «الحقيقة لا تتجلى إلا عبر الممارسة العملية»، كما قال أحد الحكماء. فبعد انفصال المجلة، تبين لنا أن الظروف الموضوعية لم تنضج بعد لهذه العملية الجراحية، ولا أفشي سراً إن ذكرت لكم أن محرري الطبعة العربية من PC Magazine، ساهموا في كتابة وتحرير 50 بالمئة من محتويات العدد السابق، على الرغم من أن هذا لم يكن ضمن مهامهم. وهذا ما دفع مجموعة الدباغ لتقنية المعلومات للعودة عن قرار الفصل، وتكليفنا بالتصدي ثانية لتلك المهمة الشاقة: تحرير مجلة إنترنت العالم العربي.

كان لهذه التجربة، بعض النتائج الإيجابية. فمنذ إطلاق المجلة، وحتى لحظة الانفصال، كنّا ملتصقين بها كعاشقين، ثم أبعدتنا تجربة الانفصال عنها، فأتاحت لنا النظر إليها عن بعد ومن زوايا مختلفة، ومن ثم إعادة تقييمها بشكل جديد وحيادي، نسبياً. وأوصلنا ذلك، إلى اتخاذ عدة قرارات لتطوير المجلة، سترون نتائجها في أعدادنا المقبلة.

نعاهدكم على مواصلة الارتقاء بالصرح الشامخ الذي أشدناه، والعمل على تعزيز قوتنا التحريرية، وتعميق العلاقة الدافئة التي نشأت بيننا وبينكم. وستبقى مجلتنا، كما وعدناكم سابقاً، شاهداً حياً على عصر المعلومات، يحدثكم عن إبداعات تقنية المعلومات العالمية، ويرشدكم وأنت تجوبون بحار إنترنت اللانهائية، ويرصد لكم ما يدور في فضاء **إنترنت العالم العربي**.

akkamli@ditnet.co.ae

السنة الثانية . العدد التاسع . يونيو/حزيران 1999

Editor-in-Chief — رئيس التحرير
Abdul Kader AL Kamli — عبد القادر الكاملي
akkamli@ditnet.co.ae

Technical Editor — المحرر التقني
Khaled Zarkah — خالد زرقة
kz@ditnet.co.ae

Assistant Technical Editor — المحرر التقني المساعد
Ahmed Shahem Shareef — أحمد شهم شريف
Shahem@ditnet.co.ae

Editorial Assistant — مساعد التحرير
Maher Al-Junaidy — ماهر الجنيدي
maher@ditnet.co.ae

Design Editor — الاخراج الفني
Hassan AL Hafez — حسان الحافظ
hassan@ditnet.co.ae

Graphic Artist — رسوم
Khaled Galal — خالد جلل

Designer — ماكيت
Majed Faraj — مجد فرج

Intranet Administrator/Webmaster — مسؤول إنترنت/إنترانت
Moatasem Mohaisen — معتصم محيسن
moatasem@ditnet.co.ae

Contributors — المشاركون
Fuad Shukri Kurdi — د. فؤاد شكري كردي
fkourdi@hercules.liunet.edu
Tariq Aniss — طارق أنيس
tar0anis@emirates.net.ae
Fatima Nana — فاطمة نعناع
fatima@ditnet.co.ae
Adnan Al Husseini — عدنان الحسيني

Circulation & Subscription Manager — مدير التوزيع والاشتراكات
Shadid Ali Shadid — شديد علي شديد
shadeed@ditnet.co.ae
Rami Mahmoud El-Hussein — رامي محمود الحسين
rami@ditnet.co.ae

Associate Publisher — الناشر المشارك
Walid Akawi — وليد عكاوي
akawi@ditnet.co.ae

Advertising — الاعلانات
Mohamad Rabbat — محمد عرفان الرباط
Sales Representative — مندوب مبيعات
mrabbat@ditnet.co.ae
Evelyna Velynova — إيفيلينا ڤيلنوڤا
Sales Representative — مندوبة مبيعات
evelyna@ditnet.co.ae

Office Manager — المدير الاداري
Asif Rizqi — آصف رزقي
Asif@ditnet.co.ae

Finance Manager — المدير المالي
Partha Sarthy — بارتا سارتي

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد.
مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

Chairman — رئيس مجلس الإدارة
Amr Dabbagh — عمرو عبد الله الدباغ

Director — نائب رئيس مجلس الإدارة
Akhtar M Zaidi — أختر زيدي

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي - ص . ب 60934. فاكس: 009714 240750. هاتف: 009714 240700
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - فاكس: 6696184- هاتف: 6697220
مكتب تمثيل سورية
حلب - هاتف: 2244192 21 963+ - فاكس: 2261699 21 963+ ص.ب : 1486

للاشتراك السنوي أنظر القسيمة داخل العدد



موقع مشروع المحدث، وموقع إسلامي باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من البرامج والألعاب

ما الجديد في القرص لهذا العدد؟

إنه يحتوي على أدوات جديدة عدة، لإنشاء مواقع ويب، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات إنترنت الحديثة، وآخر ما طرح من ألعاب.. علاوة على موقع المحدث (www.muhaddith.com)، متعدد اللغات، وموقع Beconvince (www.beconvinced.com).

تشغيل القرص

● يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

● إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد "جهاز الكمبيوتر".. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر "استكشاف"، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

● إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 8000x6000 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

● انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

● إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة البرامج، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

● إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

محتويات القرص

يحتوي قرص هذا العدد على موقع عربي كامل، وموقع باللغة الإنجليزية، و15 من أفضل البرامج والألعاب:

"المحدث": المكتبة الإسلامية و برامجها

ENGLISH | INDONESIA | عربي

English: Yusuf Ali, Pikthall, Bukhari

99/03/04

مواقع عربية

● موقع المحدث (www.muhaddith.com).

موقع باللغة الإنجليزية

● موقع Beconvinced الإسلامي (www.beconvinced.com).

برامج وألعاب

● 3 برامج لبريد إنترنت الإلكتروني، وهي: I scribe، الذي يساعد في تنظيم البريد المتبادل، وتوقيع الرسائل التلقائي، وإرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية، ويقوم أيضا تلقائيا بفحص البريد، وPhoenix Mail الذي يعتبر أداة متكاملة لإدارة البريد الإلكتروني، وSimple E-mail لاستقبال وإرسال البريد إلكتروني.

● 5 أدوات لإنترنت، وهي: Download Minder، الذي يوقف الاتصال بإنترنت بعد عملية إنزال أي ملف من مواقع إنترنت، وCareer infofinder، لمن يريد البحث عن وظيفة مناسبة عبر إنترنت، وMP3 Find ، للبحث عن ملفات MP3 الموسيقية، وPopOff!، لإغلاق النوافذ المزعجة التي تظهر مع صفحات ويب، وPoint Cast Network، الذي يتيح الاطلاع على آخر الأخبار، والأحداث.

● 3 برامج نشر، وهي: Cute HTML، لتحرير وتصميم وإنشاء صفحات HTML، وDbto Web لإنشاء وتحرير صفحات ويب، وذلك بوضع قاعدة بيانات DataBase، وTag chack الأداة الخدمية الجيدة والمفيدة، لفحص صفحات HTML، قبل وضعها على ويب.

● 4 ألعاب ممتعة، تضم Bubble PUZZLE 97, لاصطياد الفقاعات المتطايرة وتفجيرها، وChess-it، النسخة الكاملة للعبة الشطرنج، وDr. Goo وMileStones 98.

نظراً للتساؤلات العديدة التي تصل إلينا. نلفت عناية أعزائنا القراء، مرة أخرى، إلى أن هذه الألعاب، تعمل تحت نظامي التشغيل ويندوز95، وويندوز 98، ويحتاج معظمها إلى تركيب مكتبة Direct X5.0



بيع مساحة «كومدكس مصر 99» بالكامل
بريد إلكتروني مجاني لزوار المعرض

أعلن منظمو معرض كومدكس مصر 99، المعرض الدولي الرائد في مجال الكمبيوتر والإنترنت، الذي سيقام للمرة الثانية في القاهرة، خلال شهر مايو المقبل، عن بيع المساحة المخصصة للمعرض بالكامل.

وقالت كارين ستوري مديرة مبيعات كومدكس مصر 99، أن المعرض الذي يعد الأكبر من نوعه في منطقة شمال أفريقيا، والذي سيشتمل على سوق للكمبيوتر، سوف يشغل مساحة 4700 متر مربع، ضمن مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، لتتضاعف مساحته مرتين عن معرض العام الماضي.

وأضافت ستوري أن سوق كومدكس للكمبيوتر، سيحتل أكثر من 800 متر مربع، وما زلنا نقبل مشاركة العارضين في هذا السوق المهم، حيث نشعر بالسعادة للاستجابة الكبيرة التي يلقاها، في أول مرة يقام فيها.

جدير بالذكر أن معرض كومدكس مصر 99، سوف يقام في الفترة من 13-16 مايو المقبل، حيث يتوقع منظمو المعرض أن يتجاوز عدد الزوار 30 ألف زائر. وأضافت ستوري أن التسجيل الأولى للمشاركة في كومدكس مصر 99، يشهد نمواً متزايداً، حيث يمكن التسجيل للمعرض، من خلال موقعنا على شبكة إنترنت (www.visitcomdex99.com.eg).

وطبقاً لإحصائيات المعرض فإن أكثر من 20 ألف زائر من العاملين في قطاع تقنية المعلومات زاروا كومدكس مصر 98، وكان 78٪ منهم يملكون صلاحية الشراء مباشرة، وكان لدى ثلث هؤلاء ميزانيات شراء بلغت 250 ألف دولار أمريكي. وأشار المحللون المختصون إلى أن كومدكس مصر، هو المعرض الوحيد في مجال تقنية المعلومات، في منطقة الشرق الأوسط، الذي ينشر أرقام الإحصائيات النهاية لعدد الزوار والصفقات التي تعقد أثناء إقامته.

وقالت ستوري «قدمنا العديد من المبادرات خلال معرض هذا العام، وسوف يحصل جميع زوار المعرض، مثلاً، على عناوين بريد إلكتروني مجانية».

جدير بالذكر أن مبادرة عناوين البريد الإلكتروني المجانية تقدمها شركة «مكتوب»، إحدى الشركات العاملة في مجال توفير البريد الإلكتروني العربي، كما أنها من العارضين في كومدكس مصر 99.

وأضافت ستوري أن شركات من 10 بلدان تشارك في المعرض، أحد العوامل الرئيسية لنجاح كومدكس مصر، هو الدعم القوي الذي يتمتع به في مصر ، ويعبر عن التزام قطاع تكنولوجيا المعلومات المصري، وقطاعات الأعمال الأخرى بهذا الحدث، بالإضافة إلى الفرص التجارية العالمية التي تتمتع بها مصر، التي تعد مركزاً رئيسياً رائداً في مجال تكنولوجيا المعلومات.

يحظى كومدكس مصر 99، بالدعم الرسمي لكل من وزارة قطاع الأعمال العام في مصر، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري، وجمعية البرمجيات المصرية، واتحاد قطاع برامج الكمبيوتر المصري، وشركة ميكروسوفت وكومباك وموبينيل.

وتنظم معرض كومدكس مصر 99 كل من شركة أي آي آر كسيسيونز، زد كومدكس اند فورمز الأمريكية، ومجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي الناشر لمجلتي بي. سي. ماجازين العربية، وإنترنت العالم العربي.

إطلاق برمجيات جديدة من مايكروسوفت خلال معرض كومدكس مصر99
مايكروسوفت مصر تعلن عن أول عرض رسمي لحزمة أوفيس 2000



أعلنت مايكروسوفت مصر، حديثاً، عن عزمها القيام بأول عرض رسمي، أثناء معرض كومدكس مصر 99، لحزمة برامج أدوات المكتب الإنتاجية أوفيس 2000، وذلك قبل إطلاقها النهائي. وستقدم مايكروسوفت مصر خلال العرض، المعلومات المتعلقة ببرامج مايكروسوفت، وتقنياتها، والاتجاهات الحديثة في تقنية المعلومات، للمختصين، ورجال الأعمال، ومستخدمي الكمبيوتر، وذلك في ركنها ضمن معرض كومدكس. وقال عاصم جلال، مدير المنتجات في مايكروسوفت مصر: «مايكروسوفت ملتزمة بمعرض كومدكس مصر، وبمنظميه، وستستمر في تزويد زوّار جناحنا بلمحات عن أحدث تقنيات الشركة».

وأعلن السيد جلال، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع خالد نصر الدين، من شركة برومولينكس، أحد الشركاء في كومدكس مصر، أن حزمة أوفيس 2000 من مايكروسوفت، سوف تخفض تكلفة الملكية بشكل كبير. فقال: «تزيد مايكروسوفت، بشكل كبير، من سهولة وكفاءة نشر وإدارة البرنامج بالنسبة للعاملين في المؤسسات، من خلال مجموعة جديدة من أدوات التوزيع والإدارة، مبنية ضمن أوفيس 2000».

وأضاف السيد عاصم جلال بأن حزمة أوفيس 2000 تزيد من اندماج المكتب، مع شبكة ويب والمؤسسة، وقال: «يوسع أوفيس 2000 من نطاق الاتصالات لتشمل النشر على شبكة ويب، ومشغلات real-time، والمشاركة في الوثائق، والتحليل باستخدام إنترنت. كما يتكامل أوفيس 2000 بشكل وثيق مع عائلة BackOffice، من مايكروسوفت، لتقديم مشاركة أفضل للمعلومات من خلال تطبيقات أوفيس».

مؤتمر كومدكس : احجز فوراً!
99 دولاراً فقط، لثلاثة أيام كاملة

يُعقد مؤتمر كومدكس تحت عنوان «البقاء والنمو في القرن الحادي والعشرين»، موازياً لمعرض كومدكس مصر99، ولمدة ثلاثة أيام خلال الفترة من 13 – 15 مايو/أيار 1999.

وستتضمن جلسات المؤتمر كلمات لمتحدثين رئيسيين من شركة إنتل، وشركة موبينيل، بالإضافة لعدد من كبار المديرين في معظم شركات تقنية المعلومات متعددة الجنسية. وتركز جلسات المؤتمر على الأعمال الإلكترونية، وحلول الشبكات، والتعريب، والفرصة الأخيرة لمواجهة مشاكل العام 2000، والتهديدات الأمنية لصناعة تقنية المعلومات، كما سيتضمن المؤتمر عقد منتدى خاص عن إنترنت العالم العربي.

وسيلقي روبرت إيكلمان، نائب رئيس شركة إنتل، كلمة المتحدثين الدوليين الرئيسية، في اليوم الأول للمؤتمر، وسيتبعه المهندس نجيب سويرس، رئيس مجلس إدارة شركة موبينيل.

يرعى هذا المؤتمر كل من: IBM ، وNovell، وNetwork Associates، و مايكروسوفت مصر.

● احجز مقعدك الآن!

ادفع 99 دولاراً لحضور أيام المؤتمر الثلاثة، أو 50 دولاراً للدخول يوماً واحداً

للدخول إلى منتدى كومدكس لتقنية المعلومات! سجل الآن، وسنقوم بتزويدك بدليل معرض كومدكس مجاناً! يمكنك التسجيل عن طريق ملء نموذج التسجيل، أو زيارة موقع «Fast Track»، على شبكة ويب
www.visitcomdex99.com.eg
أو www.comdex.co.ae

بطاقة الدخول ستكون بانتظارك عند مدخل المعرض.

قائمة المشاركين

وقعت الشركات/الأسماء التالية، عقوداً للمشاركة في معرض كومدكس مصر99، وذلك حتى تاريخ 15 أبريل 1999، وهم:

4 Systems Specialists
Ace Marketing
Acer Computer
Al Hassan Co for Trading
Al Maalim
Al Shurq Al Awsat for Investment
Al Wadi Computers
Al Yousuf Distribution
Alpha Misr
Arab Business Machines Ltd
- Apple Computer
Arab Communication Company (ACC)
Ariss Computer
ASSET
Bakka El Asaali
Better Business
- Motherboard
- AOI
Brother /Intertec
Canson
CEW - Computer & Engineering World
- Creative
- Iomega
- ACS
- Pinnacle-miro
- Sohoware
CHS - Aptec
- Microsoft
- 3 Com
- D-link
- Novell
- Lansource
- Compaq
- Adobe
Cisco Systems
CITE
- J.D Edwards
Commands - CD Club
Compaq Computer FZE
Crystal Mind
D Link Corporation
Dar El Farouk for Publishing & Distribution
Digital Art Technology
DTK Computer
EPAC
EPS
El Khouly for Trading,
EME Information Technology
EMPA Middle East
ETS
Edge Communication
Egos
Egypt for Trading & Engineering
- Sony
EgyptianMicro Solutions (EMS)
EGTCON
- Kyocera
Eurone
Egycomp
Egygraphics
- Corospan
- Proxima
- Fujitsu
- Vidar
Fastick
Fenestrae BV
First Engineering & Software Systems
Futuresoft
Future Trend
Gimpex
- Philips
Golden Comp
Global Business Network Ltd
Horizon Information Technology
Horizon Interactive Studios
ITSC/GE Joint venture
Imanteco
Infocus
InTouch
Integrated Computers
Intel
Interact Computer Center
ISI
- Global Information technology
Karma International
Kemet Corporation
- Autodesk
- Roland DG
Knowlogy - Career 2000
Knowledgeview
League Technology
LEO Systems
Link Egypt
Logitek
MM Sons Group
- Psion
- MTI
- Datum
MNS
MTS (Modern Technology Systems)
- Davis
- Link Carder
- Targa
Masriyya For Distribution
Micros
Medmark Middle East
- Lexmark Printers
Microtech
Microsoft Egypt
Mindware
Mobinil
Nahdet Misr
New Dimension
Nekhely & Brothers
North Africa Company
- Western Digital
- Epson Printers
OFIS
OMS
Obeikan Home Interactive
Opensoft
Online Systems
Orascom Distribution
- Hewlett Packard
- Philips
- Creative
- Microsoft
- 3COM- US Robotics
- MGE
PAV Data Systems
PC Soft
Procom
Pronet
Pan Arab Distribution
- Twinhead
- Boreland
Perfect Data Systems
Personal Computer Systems (PCS)
Sakhr Software
- Multilingual Software
- Internet & Intranet Solutions
- Aided Translations
- Document Management
- Office Productivity
Saudisoft
Sense
Silicon 21
- Cisco
- Motorola
- 3Com
- BICC
- Vero
SMB Computers
Smart Vision
Soficom
SPOT
Standardata Egypt
Sun Microsystems
Taiwan Pavilion
- Sandmartin Company Ltd
- Main Power Electronics Corp
- Full Enterprise Corp
- Evermore Technology Co,Ltd
- Fast Channel Co, Ltd
- Advantech Co, Ltd
- Wayjet Technology Inc
- Ace Marketing & Publications
Target Comp
TATAS
- Panasonic
TNT
Tritech
Ultra Power Print
U.K Pavilion
- CSSA
- Network Telex Ltd
- Mills Computer
Unicomp
Unlexcel General Trading -
- Panasonic
- Smile
United Communications/ Zaksat Egypt
Universal Technology Egypt/ Altura Middle East Ltd
Universe
- Hubbel Premise Wiring Inc
- Panduit Middle East
Winner Trade
Zad Co for Software development
Zedan Co.

سياسة موحدة

التقت شركات هيولت-باكرد وإنتل ونورتل ومايكروسوفت على سياسة موحدة. وأسست شراكة طويلة الأجل، للعمل على ربط تقنيات تشبيك البيانات والصوت المتطورة، مع أشباه الموصلات، وأجهزة الكمبيوتر، والمتصفحات. وقال ليو بلات، رئيس شركة هيولت-باكرد، في متحف الابتكارات التقنية، في سان خوزيه، في تصريحات حديثة، إن هذه الشراكة قد تسهل على الشركات تطبيق تقنيات تشبيك البيانات، والصوت، منخفضة الثمن.

ومن المتوقع أن تنتج عن هذا الاتفاق، وعلى مدى عدة سنوات، سلسلة من منتجات تدمج بين الاتصالات والحوسبة، سيظهر أولها هذا العام. فشركة Nortel مثلاً، تعمل حالياً مع إنتل لربط جهاز مودم DSL بسرعة ميجابايت واحد من إنتاج Nortel، مع معالج بينتيوم3 من إنتل. وسينتج عن ذلك أسلوب فعال وغير مكلف، يمكن لمنتجي الأنظمة استخدامه، لبناء اتصالات واسعة الحزمة وعالية السرعة، ومبيتة، للشبكات. ويساعد على ذلك كون معالج بينتيوم3 مصمماً لتشغيل الملتيميديا الغنية (rich media) وعلاوة على ذلك، فعندما طرحت إنتل هذا المعالج، طالب مسؤولوها بتوفير اتصالات أفضل، وعرض حزمة واسع لمنصة الكمبيوتر الشخصي، وكأنهم كانوا يتوقعون مثل هذا التطور!

أما هيولت-باكرد ومايكروسوفت فتعملان سوية مع Nortel، لدمج خدمات البرمجيات، مثل بروتوكولات التشبيك، والوصول عن بُعد، مع أجهزة Nortel. ومن أكثر أهداف هذا التجمع إثارة للاهتمام، مسألة التراسل الموحد unified messaging، الذي يمكننا القول إنه يسير على خطى شراكة صن مايكروسيستمز مع شركة لوسنت، التي تمت أخيراً بهذا الصدد. والتراسل الموحد هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها استرجاع وإرسال كافة أنواع الرسائل، مثل رسائل البريد الإلكتروني، ورسائل البريد الصوتي، من تطبيق واحد.

أجهزة الأموال المتنقلة

لم تجد البطاقات الذكية التي تحتوي على معالجات دقيقة مبيتة، والمخصصة للاحتفاظ بالنقد الرقمي digital cash نجاحاً كبيراً في الولايات المتحدة؛ لكنها لاقت نجاحاً طيباً في أوروبا. ويقوم المطورون، في الوقت الحالي، بتجارب جديدة للالتفاف على المبدأ ذاته، المستخدم في هذه البطاقات.

حيث تُجري شركات Barclaycard وCellent للهواتف التنقلة، وVisa تجربة على أجهزة نقد إلكترونية متنقلة، تسمح لسكان منطقة ليدز، في إنجلترا، بجلب النقد الإلكتروني، عبر هواتف GSM النقالة لشبكة Cellent، إلى بطاقات Barclaycard التي يمتلكونها. فبعد إدخال البطاقة في هاتف StarTAC النقال، من إنتاج موتورولا، والمصمم خصيصاً لهذا الغرض، يطلب الهاتف من المستخدم أن يدخل قيمة حدها الأقصى 50 جنيهاً استرلينياً، ورقم PIN لضمان أمن العمليات. ويتم عند ذلك نقل النقد الإلكتروني إلى بطاقة Barclaycard من حساب المستخدم في البنك الذي يتعامل معه.



البحث عن الموظفين داخل الشركة

إذا كنت على وشك إتمام صفقة تجارية مهمة، ولا ينقصك سوى توقيع مديرك البعيد عن مكتبه، كالعادة! فلن يكون أمامك سوى أن تندفع للبحث عنه في أروقة الشركة، كي تعثر عليه، قبل أن تفشل الصفقة.

ولتوفير عناء البحث، طورت شركة Arial Systems نظام تعقب يستند إلى المتصفح، يأتي مزوداً ببطاقات اسمية لاسلكية، اختيارية، (تعمل بالأشعة تحت الحمراء)، تبث معلومات حاملها. وتقوم مجسات منتشرة في مكاتب الشركة، وأروقتها، بالتقاط معلومات موقع حامل البطاقة، وتغذيتها لتطبيق يستند إلى المتصفح. وعلى الرغم من أن هذه البطاقات تصدر أصواتاً عالية، إلا أن النظام مفيد جداً للشركات التي تعمل في مجال خدمات العملاء، والذي يتيح العثور على الأشخاص المطلوبين، بأسرع وقت ممكن، حسب رأي جيم آلان، رئيس مجلس إدارة Arial Systems.

ويقول آلان: «إذا كانت المؤسسة تركز على تقديم الخدمات، وتحتاج لدرجة عالية من التعاون، فهذه البطاقات تعتبر فائدة عظيمة. وهذا النظام غير معني بمراقبة الموظفين وتحركاتهم! بل يهدف لتقديم أفضل الخدمات للعملاء».

سوني والووكمان الرقمي

في قبو نادٍ لموسيقى الجاز، لمّح رئيس شركة سوني، نوبويوكي أيدي، إلى الكيفية التي ستتعامل بها شركته مع الحرب الدائرة حول موسيقى إنترنت، عندما طرح بعد انتهاء الحفلة، قرصاً مدمجاً جديداً من إنتاج الشركة، يُسمى Super Audio CD، كما تحدث عن تطور الأقراص المدمجة.

وقرب انتهاء كلمته، أخرج أيدي من جيبه عوداً بنفسجي اللون. وقال:"بالنسبة لعصر الشبكات الذي يمتاز بالصوت المضغوط، القابل للجلب من مواقع ويب المختلفة، فإن لدينا وسيطاً آخر، نسميه عود الذاكرة (Memory Stick). نريد، بواسطة هذا العود، تطوير نوع من مسجلات ووكمان Walkman، يمكنكم منذ الآن تسميته نتمان Netman.

يباع نوع من أعواد Memory Stick في اليابان، ويستخدم كأداة لتخزين صور الكاميرا الرقمية. وقال أيدي:" لدى مهندسي سوني برنامج لإنتاج ووكمان يستخدم عود الذاكرة (Memory Stick Walkman)، وهو جهاز صغير جداً، محمول باليد، يستخدم لتخزين وتشغيل الموسيقى. سيكون المسجل الجديد بمثابة الجيل التالي من مسجلات Walkman المستخدمة لتخزين وتشغيل الموسيقى التي تجْلب من إنترنت.

من الذي يحكم موسيقى الشبكات؟

جاءت ملاحظات أيدي، في خضم حرب مستمرة حول كيفية إرسال، واستقبال، وتشغيل الموسيقى على شبكة إنترنت. واستعرت هذه الحرب، العام الماضي، مع انتشار تقنية MP3 (Motion Picture Group, Audio Layer 3)، وهي تقنية ضغط تجعل من السهل جلب الموسيقى. ورغم أن مواقع ويب، التي تستخدم تقنية MP3، ساعدت الكثير من الموسيقيين المغمورين في نشر موسيقاهم على الشبكة، إلا أن هذه التقنية ساعدت، أيضاً، في انتشار قرصنة الموسيقى، الأمر الذي أدى إلى إثارة حنق شركات التسجيلات التي تمتلك حقوق هذه القطع.

وانضمت شركة Sony Music Entertainment الأمريكية، العام الماضي، إلى اتحاد مصنعي التسجيلات (RIAA)، لتشكيل مجموعة ضغط تهدف لمقاومة تقنية MP3، وإيجاد صيغة لبيع حقوق استغلال التسجيلات الموسيقية على إنترنت. وتشكلت المجموعة، التي أُطلق عليها اسم Secure Digital Music Initiative، إثر إخفاق اتحاد RIAA في الحصول على قرار من المحكمة لمنع بيع أحد مسجلات MP3 المحمولة.

وقال مسؤولون في سوني إن الشركة لن تبيع منتجات تستند إلى تقنية MP3، وتصر بشدة على وضع نظام آمن، يحمي حقوق ملكية المواد الموسيقية من القرصنة. وقال فوجيو نوجوتشي، أحد المنتجين في مكتب Creative Project التابع لسوني:"نريد وضع نظم وقوانين، لأن تقنية MP3 تكتسب سوقاً واسعة، الآن".

عود الذاكرة Memory Stick!

يعتبر عود Memory Stick تصغيراً لبطاقة ذاكرة فلاش، المستخدمة في الكاميرات الرقمية الثابتة. وصمم هذا العود لتركيبه في الأجهزة التي يساوي طولها بطارية صغيرة من حجم AA.

وسيتمكن المستهلكون من بناء مكتبة من الملفات الموسيقية على كمبيوتراتهم، وتحويل الموسيقى، المحمية بقانون حماية الملكية، إلى أعواد Memory stick، كما يقول أشخاص واكبوا تطوير هذا المنتج. ويمكن بعد ذلك استخدام العود، كما تستخدم أشرطة التسجيل الموجودة حالياً، على أي جهاز متوافق مثل مسجلات Walkman المحمولة، أو أنظمة الصوت الموجودة في السيارات.

وتوجد الآن عدة إصدارات من أعواد الذاكرة، بسعات تبلغ 4 و 8 و 16 ميجابايت، وستظهر في القريب العاجل أعواد بذاكرة 32 ميجابايت. ويتوقع مسؤولو سوني أن تطرح أعواد ذاكرة تبلغ 64 ميجابايت مع نهاية العام، قادرة على تخزين ساعتين استريو من الموسيقى، في وضع Long play.

منتجات قادمة

وأكد أيدي، أن الشركة ستطلق أعواد ذاكرة الووكمان، خلال هذا العام، وقال إن الشركة لم تقرر بعد تسمية له.

وتوقع أن يستخدم هذا النوع من مسجل ووكمان في تجربة موسيقى فورية تتولاها شركة IBM، وقال:"سنعلن عن هذه التطورات قريباً، فالمُنتج أصبح جاهزاً". وأضاف أن الشركة بحاجة لاستكمال نظام حماية حقوق الملكية قبل إطلاق المُنتج.

وأعلنت سوني، فبراير الماضي، عن تطوير تقنيات أمنية تُمكن من تشفير الموسيقى، بحيث تُنقل عبر الشبكات، وبين الأجهزة، مع عدم إمكانية نسخها بشكل غير قانوني. ويقول المسؤولون إن هذه التقنيات، التي سُميت MagicGate، ستدمج مع أعواد الذاكرة.

ويقول ديفيد كيللر، نائب رئيس شركة أكسيس ميديا الاستشارية، ومركزها طوكيو، إن من نقاط القوة الموجودة في هذا العود، أنه سيتمكن من احتواء ذاكرة فلاش قياسية، مما يسمح لمنتجي العتاد بإضافة مجموعة من تقنيات الضغط، أو الأمن في المنتجات المرتبطة به. وأشار كيللر، تحديداً، إلى طرح تقنية للضغط تشبه تقنية MP3 من إنتاج مايكروسوفت، كمرشح محتمل لاستخدامها مع عود Memory Stick.

المنافسة شديدة

من المؤكد أن سوني ستتعرض لمواجهة شرسة، إذ أن الأسس التي زرعتها تقنية MP3 قوية، وذات جذور متينة. وتقدر مؤسسة Forrester للأبحاث أن عدد نسخ برنامج مسجل MP3، التي ركبت يفوق 10 مليون مسجل، بما فيها الإصدارت العتادية والبرامجية.

ويدخل عود الذاكرة، بالإضافة إلى ذلك، ميداناً مزدحماً ببطاقات ذاكرة فلاش. وتزعم سوني أن تصميمها يستخدم موصلاً بعشر إبر، مما سيمكن منتجي العتاد من بناء منتجات أقل تكلفة، لكن المشكلة الكبرى تكمن في سعر العود ذاته. وعلى الرغم من استخدام ذاكرة فلاش في بعض المنتجات ذات الاستطاعات الصغيرة، كالهواتف النقالة، إلا أنها ما زالت مرتفعة الثمن، نسبياً. ويبلغ ثمن عود Memory Stick بذاكرة 16 ميجابايت، مثلاً، 66 دولاراً.

ويقول كيلر: "يصعب على سوني أن تكسب ميزة خاصة من سعر هذا المنتج، ولكن شركتنا تبقى هي سوني، التي أنتجت مسجلات ووكمان، وتلك ميزة كبرى"!

برمجيات للإيجار

أدى انتشار إنترنت السريع إلى ظهور أنواع جديدة من الشركات. ومن هذه الأنواع، شركات متخصصة في تأجير التطبيقات، وخدمات تقنية المعلومات، عبر الشبكة، مما سيمكن الشركات ذات النشاطات الأخرى، من التركيز على مجالات عملها الأساسية.

هل يتعين على شركة تعمل في حقل إنتاج الآيس كريم، أن تنفق المال والجهد لتضع بنفسها نظام بريد إلكتروني متطور يناسبها؟ وهل ينبغي على شركة إنتاج ملبوسات أن تعرف تفاصيل بنية تقنية المعلومات التحتية التي تستخدمها؟

نجد، مع ازدياد تطور وتعقيد تقنية شبكات الاتصال، أن المزيد من المهتمين يجيبون بالنفي على التساؤلين السابقين، وأن العديد من الشركات تستعين بشركات خارجية لتوفير احتياجاتها التقنية، بالطريقة ذاتها، التي تلجأ بها تلك الشركات إلى مؤسسات الخدمات العامة مثل الهاتف، والغاز، والكهرباء.

يطلق على الشركات التي تؤجر برامج وخدمات تقنية للشركات الأخرى، اسم شركات المصادر الخارجية (outsourcing companies). نما هذا النوع من الشركات بسرعة، في الآونة الأخيرة، وأصبح قادراً على توفير كل ما تحتاجه الشركات الأخرى، من التطبيقات المكتبية، والبريد الإلكتروني، والشبكات المؤسسية الكاملة، بل وأخذ يستضيف خدمات تُدار مركزياً، وتستخدم إنترنت كوسيلة للاتصال بين الزبائن، والتطبيقات التي يريدون الوصول إليها.

وتعتبر سوق الشركات التي توفر هذا النوع من الخدمات منتعشاً جداً، حيث بلغ مجموع الإنفاق العالمي على خدماتها 89 مليار دولار عام 1997، ومن المتوقع أن يصل إلى 142 مليار دولار عام 2002، حسب بيانات مؤسسة IDC للأبحاث. ويبلغ الإنفاق على هذه الخدمات، في الولايات المتحدة وحدها، حوالي نصف ذلك المبلغ، حيث بلغ 47 مليار دولار عام 1997، ومن المتوقع أن يرتفع هذا الإنفاق إلى 75 مليار دولار عام 2002.

لكن، ما الذي يثيرنا في هذا الشأن؟ تقول سينثيا مورفي، من كبار المحللين لدى مؤسسة IDC: «يسمح اعتماد الشركات على جهات خارجية لإدارة البرمجيات التي تستخدمها وخدمات تقنية المعلومات الأخرى، بالتركيز على النشاط الأساسي لها». وأدى ازدياد التقارب في الاستراتيجيات المعلوماتية للشركات التجارية، إلى تغيير نشاط شركات المصادر الخارجية المقدمة لخدمات تقنية المعلومات، والذي كان يقتصر على عقد صفقات طويلة الأجل ولعدة سنوات، بدون أن تحقق أرباحاً لها في المراحل الأولى. ويقول آلاي يونج، المحلل لدى مؤسسة Dataquest: «تتفهم هذه الشركات، حالياً، أهداف مؤسستك التجارية، وتقدم لك التقنيات المناسبة، بالشكل الذي يحقق أفضل النتائج لأعمالك".

ولعل شركة FutureLink Distribution، هي من أحدث الشركات المقدمة لخدمات تقنية المعلومات، وتستهدف الشركات التجارية التي يتراوح عدد موظفيها بين 10 و1000 شخص. ويستطيع الزبائن الوصول إلى التطبيقات والبيانات الموجودة على شبكة مزودات FutureLink، عبر إنترنت. وتشمل الخدمة الأساسية اتصالاً بشبكة إنترنت، وتأجير حزمة أوفيس 97، وبرمجيات تصفح شبكة ويب. وتوفر الشركة، أيضاً، تطبيقات إنتاجية مستندة إلى جافا، وتطبيقات تجارة إلكترونية، بالإضافة إلى برامج إدارة تعمل تحت نظام ويندوز إن تي.

أما دليل Interliant AppsOnline، من شركة Sage Networks، فهو مخزن للبرامج المتوفرة للإيجار في إنترنت، يوفر وصولاً عن بعد (remote access)، على مدار الساعة، لتطبيقات لوتس دومينو ولوتس نوتس، بالإضافة للتطبيقات التعليمية، والصيدلانية، والقانونية.

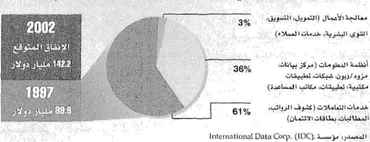
وتختص شركة CORIO، المقدمة لخدمات التطبيقات، باستضافة برامج تخطيط مصادر المؤسسات، وأتمتة أطقم مندوبي المبيعات، والتجارة الإلكترونية.

يعتبر التعامل مع احتياجات التراسل، حتى في المنظمات الصغيرة، مسألة لا تخلو من الإزعاج. وللتغلب على ذلك، اشتركت نتسكيب مع عدد من مزودي خدمة إنترنت (ISP)، لتوفير خدمة تراسل لزبائنهم من الشركات. وتستخدم شركة Interpath Communications منتجات نتسكيب، في تقديم خدمتها للبريد الإلكتروني التجاري.

وتقدم شركة USA.NET، التي تعتبر نفسها "مكتب بريد إنترنت"، خدمة بريد إلكتروني مجانية، ممولة بواسطة الإعلانات، للمستهلكين ولزبائنها من المؤسسات. وبالإضافة لخدمة البريد الإلكتروني القياسية التي تقدمها USA.NET، فلدى الشركة خدمة لإدارة البريد، تستخدم للتعامل مع حسابات المستخدمين، ولدفاتر العناوين، ولحجب البريد غير المرغوب فيه (junk-mail).

وتقول جودي هيز، نائبة الرئيس في شركة Critical Path، وهي شركة خدمة بريد إلكتروني: "إن توفير البريد الإلكتروني بواسطة الشركات الخدمية، يقدم لشركات الأعمال وسيلة للسيطرة على هذه الخدمة، بدون جرها بعيداً عن نشاطها الأساسي". وأضافت أن البريد الإلكتروني الذي تقدمه هذه الفئة من الشركات سيرتقي إلى مصاف الخدمات الاستثنائية، مثل: التراسل الموحد، والتوصيل المضمون، والشهادات الرقمية.

يمكننا القول، إذن، إن صناعة خدمة التطبيقات بدأت، وبداياتها واعدة، على ما يبدو. لكن كاميرون شيل، رئيس مجلس إدارة FutureLink يقول: "إن الإمكانيات، على المدى القصير مليئة بالمخاطر، حيث ستشهد هذه الصناعة مئات الوافدين، من المبتدئين الجدد، ومن مزودي خدمة إنترنت، ظناً منهم أنها صناعة سهلة. لكن علينا أن ننظر إلى مسألة مصداقية الصناعة، ووضع المعايير اللازمة لها، فانتشارها بنجاح رهنٌ بجودة الخدمة، وانخفاض تكاليفها".



المنازل الذكية

تصور نفسك، عائداً إلى منزلك، مثقلاً بأكياس المشتريات، فتضطر عند عتبة المنزل، لوضع الأكياس على الأرض، والبحث عن المفتاح في جيوبك. لكن، تخيل أن يتعرف الباب على صورة وجهك، وعلى صوتك، فيفتح لك، وبكل سهولة، بدلاً من كل هذا العناء!! هذا السيناريو، هو أحد المزايا المنزلية، التي يعِد الباحثون بالحصول عليها مستقبلاً.

وللعمل على تحقيق هذه المزايا، اشتركت شركة موتورولا، مع مختبر ماساشوسيتس لتقنية الوسائط MIT، لإنشاء مختبر باسم DigitalDNA، تابع لموتورولا. وقدمت الشركة خمسة ملايين دولار لبناء وتجهيز المختبر، الذي تبلغ مساحة مبانيه 5000 قدم مربع. وعلى الرغم من أن مباني المختبر لن تكتمل قبل عام 2003، إلا أن البحث جار، حالياً. ورسالة المختبر التي يسعى لتحقيقها هي جعل الأجهزة الذكية، أي التي تعرف ما يريده الشخص وتقوم به، قادرة على الاتصال ما بينها.

والنتيجة التي سنحصل عليها، هي: منزل مشبّك يربط كافة أنواع الأجهزة مع بعضها. فستتمكن، مثلاً غسالة الثياب، وجهاز تكييف الهواء من معرفة إذا ما كانا يستهلكان قدراً كبيراً من الطاقة، أو أنهما يصدران ضجيجاً عالياً. وستتضمن الملابس علامات (ملصقات) تخبر مجففة الملابس عن الدورة التي يجب أن تستخدمها. وستفتح الأبواب لأشخاص معينين، وستستجيب أجهزة التحكم في الحرارة للأوامر الصوتية، وسيفحص جهاز التدريب الرياضي في منزلك نبض قلبك، ويعدل التمرينات، تبعاً لذلك.

ادخل إلى الشبكة!

يقول جريج نيلسون، نائب رئيس قسم المنتجات في موتورولا: "تزداد الأجهزة ذكاءً مع الوقت، لكن ذلك الذكاء سيبقى محدوداً إن لم تعمل هذه الأجهزة مع بعضها البعض. وعندما تتوفر سبل الارتباط، والعمل ضمن شبكات، لهذه الأجهزة، فستبدأ في تقديم المزيد من خدماتها لجعل حياتنا أكثر سهولة".

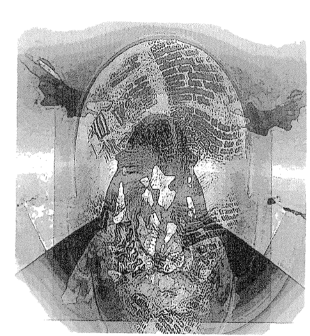
ومن الأمثلة على أبحاث متورولا الحالية، تقنية لاسلكية تُعرف باسم Piano، يمكنها أن تبث المعلومات بسرعة تصل إلى 500 ميجابت في الثانية لمسافة تبلغ عشرة أقدام. ويقول نيلسون: "هذه التقنية تعتبر محلية جداً، على عكس ما توفره شبكات الأقمار الاصطناعية. فهذه الشبكات تنشأ عند دخولك المنزل".

ويعتبر مختبر MIT لاعباً جديداً في ملعب مزدحم، قُطع فيه شوط كبير في تطوير وسيلة قياسية لاتصالات الأجهزة مع بعضها، إذ حصلت شركة صن على دعم كبير لتقنية JINI، المستندة إلى جافا، من عدد من منتجي الهواتف النقالة، والطابعات، وأجهزة الكمبيوتر الكفية. وفي هذا الوقت، أيضاً، تروج مايكروسوفت لتقنية "ركب وشغل العامة"، كلغة مشتركة للأجهزة الرقمية.

الأمن الكمي

قد يصبح التشفير باستخدام المفتاح العمومي (public-key cryptography)، خلال السنوات القليلة القادمة معيار الأمن المستخدم على شبكة إنترنت، إذ سيستخدم لعدة أغراض، منها ضمان خصوصية الاتصالات، والمصادقة على هوية المستخدم عندما يتعلق الأمر بالتجارة الإلكترونية. ولكن، وكما جرت عليه العادة في أي تطورات منتظرة، لا بد من وجود بعض أوجه قصور. فعلى سبيل المثال، توجد حاجة لدرجة كبيرة من الأمن في المفاتيح الخصوصية (private keys). والمفاتيح الخصوصية مثل كلمات السر، فكلما تم تغييرها باستمرار، كلما أصبحت أقل عرضة للشبهات. ولكن، وكما هو معرف، فبعض عقد الشبكات (nodes) لا يمكن الوصول إليها طبيعياً، مثل الشبكات التي تدار عبر أقمار الاتصالات الاصطناعية. ولذلك فإن إرسال المفاتيح عبر هذه الشبكات سيكون شبه مستحيل.

وتبرز صعوبة أخرى أمام استخدام المفاتيح العمومية، وهي التي نلمسها في حالة المعلومات التي يجب أن تبقى بوضع آمن لعقود طويلة من الزمن، مثل بيانات التعداد السكاني في الولايات المتحدة. يرتكز التشفير باستخدام المفتاح العمومي على عجز أجهزة الكمبيوتر، الموجودة حالياً، عن تحليل الأرقام الكبيرة باستخدام الأساليب الراهنة، مما يجعل فكها شبه مستحيل. إلا أنه من غير المتوقع أن يستمر هذا العجز في التحليل لفترة طويلة، إذ يتوقع أن تتمكن أجهزة الكمبيوتر في مرحلة لاحقة، من تحليل الأرقام الطويلة للشيفرة. ويأتي ذلك بعد اكتشاف بيتر شور، من مختبرات AT & T، عام 1994 لخوارزمية يمكنها تحليل الأرقام الكبيرة، بواسطة جهاز نظري مستقبلي، أسماه الكمبيوتر الكمي (quantum computer).



وبالإضافة إلى ذلك، ليس من المستبعد أن يتم تطوير نظام رياضي خاص، لتحليل الأرقام الكبيرة على أجهزة الكمبيوتر المستخدمة حالياً.

هل يعني هذا أن أمن البيانات سيصبح مهدداً في المستقبل القريب؟ لا، إذ يلوح في الأفق حلاً شافياً سيمكن تطبيقه، بعد فترة قصيرة، وهو: التشفير الكمي، باستخدام المفتاح الكمي (quantum-key). واستناداً على مبادئ الفيزياء، مثل الحوسبة الكمية (التي تستخدم القدرات الهائلة للأنظمة الذرية لتمثيل المعلومات)، فإن التشفير باستخدام المفاتيح الكمية يُمكّنك من إرسال المفاتيح بشكل آمن، واكتشاف محاولات اعتراضها، بسهولة، أيضاً. ومن التطورات في هذا المجال إعلان العلماء العاملين في مختبرات Los Alamos، في أكتوبر الماضي، عن نجاحهم في إرسال مفاتيح كمية لمسافة امتدت كيلومتراً واحداً في "الفضاء الطلق"، بدلاً من إرسالها من خلال كبلات الألياف الضوئية. وهذا إنجاز هام جداً في مجال الاتصالات الموجهة من الأرض للأقمار الاصطناعية. وعلى الرغم من أن الأقمار الاصطناعية توجد على مسافات أبعد بكثير من كيلومتر واحد، إلا أن الصعوبة الكبرى تتمثل في اجتياز طبقات الجو السفلية.

بناءً على ما سبق، يمكن اعتبار التشفير باستخدام المفتاح العمومي آمناً، إذا استخدم مع أجهزة الكمبيوتر المتوفرة في وقتنا هذا، ومع النماذج الرياضية المطبقة حالياً، فقط، لكن توزيع المفتاح الكمي يعتبر آمناً، انطلاقاً من فهمنا للنظرية الكمية. وكما يقال، فإن أمن النظام، يرتبط بأضعف حلقة أمنية فيه. ولذلك، يصر كثير من تلامذة مدرسة التقنية الكمية، على أنه من المستحيل إنشاء نظام آمن بشكل مطلق من الناحية العملية، على الرغم من توفر هذه الإمكانية من الناحية النظرية.

ازدهار تجارة التجزئة الإلكترونية

أشارت دراسة حديثة أجرتها مؤسسة أبحاث السوق ActiveMedia، إلى أن مواقع شركات التسلية وتجارة التجزئة تشكل نصف عدد الشركات الموجودة على شبكة ويب. وارتفع متوسط عائدات مواقع البيع بالتجزئة، من 13620 دولاراً في الشهر (للموقع الواحد) عام 1997، إلى 40273 دولاراً في الشهر، عن الفترة ذاتها من العام الماضي. وتعادل تلك الزيادة نسبة 200 بالمئة، خلال عام واحد. ومن الملاحظ أن فعالية التجارة عبر إنترنت، كوسيلة لبيع السلع الرخيصة، ليست كبيرة، إذ لا تزيد نسبة المواقع التي تبيع بضائع بأقل من 10 دولارات عن 2 بالمئة من عدد مواقع البيع الموجودة على ويب. وبينت الدراسة أن ثلث المواقع التي تبيع بالتجزئة عبر الشبكة العالمية، تبيع منتجات يتراوح ثمنها بين 100 و1000 دولار.

تلفزيون الأعمال

جعل ابتكار الكاميرا الرقمية، والاتصالات السريعة، ظهور الفيديو على شبكة ويب أكثر انتشاراً. الأمر الذي جعل الفيديو الشبكي يلعب دوراً أكبر، من ذي قبل، على شبكات إنترانت للمؤسسات، في الوقت الذي بدأت أدوات إنتاج وتحرير وتوصيل الفيديو في الظهور. ويمكن، الآن، للشركات أن تُقيم استوديوهات فيديو متكاملة على شبكة ويب، كما تستطيع توصيل الفيديو للمؤسسات بشكل فعال عبر شبكات إنترانت. وتستطيع، أيضاً، إعداد قواعد بيانات فيديوية قادرة على البحث داخل الصور. أما المستخدمون المنزليون، الذين يتصلون بإنترنت بسرعة 28.8 كيلوبت/الثانية، فلن يستطيعوا الاستفادة من هذه التقنيات، حالياً. ومن جانب آخر، يحاول المطورين أن يسهلوا لمواقع ويب الشخصية تقديم خدمات الفيديو.

وطورت شركة SightPath، التي تستهدف أسواق المؤسسات، خليطاً من البرامج، والعتاد، لتمكين الشركات من إنشاء شبكات فيديو خاصة تعرض الفيديو بجودة تضاهي جودة العروض التلفزيونية، على شبكات إنترانت. وتعتمد معمارية SightPath في توزيع الفيديو على جهاز SightPath Internet Media Appliance، المرتبط بالشبكة، الذي يتولى مهمة جلب الفيديو، وتخزينه، وبثه إلى متصفحات الأشخاص الموجودين في مواقع بعيدة، والمرتبطين بالشبكة. أما برنامج Studio من شركة SightPath، فقد صمم لإدارة توزيع الفيديو على أجهزة التخزين، وإعادة بثه، بدون التأثير على مستوى أداء الأجهزة الأخرى.

وأنشأت شركة Islip Media موقع MediaSite.net، مستهدفة المؤسسات، أيضاً. ويوفر هذا الموقع وسيلة للبحث عن الفيديو المتوفر على إنترنت، ومعاينته، وشرائه. كما يوفر، أيضاً، الأخبار والمواد المستخدمة في التدريب. ويمكنك جلب أداة MediaSite Logger المجانية للقيام بفهرسة الفيديو، كما يمكنك جلب أداة MediaSite WebFinder للبحث عن الفيديو وجلبه.

وبالنسبة للمستخدمين المنزليين، فقد تعاونت شركتا RealNetworks وGeoCities لتمكين هذه الفئة من المستخدمين، الذين يستعملون اتصالات إنترنت التي تعمل بسرعة 28.8 كيلوبت/الثانية، من إضافة لقطات الفيديو إلى مواقع GeoCities، الخاصة بهم على شبكة ويب، وذلك باستخدام برنامج مزودات من إنتاج RealNetworks.

مداخلات عتادية لإنتل في التجارة الإلكترونية

افتتحت شركة إنتل في كاليفورنيا مؤتمراً لمجموعة مطوري الرقاقات الميكروية Microchip-group developers، بإعلانها عن تحول في تطوير المنتجات التي ستستثمر الازدهار الحاصل في التجارة الإلكترونية، والذي يتوقع أن يصل إلى قيمة 1تريليون دولار، بحلول العام 2002.

وقال بول أوتيلليني، نائب الرئيس التنفيذي، والمدير العام لمجموعة «Intel Architecture Business Group: تعتبر إنترنت اليوم، العامل الأكثر أهمية على الإطلاق في تطور صناعة الكمبيوتر، وهي تمثل بالنسبة لشركتنا، ما كان يمثله السيليكون في الماضي».

وقد وصف مسؤولون في إنتل قدرات المعالج بينتيوم3 الجديد، مع طاقم التعليمات الجديد الذي يحتويه، بأنها ستطور أداء مستخدمي إنترنت، وستوفر لهم صوتاً حيوياً، وصورة فيديو واضحة، ورسوميات ثلاثية الأبعاد.

وأبلغت المجموعة ألفي مطور للعتاد والبرمجيات، في منتدى مطوري إنتل Intel Developer Forum، أنها صممت بينتيوم3 تلبية لمتطلبات تطورات إنترنت في مجال التجارة الإلكترونية وتطبيقات الملتيميديا. ويذكر أن إنتل كانت طرحت الشهر الماضي، أولى إصداراتها من معالجات بينتيوم3 بسرعات تتراوح بين 450 ميجاهرتز، و550 ميجاهرتز. (راجع التقرير الخاص ونتائج اختباراتنا العدد الماضي). وأتبعت ذلك بطرح معالج زيون بينتيوم3 الخاص بالتطبيقات والبرمجيات المتقدمة في محطات العمل والمزودات المتوسطة والكبيرة. وينتظر ظهور إصدارة خاصة من بينتيوم3 لسوق الأجهزة النقالة في النصف الثاني من العام.

ويأتي هذا الاهتمام المتزايد بإنترنت في خطط إنتل للتطوير، سعياً منها للوصول إلى استخدامات أوسع لمعالجاتها الأرقى والأغلى ثمناً، تتوازى مع سعي المستهلكين الأفراد للحصول على كمبيوترات بأقل من ألف دولار، مزودة بمعالجات أقل ربحاً. فقد قامت إنتل بالعديد من الإجراءات في مجال الكمبيوتر الرخيص، عبر معالج سيليرون، ولديها خطط أخرى، تتعلق بالمنتجات الخاصة بالأجهزة الكفية التي تستخدم معالج StrongArm.

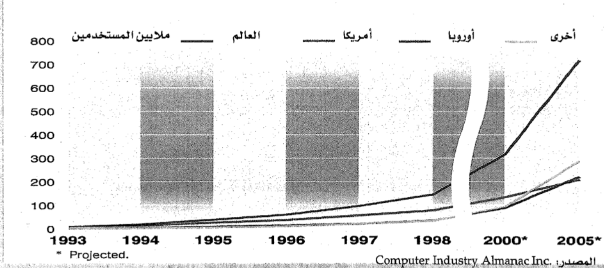
وأجرت إنتل عرضاً تقديمياً لمعالج بينتيوم3 بسرعة 1000 ميجاهرتز، يتطلب تقنيات تبريد خاصة. وقال ألبرت يو، النائب الأول للرئيس والمدير العام لمجموعة إنتل لصناعة المعالجات، متفاخراً: "إنه أول مايكرو معالج يدير التطبيقات بسرعة 1جيجاهرتز".

وفي الوقت ذاته، أعلنت شركتا آي بي إم، وكومباك، عن منتجاتهما بسرعة 1 جيجاهرتز، فيما علق ألبرت يو قائلاً إن هذه الإعلان موجود فقط على أوراق البحث، وإن تلك المنتجات لم تجرب بعد!

تخطط إنتل لطرح المنتج تجارياً مع نهاية عام 2000 أو بداية 2001، لكن المحللين يتوقعون أن تسبقها إلى ذلك شركة Equipment Digital، التي تنتج معالج ألفا، وهو الأسرع على الإطلاق حتى الآن بسرعته البالغة 600 ميجاهرتز.

ويقول لينلي جويناب، المحرر في Microprocessor Report بهذا الصدد: "تكمن المسألة فيمن سيستطيع طرح المعالج 1 جيجاهرتز أولاً، وأعتقد أن رجال ألفا سيكونون السباقين."!

المفارقة أن إنتل كانت اشترت نهاية العام الماضي، منشآت التصنيع التي كانت تستخدمها ديجيتال في صنع معالجات ألفا، وستصنع هذه المعالجات، لاحقاً، لصالح ديجيتال.



مايكروسوفت تجري جراحة تجميلية لبريد «هوتميل»

قامت شبكة "هوتميل" (www.hotmail.com)، التابعة لشركة مايكروسوفت، حديثاً، بمراجعة جذرية لخدمة البريد الإلكتروني المجانية لديها. وتهدف هذه المراجعة إلى تحقيق عدة أمور، منها الحد من إرسال الرسائل التطفلية (spam)، وتشديد الأمن، بالإضافة إلى الاستفادة من القوة الشرائية لأعضاء هذه الشبكة، والبالغ عددهم 40 مليوناً.

اعتُبرت خدمة "هوتميل"، لفترة طويلة، الوحش المسيطر على سوق البريد الإلكتروني المجاني، نظراً لعدد مشتركيها الهائل. ولكن، مايكروسوفت، مثلها مثل أي مزود خدمة بريد إلكتروني مجانية، حاولت جاهدة أن تترجم هذه الملايين من المشتركين، إلى ملايين من الدولارات، بدلاً من الاستمرار في الإنفاق على خدمة يشهد الطلب عليها نمواً متواصلاً.

ولم تكن تلك المهمة سهلة على الإطلاق، خاصة مع كثرة الانتقادات، التي تتهم "هوتميل"، ومنافسيها، بالتقصير في خدماتها.

وتقدم مايكروسوفت خدمة بريد"هوتميل" المجانية، لرغبتها في توجيه مستخدمي هذه الخدمة إلى مواقع مايكروسوفت الأخرى، وجعلهم ينفقون أموالهم هناك. وهذا ما بدا واضحاً من خلال توفير شريط بحث في شبكة مايكروسوفت، وروابط لبعض الصفحات المختارة، التي تحتوي على خدمات التجارة الإلكترونية، في شبكة مواقع مايكروسوفت، حيث يُعرض على مستخدمي "هوتميل"، شراء تذاكر الطيران، والبرامج، والتسجيلات الموسيقية، والاشتراك في مواقع للألعاب، وإدراج أسمائهم في دليل الصفحات الصفراء.

وقد انتقلت "هوتميل"، مع سلسلة الترقيات الجديدة التي بدأت الشهر الماضي، إلى مزودات جديدة (servers)، غير أنها امتنعت عن التعليق على هذا الانتقال. فمع استمرار مشاكل خدمة "هوتميل" في الأشهر الماضية، اعتقد كثير من المستخدمين المحبطين، أن (هوتميل) تواجه صعوبات في العمل تحت منصة ويندوز إن تي، نظراً لمعماريتها الأصلية (من صن مايكروسيستمز).

وقال ناطق رسمي باسم "هوتميل": إننا أجرينا بعض التغييرات، التي شملت أساس هذه الخدمة، وذلك تحضيراً لمبادرات ستظهر قريباً، ولكننا لا نستطيع التعليق عليها، الآن".

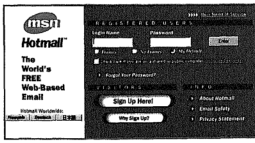
وعدّلت "هوتميل" من شروط استخدامها، حديثاً، بحيث يغرَّم مرسلو الرسائل التطفلية، مبلغ خمسة دولارات لكل رسالة. وقال الناطق باسم الخدمة: "سيكون هذا رادعاً قوياً، لإبقاء خدمتنا خالية من المراسلة التطفلية (spam)، كما سيجعل ملاحقتنا لمرسلي هذا النوع من الرسائل أسهل".

وتبين شروط الاستخدام المعدلة، سياسة "هوتميل" الجديدة التي تقضي باستخدام cookies، وهي ملفات تتوضع على الأقراص الصلبة لدى المستخدمين، للتحقق من هوياتهم. وهو إجراء يهدف إلى سد ثغرة أمنية، سبق أن عرّضت مستخدمي أجهزة ويب لاختراق خصوصيتهم.

وخصص إجراء جديد، للمستخدمين الذين يشتركون في استخدام كمبيوتر واحد، يعمل على حجب الرسائل التي تصل لأحدهم عن الآخر، عبر اختيار زر محدد، يلغي صفحات الرسائل من ذاكرة الكاش، فور انفصال المستخدم عن الخدمة (Logout).

وكذلك توجد ميزة جديدة تُسمى stationary، تُمكّن المستخدم من إضافة الرسوم، والخطوط، والألوان إلى رسائله الإلكترونية.

وشملت الترقية الجديدة، توفير بعض تعليمات قيادة السيارة، والخرائط، في دفتر عناوين "هوتميل"، يديرها موقع السفر التابع لمايكروسوفت Expedia (expedia.msn.com). كما أضافت الخدمة إصدارات باللغات الفرنسية، والألمانية، واليابانية.



وقال بيل جيتس، إنه يخطط لإضافة المزيد من التطبيقات المكتبية إلى "هوتميل"، مثل تخزين الملفات، والتقويم. فيما أعلن مسؤولون في "هوتميل"، أن مديرها العام، سابير بهاتيا، ترك المؤسسة ليتابع مصالح أخرى!! لكن لم يتم الإعلان بعد عن خليفته!

أبعاد جديدة للاتصالات اللاسلكية مع الشبكة العالمية

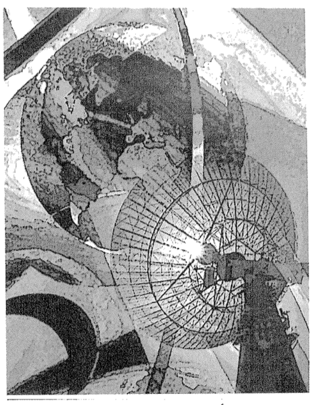
شكلت إمكانيات السوق، الكامنة في الوصول إلى إنترنت لاسلكياً، دافعاً قوياً لبروز مجموعة من الشراكات بين شركات الاتصالات، وشركات الكمبيوتر. وتتوقع، مؤسسة أبحاث السوق Dataquest، أن تنمو العائدات المالية لخدمات البيانات اللاسلكية من 460 مليون دولار عام 1999، إلى 3 بليون دولار عام 2003.

وضمن جهودهما لجعل أسعار الشبكات اللاسلكية مقبولة وسهلة الاستخدام، أعلنت كل من شركتي موتورولا، وسيسكو، حديثاً، عن تحالف بينهما مهمته تطوير شبكات كونية لاسلكية تستند إلى إنترنت. وتعتزم الشركتان استثمار بليون دولار خلال السنوات الأربع أو الخمس القادمة، لتطبيق هذا المشروع.

ولبناء قدرات لاسلكية في منصة الأجهزة الكفية، قامت شركة Com3 بتملك شركة Smartcode Technologies، وهي شركة فرنسية تعمل في مجال تطوير اتصالات البيانات لاسلكياً، وبرامج وصول إلى إنترنت. وتتوقع om3 أن يحتوي الجهاز الكفي Palm VII، الذي سيطرح لاحقاً، قدرات وصول لاسلكي إلى شبكة ويب.

وفي الوقت نفسه، اشتركت شركة Nextel Communications مع شركات موتورولا، ونتسكيب، وUnwired Planet، في تأسيس مجموعة لخدمات إنترنت اللاسلكية، هي .Nextel Online وسيشمل موقع بوابة إنترنت اللاسلكي الذي سيسمى Nextel Online، المتوقع أن يطلق في ست مدن في وقت لاحق هذا العام، كل من: أسعار الأسهم، وأخبار الطقس، وأبرز العناوين الاقتصادية، وخدمات Nextel، المرتكزة إلى إنترنت.

وتحاول مايكروسوفت أن تحتل مركزاً متقدماً في هذا السباق لتقديم خدمات إنترنت اللاسلكية، فقد دخلت الشركة في مشروع جديد مع شركة الاتصالات البريطانية British Telecom، لتطوير مجموعة من خدمات إنترنت، وإنترانت، والبيانات المؤسسية للزبائن المتنقلين في شتى أرجاء العالم. كما ينتظر أن يتوفر وصول لاسلكي آمن، لكل من: Microsoft Exchange والأجهزة المتنقلة التي تتصل بالشبكة، كنتيجة لشراكة جديدة بين شركة General Magic، وشركة Knowledge Wireless (وهي شركة تمتلك جزء منها مايكروسوفت وQualcomm). وأعلنت شركة Sierra Wireless وشركائها، AT & T Wireless Services وBell Atlantic Mobile وGoAmerica وهيولت-باكرد، وPinacor، وRiver Run Software Group، وSharp Electronics، حديثاً، عن إنتاج عتاد، وبرامج، ومجموعة خدمات جديدة.



وتتضمن هذه المنتجات الجديدة، بطاقة Sierra AirCard 300، وهي عبارة عن جهاز مودم لاسلكي مصمم للأجهزة التي تعمل بنظام ويندوزCE، مثل Jornada من إنتاج هيولت-باكرد، و Mobilon Pro من إنتاج شركة Sharp. وسيتمكن الزبائن من شراء هذه الرزمة، التي تتضمن العتاد والبرامج والخدمات، كاملة، من بائع واحد فقط.

حضور عربي جديد على الشبكة

أعادت شركة لينك ديفيلوبمينت؛ بنجاح، تصميم ونشر موقع ويب مايكروسوفت الخاص بالشرق الأوسط، على العنوان www.microsoft.com/middleeast. ولينك ديفيلوبمينت، هي فرع مملوك بالكامل لشركة لينك إيجبت، لتطوير وتقديم خدمات استشارات إنترنت، تعمل في دُبي.

ويهدف التصميم الجديد إلى إتاحة تجربة أغنى وقُدرات استعراض أسرع لزوّار الموقع. وجدير بالذكر أن لنك ديفيلوبمينت هي شريك موفّر للحلول معتمَد من مايكروسوفت (MCSP).

وأعرب مسؤولون في لينك ديفيلوبمينت، عن غبطتهم لاختيار شركتهم لهذه المهمة، وأوضحوا أن هذا "يؤكد أن باستطاعة الشركات المحلية والإقليمية العاملة في صناعة تقنية المعلومات، أن تقدّم خدمات على مستوى عالمي لشركات رائدة مثل مايكروسوفت".

ويذكر أن لنك ديفيلوبمينت، تتولى أيضاً مسؤولية متابعة هذا الموقع وعمليات تحديث معلوماته بانتظام.

مؤتمر الشام الدولي الثاني للمعلوماتية إنترنت في الواجهة

حقق مؤتمر الشام الدولي الثاني للمعلوماتية، الذي عقد في دمشق من 26 إلى 29 أبريل/نيسان السابق، نجاحاً فاق التوقعات. ونظمت الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، هذا المؤتمر، الذي شارك فيه عدد كبير من الباحثين من مختلف بلدان العالم، تناولت أبحاثهم القضايا التي تطرحها الثورة المعلوماتية على البلدان النامية، وكيفية الاستفادة منها في التنمية الاقتصادية والبشرية. وتمحور حديث معظم المشاركين حول شبكة إنترنت، إيجابياتها وسلبياتها. وأجمع المتحدثون على أنه لا يوجد أمام البلدان النامية بديلاً عن الالتحاق بالثورة المعلوماتية، واستخدام إنترنت في كافة المجالات: الاقتصادية والتعليمية، والإعلامية، والأبحاث. وبرز على الرغم من هذا الإجماع، خلاف حول كيفية الالتحاق بالثورة المعلوماتية. ففيما أجمع معظم المتحدثين من البلدان المتقدمة، على ضرورة القيام بقفزة واسعة والالتحاق بشبكة إنترنت بلا شروط، دافع العديد من المتحدثين من البلدان النامية، عن سياسة الالتحاق بإنترنت وما يتبعها من نشاطات، خطوة، خطوة، بعد إجراء الاستعدادات المناسبة التي تكفل تحقيق أقصى ما يمكن من الإيجابيات، وتقليص السلبيات إلى أدنى حد ممكن.

عالج المؤتمر قضية المعلوماتية والتنمية ضمن أربعة مسارات، وأصدر توصيات بشأنها، نعرض لكم فيما يلي بعض النقاط التي وردت فيها:

الخصائص المميزة للدول النامية: ركز هذا المسار على أهمية الفرص التي توفرها إنترنت للبلدان النامية، وعلى ضرورة استخدام إنترنت في التعليم، ورفع مستوى التجارة الإلكترونية في الأعمال الضرورية لتطوير اقتصاديات البلدان النامية.

الاستثمار في الأشخاص: حث هذا المسار البلدان النامية، على تحسين نظام التعليم بحيث يرقى إلى المستوى العالمي، وأكد على ضرورة العمل على حماية السمات المميزة للغات والثقافات الوطنية.

النظم وتقنية المعلومات: تناول هذا المسار أهمية الخرائط الرقمية، ونظم المعلومات الجغرافية، والنشر الرقمي، واستخدام تقنيات ويب في تدريب اختصاصيي تقنية المعلومات، وأكد على أهمية استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات.

إدارة التغيير: دعى هذا المسار إلى تطوير صناعة البرمجيات في الدول النامية، وتشجيع إنشاء مجلات معلوماتية على الشبكة، ورسم سياسة واضحة لتقنية المعلومات، وسبر آثارها في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، والاستثمار في نقل تقنية المعلومات، بحيث يملك المتلقون المؤهلات والمهارات المطلوبة.

معرض شام 99.. مساحة مضاعفة وزيادة كبيرة في عدد الزوار

أقيم في دمشق، الشهر السابق، المعرض الخامس لتقنيات المعلومات والاتصالات "شام 99"، الذي نظمته الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، في الفترة الواقعة بين 25 و30 أبريل/نيسان. تضاعفت المساحة التي شغلها المعرض هذا العام، مقارنة بمعرض العام السابق، وبلغ عدد المشاركين فيه أكثر من 190 جهة من الجامعات، ومراكز البحوث، والشركات المحلية والعربية والأجنبية، وامتاز بتنظيم جيد، وفاق عدد زواره خمسين ألف زائر.

إنترنت في سورية قبل نهاية العام

أشارت مصادر مطلعة، إلى أن خدمات إنترنت والهاتف المحمول ستبدأ في سورية قبل نهاية العام، وأن خطوات عديدة قطعت على هذا الطريق. وأضافت تلك المصادر إلى أن الاشتراك بشبكة إنترنت سيفتح، في المرحلة الأولى، أمام المؤسسات والجهات الحكومية، وشركات القطاع الخاص فقط، على أن يفتح للعموم في مرحلة لاحقة. والجدير بالذكر أن آلاف السوريين يشتركون حالياً بالشبكة العالمية عن طريق مزودي خدمات إنترنت في لبنان.

إنترنت من شهر إلى شهر دراسات وأبحاث جديدة

نقدّم إليكم هذه الوجبة الشهرية من إحصائيات وأخبار إنترنت، لرصد اتجاهات ومعطيات تطوّرها في بلدان العالم... فلربما أدّى خبر صغير ننشره إلى استثارة فكرة صغيرة، قد تكون مبدعة وخلاقة لدى القارئ، تساعده في إقامة نشاط -فردي أو مؤسسي- يزدهر بمرور الزمن، ويصبح مثالاً يحتذى، ويتحوّل إلى حجر في مدماك تحوّل مجتمعاتنا، الذي تفرضه متطلبات القرن الجديد! وسبيلنا إلى ذلك، نشر ملخصات نتائج أحدث الأبحاث والتقارير عن استخدامات إنترنت في العالم، ونفتح المجال مرحبّين بجميع التعليقات والإسهامات والنقد، إغناءً للحوار وتعظيماً للفائدة، حيث عمدنا إلى طرح بعض التساؤلات في نهاية كلّ خبر، ليسترشد بها المشاركون في الحوار، ويرسلوا إلينا بمساهماتهم، التي سننشرها في أعداد لاحقة.

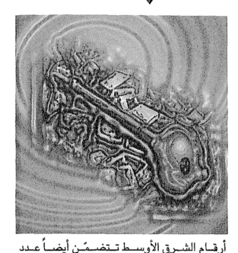
عدنان الحسيني

كم يبلغ عدد مستخدمي إنترنت في العالم؟

تشير أحدث المعلومات المجمّعة من العالم، وفقاً لما نشرته شبكة Nua (www.nua.ie)، أن عدد مستخدمي إنترنت يبلغ 159 مليون مستخدم، تستحوذ الولايات المتحدة الأمريكية وحدها على 73 مليوناً منهم، أي 46٪ من إجمالي المستخدمين. والجدير بالذكر، أن الأرقام التي جمعتها وصنّفتها شبكة Nua، ليست دقيقة في مطلقها -وإن اعتبرت الأكثر دقّة وشمولاً في العالم- لأكثر من سبب: أولها أن الأرقام المنشورة، هي عبارة عن تقديرات، وليست تعداداً فعلياً لمستخدمي إنترنت. وتتفاوت هذه التقديرات في قيمها تبعاً لمصدرها، ولا تنسجم زمنياً، حيث تختلف حداثتها لاعتمادها على أرقام تعود فترتها في بعض الدول إلى منتصف عام 1997، في الوقت الذي تتوفّر لدى بلدان أخرى أرقام حديثة أكثر جدّة (مثلما هو الحال في تقديرات عدد المستخدمين في الولايات المتحدة الأمريكية، الذي يعود إلى نهاية أكتوبر 1998).

وخلال مدّة تزيد قليلاً على السنتين، تضاعف عدد مستخدمي إنترنت في العالم ثلاث مرات، حيث زاد من 57 مليون مستخدم مع بداية عام 1997، ليبلغ 159.1 مليون مستخدم في نهاية الربع الأول من هذا العام، كما يبين الجدول رقم 1.

وتقول شبكة Nua ، أن 58.43٪ من مستخدمي إنترنت يتركّزون في القارة الأميركية، و 23.35٪ في أوروبا، و 16.95٪ في دول آسيا والباسيفيك، بينما لا تزيد نسبه المستخدمين في إفريقيا والشرق الأوسط على 1.27٪! والجدير بالذكر أنّ أرقام الشرق الأوسط تتضمّن أيضاً عدد مستخدمي إنترنت في إسرائيل، المقدّر بستمائة ألف مستخدم، تبعاً لدراسة أجرتها مطلع 1999، شركة IDC للأبحاث، مما أبقى على التقديرات القديمة القائلة بوجود 283 ألف مستخدم في دول العالم العربي، باستثناء الدول الأفريقية منها، بناء على دراسة سابقة لشبكة DIT، نشرت نتائجها مطلع 1998!



وعليه، فإنّ تقدير عدد مستخدمي إنترنت في الدول العربية، المنشور في الشبكة، والذي تعتمده الكثير من الجهات العالمية، أثناء حديثها عن إنترنت في العالم العربي، يعتمد أرقاماً قديمة، جرى تحديثها مراراً، نشرت آخرها مجلّتنا في عدد سابق، حيث قدّر عدد المستخدمين بحوالي 700 ألف مستخدم، ولم تكن السعودية قد وفّرت بعد خدمة الاتصال. وفي سورية عدد كبير من المستخدمين يتنامى بسرعة، ويقاربون 30 ألف مستخدم (يتصل غالبيتهم عن طريق مزودي الخدمة في لبنان)،

جدول 1: تطوّر أعداد* مستخدمي إنترنت في العالم منذ بداية 1997

التاريخ	العدد المقدّر (مليون)	المصدر
مارس/آذار 1999	159.1	Nua
سبتمبر/أيلول 1998	147	Nua
نوفمبر/تشرين أول 1997	76	Reuters
فبراير/شباط 1997	57	MIDAS

* تتضمّن الأرقام جميع المستخدمين الذين تزيد أعمارهم على 16 سنة.

جدول 2: توزيع أعداد مستخدمي إنترنت في العالم، تبعاً للمناطق		
المنطقة	العدد (مليون مستخدم)	النسبة من إجمالي المستخدمين (٪)
إفريقيا	1.14	٪0.72
آسيا/الباسيفيك	26.97	٪16.95
أوروبا	37.15	٪23.35
الشرق الأوسط	*0.88	٪0.55
كندا والولايات المتحدة	88.33	٪55.52
أمريكا الجنوبية	4.63	٪2.91
المجموع	159.1	٪100

المصدر: شبكة Nua
* 280 ألف مستخدم في العالم العربي باستثناء الدول الإفريقية (تقرير قديم - انظر الشرح).

جدول 3: مستوى إنترنت في دول الاتحاد الأوروبي (مقياس A - D، ممتاز-غير مُرضٍ)	
الدولة/الدول	المستوى
بريطانيا	-A
فنلندا، الدنمارك، هولندا	+B
النرويج، سويسرا	B
ألمانيا، إيرلندا	-B
فرنسا، بلجيكا، النمسا	+C
إيطاليا	C
إسبانيا	+D
اليونان، البرتغال	D

بالإضافة إلى النمو المستمر في أعداد المستخدمين في الإمارات العربية المتحدة على وجه الخصوص، ولبنان، ومصر، والدول الأخرى (انظر الجدول 2).

أوروبا، والولايات المتحدة الأمريكية، في ميزان إنترنت!

نشرت مجلّة فوربس (www.forbes.com) تقريراً مقارناً لانتشار واستخدام إنترنت في كلّ من الولايات المتحدة، ودول الاتحاد الأوروبي، درّجت فيه مستويات استخدام إنترنت في دول الاتحاد الأوروبي، على سلّم A إلى D، ليعكس مستوى "ممتاز" في الحدّ الأعلى (A)، و"غير مرض" في الحد الأدنى (D)، فاحتلّت بريطانيا طليعة الترتيب، بمستوى (-A)، بينما أتت اليونان والبرتغال في أسفل القائمة (انظر الجدول 3).
وقارن التقرير كذلك، بين عدد من المتغيرات في هذه الدول، والولايات المتحدة الأميركية، مثل أعداد المستخدمين، وأجهزة الكمبيوتر، وتكلفة استخدام إنترنت، ومدى انتشار البطاقات الائتمانية، فظهرت فروقات، كما يبين الجدول رقم 4:.
وتذهب بعض التقديرات إلى أن نسبة مستخدمي إنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية بلغت 27.8٪ من إجمالي السكان (273.8 مليون نسمة، ممّن تزيد أعمارهم على 12 سنة)، بينما تبلغ في أوروبا 8٪. ويعتبر هذا التقدير متحفّظاً، ويشير فقط، إلى نسبة أولئك الذين تزيد أعمارهم على 18 سنة.. بينما يعتبر عدد الأجهزة لكلّ 1000 نسمة مرتفعاً، قياساً إلى أرقام تقرير "أجندة استخدام الكمبيوتر في العالم - 1998"، التي توقعت أن في الولايات المتحدة 471 جهازاً لكلّ ألف نسمة،

جدول 4: مقارنة بين متغيرات متعددة		
المعيار	دول الاتحاد الأوروبي	الولايات المتحدة
استخدام إنترنت	6٪ من السكان	16٪ من السكان
عدد أجهزة الكمبيوتر/1000 نسمة	352	580
تكلفة الاشتراك بإنترنت	49.32 دولاراً	34.78 دولاراً
متوسط دخل الفرد المتاح / السنة	14801 دولاراً	21928 دولاراً
عدد بطاقات الائتمان/ 1000 نسمة	39.31 بطاقة	148 بطاقة

جدول 5: الشركات الفرنسية الكبيرة في فضاء ويب		
المتغيّر	العدد	النسبة
وجود موقع في فضاء الشبكة	450	*٪27
استخدام لغتين أو أكثر، في الموقع	194	٪43
استعداد الموقع للتجارة الإلكترونية	59	٪13
تحديث يومي للموقع	149	٪33
احتواء الموقع على معلومات اتصال في الشركة (إنترانت)	315	٪70
وجود محرّك بحث	108	٪24
وجود خدمات قوائم بريدية (mailing lists)	18	٪4
وجود المواقع في أجهزة مزوّدة تابعة للشركة	338	٪75
مستوى الحركة في المواقع		
أقل من 5000 نقرة/الشهر	198	٪44
أكثر من 100 ألف نقرة/الشهر	90	٪20
المواقع التي تستقبل أكثر من 40 رسالة بريدية في اليوم	68	٪15
تكاليف إنشاء المواقع		
أقلّ من 82 ألف دولار	360	٪80
أكثر من 160 ألف دولار	36	٪8

* النسبة محسوبة من مجموع عدد الشركات البالغ 1500 شركة، بينما تحسب الأرقام التالية نسبة إلى عدد الشركات الفرنسية الكبيرة التي تمتلك مواقع في فضاء ويب، وعددها 450 شركة.

وتوقعت وجود 153 جهازاً لكلّ ألف نسمة على مستوى القارة الأوروبية، و317 جهازاً على مستوى الدول المذكورة.

ويعطي المؤشّر الأخير دلالة مهمّة على مستوى استعداد المستخدم الأمريكي لممارسة الشراء عبر الشبكة، قياساً بالمستخدم الأوروبي، من حيث نسبة عدد بطاقات الائتمان لكلّ ألف نسمة، حيث تبلغ في الولايات المتحدة 4 أضعافها تقريباً عما هي في أوروبا.

تُرى، كيف تصنّف الدول العربية في مستوى استخدامها لإنترنت، وكم يبلغ عدد مستخدمي الشبكة في كلّ دولة من دول العالم العربي؟ وما هي نسبتهم من إجمالي السكّان؟ وما هو عدد أجهزة الكمبيوتر لكلّ 1000 نسمة، ومتوسّط تكلفة الاشتراك بإنترنت؟ وما عدد بطاقات الائتمان لكلّ ألف نسمة في كلّ دولة على حدة؟ ربما لا تتوفّر أرقام جاهزة، باستثناء ما نشرته مجلّة إنترنت العالم العربي وشقيقتها بي سي ماجازين، في أعدادهما السابقة.. ولهذا، ندعو من يمتلك بعض الإجابات على هذه الأسئلة، إلى تزويدنا بها، لتعميم الفائدة.

كبرى الشركات الفرنسية في فضاء ويب!

تمتلك 27٪ فقط، من بين أكبر 1500 شركة فرنسية، يزيد حجم أعمالها السنوي على 65 مليون دولار أمريكي، مواقع في فضاء الشبكة، كما جاء في دراسة نفّذتها Benchmark Group. وكما هو متوقّع، فإن الشركات التي تعمل في مجال الاتصالات تمتلك النسبة الأكبر (59٪) من إجمالي المواقع، بينما أقلّها كانت شركات الأعمال الزراعية (16٪). واستندت هذه الدراسة إلى مسح شامل للشركات الكبرى، وإلى مقابلة 100 مدير موقع ويب. وتمّ تنفيذ الدراسة في الربع الأخير من سنة 1998. كما يبين الجدول رقم 5.

ومن شأن مقارنة سريعة، مع الحال في العالم العربي، أن تجعلنا نجزم -يقيناً- أننا غير قادرين على القيام بمثل هذه الدراسة، إلا في حدود معيّنة، حيث تحجُر الشركات العربية على المعلومات المالية، ولا تتيحها للباحثين، ثمّ تحجر على المعلومات الأخرى التي يعتبرها المعنيون من أسرار الشركة، وقد يميل هؤلاء المعنيّون إلى المبالغة في تقدير بعض الأرقام، مما يؤدي إلى مزيد من الانحراف في النتائج.. ويبقى الأسلوب الأمثل، هو المقارنة الشكلية، على ظواهر الأمور، كأن يرصد الباحث فقط، ما يتوفّر من معلومات في المواقع، بدون أن يستطيع الاحتكام إلى مؤشرات حيوية واقتصادية، مثل الدخل السنوي، أو عدد الموظفين، أو حجم رأس المال..!

انخفاض معدّلات الشراء في الولايات المتحدة من المتاجر ومجمّعات التسوّق!

يتراجع مقدار الوقت الذي يقضيه المتسوّقون الأمريكيون في المتاجر ومجمّعات التسوّق في الولايات المتحدة، وتقول دراسة مسحية قامت بها شبكة جرينفيلد أونلاين (www.greenfieldcentral.com)، أن 39٪ من مستخدمي إنترنت الأمريكيين أفادوا بذلك. واعتبر المحلّلون هذه النتيجة ذات دلالة كبيرة، حيث يستخدم إنترنت 60٪ من أصحاب القدرة الشرائية، مما ينذر بانخفاض متوسط إنفاق الفرد في مواقع الشراء التقليدية.

وارتكزت الدراسة التي أجريت بين 23 ديسمبر 1988، و6 يناير 1999، إلى عينة عشوائية مؤلفة من 1286 أمريكياً يستخدمون إنترنت، حددت ضمن مجموعة تتألف من مليون مستخدم، تقريباً.

ولدى سؤال هؤلاء عن الوسيلة التي استخدموها في عمليات شراء سلع معيّنة، أو في مقارنة الأسعار، ظهرت الإجابات التالية، تبعاً لأنواع السلع المحدّدة. ولننتبه إلى أن المجموع لا يساوي المائة لكل سلعة، لأن المستخدم اشترى، أو قارن الأسعار، بعدة طرق، في الغالب. كما يبين الجدول رقم 6.

قد يبدو مفهوماً لنا جميعاً، سبب هذا التوزيع في النتائج... فمستخدمو إنترنت يفضلون -بمن فيهم كاتب المقال- وإلى حدّ كبير، قياس وتفحّص قمصانهم مثلاً، قبل الشراء، وهذا ما لا تتيحه الشبكة. ولربما يكون أسلوب الشراء من خلال الكتالوج محدوداً تقريباً في عالمنا العربي، بينما توجد بنسبة قليلة، وفي بعض المدن العربية، مجمّعات التسوّق الضخمة، بالإضافة إلى النسبة القليلة لعدد مستخدمي إنترنت في العالم العربي من إجمالي السكان، مما يدعم استمرار العلاقة بين المشتري والمتجر المتخصّص! وقد ظهر في الدراسة أن نصف مستخدمي إنترنت في الولايات المتحدة الأميركية، استخدموا الشبكة لشراء برامج الكمبيوتر عبرها، في الوقت الذي استخدمها ثلاثة أرباعهم، تقريباً، لمقارنة أسعار هذه البرامج! فمن هي شركات البرمجيات العربية التي تبيع برامجها عبر الشبكة؟ وما هي العوائق -إذا وجدت- التي تمنع هذه الشركات من القيام بذلك؟ وما هو تأثير استخدام إنترنت في بيع برامج الكمبيوتر على الوكلاء التجاريين وشركات التطوير والمستخدمين؟ وما هي الحقول التطبيقية لاستخدام إنترنت في التجارة الإلكترونية، التي تعتقدون بإمكانية نجاحها في العالم العربي؟

جدول 6: كيفية تسوّق وشراء مستخدمي إنترنت الأمريكيين لبعض السلع

السلعة	برامج كمبيوتر		كتب		ألبسة*	
الوسيلة	الشراء	مقارنة الأسعار (shopping)	الشراء	مقارنة الأسعار (shopping)	الشراء	مقارنة الأسعار (shopping)
شبكة إنترنت	٪49	%70	٪49	%64	٪18	%30
مخزن (محلّي)	٪68	%71	٪63	%63	٪66	%70
كتالوج السلع	٪22	%40	٪23	%29	٪22	%38
مجمّع تسوّق	٪42	%49	٪42	%58	٪68	%75

* أبدى المستخدمون هنا، تفضيلاً أقلّ للشراء عبر الشبكة، حيث تتدخّل الكثير من العوامل في اتخاذ قرار الشراء.

هل ستبتلع شركات الاتصالات العالمية أسواق العالم الثالث؟

لم يستخدم نصف سكان العالم الهاتف مطلقاً! ويقدّر عدد الذين ينتظرون الحصول على خطّ هاتف بمئة وخمسين مليون شخص، غالبيتهم العظمى من سكان دول العالم الثالث.. وهذه الحقيقة تُسيل لعاب شركات الاتصالات الدولية، فهي تمثل لها إمكانيات استثمارية وأرباحاً كبيرة، إذ ستشهد هذه البلدان نمواً فعلياً مستمراً وطلباً متنامياً على خدمات ومعدات الاتصالات، خلال السنوات العشر التالية. وسوف تتسابق شركات الاتصالات الدولية العملاقة، للاستحواذ على هذه الأسواق (وأكبرها الصين)، وسيؤدي التنافس الشديد -تبعاً لتقرير نشرته مؤسسة Deloitte Research – إلى تخفيض تكاليف الاتصالات.

ومهما يكن الأمر، يحذّر التقرير من تأثير عدم الاستقرار الاقتصادي في الدول النامية، ويشير إلى أن شركات الاتصالات اللاسلكية ستلعب، على قلّة عددها، دوراً أساسياً، وعلى حساب شركات الاتصالات السلكية. وينصح التقرير هذه الشركات باعتماد سياسات تشتيت المخاطرة، من خلال الاستثمار في عدّة دول في وقت واحد، لتقليص المخاطرة.

وبينما تخضع شركات الاتصالات في معظم الدول العربية لإشراف وإدارة وتوجيه الدولة، على الرغم من الاتجاه العام لخصخصة هذا القطاع في العديد منها، فإنّ أداءها يبقى محكوماً باعتبارات تتعلّق بسياسات الحكومات المعنية، لكنّنا نسأل شركات الاتصالات، وشركات تقديم خدمة إنترنت، في العالم العربي: ماذا لو أتيح لواحدة من شركات الاتصالات العالمية، الدخول إلى الأسواق العربية؟ كيف سيكون موقفكم التنافسي، ومن هو المرشّح بينكم للصمود؟ إنها أسئلة مفتوحة، تنتظر أجوبة تتضمن آليات العمل المساندة التي تحسّن الأداء والخدمة، في الوقت الذي تخفّض فيه التكاليف!

«كمبيوتر للجميع» ليس في بلادنا، بل في بريطانيا!

خصّصت الحكومة البريطانية مبلغ 2.7 مليار دولار، لتمويل مشروع "كمبيوتر للجميع" ضمن مبادرتها التأهيلية في ظلّ عصر المعلومات، وأعلن عن ذلك سكرتير الخزانة البريطانية، خلال كلمته في الإعلان عن الموازنة العامة في شهر آذار/مارس 1999.

وتنوي الحكومة البريطانية من خلال هذه المبادرة، أن توفر في غضون ثلاث سنوات، لحوالي مليون شخص -من العاملين في قطاع الأعمال- إمكانية تطبيق تقنيات التجارة الإلكترونية، وتوفير قروض للشركات والأفراد لشراء أجهزة كمبيوتر، وربط أكثر من 32000 مدرسة بالشبكة العالمية، وتدريب حوالي 370 ألفاً على استخدام الكمبيوتر. وسيقتطع مبلغ 32 مليون دولار من ميزانية البرنامج، لتوفير إمكانية الاتصال المنزلي بإنترنت، للمدرّسين!

إنترنت إكسبلورر 5 .. في حلته النهائية

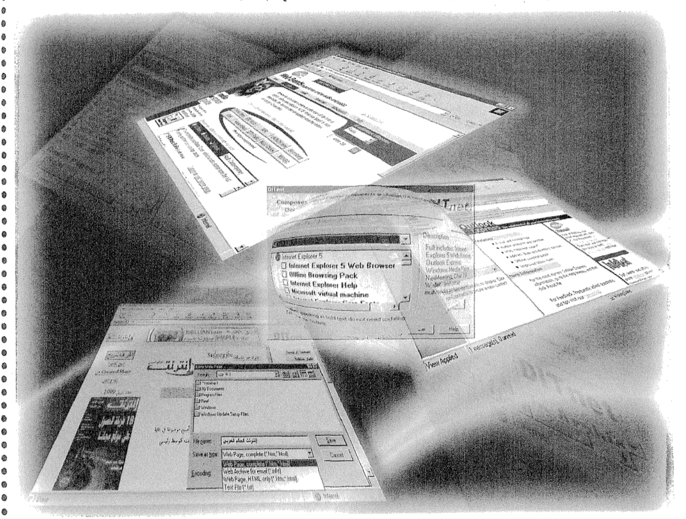
حصلت الإصدارة الخامسة من المتصفح إنترنت إكسبلورر على مكانتها، بالجمع بين مجموعة من المزايا الجديدة، وتحسين قابلية الاستخدام.

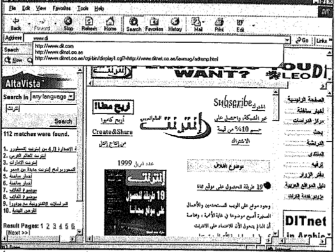
طرحت مايكروسوفت في منتصف مارس/أذار 1999، النسخة النهائية من متصفحها إنترنت إكسبلورر 5، مدججاً بمجموعة غنية من المزايا لم يسبق أن قدمها أي تطبيق آخر، مع تحسن كبير في سهولته وقابلية استخدامه. وسيجد كل شخص تقريباً، ما يناسبه في الإصدارة الجديدة، بدءاً من المستخدم العادي ومشرف الشبكة، وانتهاءً بمقدمي المحتويات ومطوري البرمجيات. وركزت مايكروسوفت في هذه الإصدارة على تقديم الأدوات اللازمة لجعل التصفح أكثر سهولة وسرعة.

تركيب سهل

أعادت مايكروسوفت تصميم عملية تركيب المتصفح، بتقسيمه إلى مجموعة مكونات. ويمكنك الآن تركيب الحد الأدنى من المكونات اللازمة لتشغيل وظائف التصفح الأساسية فقط، ثم تركيب الأجزاء الأخرى آلياً عند اللزوم. وأضيف أيضاً زر Go جديد إلى جوار حقل عناوين URL، لتسهيل استخدام المتصفح من قبل المبتدئين، الذين لا يعرفون ضرورة ضغط مفتاح Enter، بعد كتابة العنوان.

وأضافت مايكروسوفت أيضاً شروحات إلى الرسالة الغامضة File Not Found التي تواجه المستخدمين بكثرة. فعندما تحاول تحميل صفحة غير موجودة، أو لا تستطيع الاتصال بموقع الصفحة بشكل ناجح، يعرض عليك إكسبلورر 5 قائمة بالمشكلات المحتملة، مثل خطأ في الاتصال بالشبكة، أو خطأ إملائي، ثم يقترح ضغط زر Refresh أو Back، وإعادة محاولة تحميل





بمجرد كتابة كلمة واحدة في صندوق عناوين URL، يظهر لك إكسبلورر 5 أكثر كلمات المفتاح تطابقاً معها، إضافة إلى نتائج أخرى.

الصفحة من جديد.

البحث أصبح أكثر سهولة

لا تزال مايكروسوفت تعمل على تحسين إمكانيات البحث في متصفحها. ويمكنك الآن البحث عن عنوان صفحة، أو عنوان بريد إلكتروني، أو حتى عنوان شارع! ويعتمد المتصفح في هذا جزئياً، على ميزة Auto Search التي قدمت أول مرة في الإصدارة الرابعة. عندما تكتب كلمة مفتاحية في حقل العناوين، سيأخذك إكسبلورر 5 إلى أقرب صفحة تطابق تلك الكلمة، ويفتح نافذة فرعية للبحث عارضاً فيها المزيد من الخيارات الإضافية، لتوفير وقت البحث إن لم يكن الاقتراح الأول صحيحاً.

وقد أصبح من السهل الآن استخدام عدداً من محركات البحث الشهيرة من إكسبلورر 5 مباشرة، بدون الاضطرار لزيارة موقع كل منها على حدة. ويكفي أن تنقر على زر Next في نافذة البحث الفرعية، لتنتقل على التسلسل من محرك بحث إلى آخر، أو يمكنك النقر على زر القائمة المنسدلة المجاور، لتختار واحداً من ثمانية محركات بحث معروضة فيها.

وتعتبر سهولة الاستخدام أحد الأهداف الرئيسية التي حددها مصممو إكسبلورر 5 له، وبشكل خاص: إعفاء المستخدم من إعادة إدخال النص ذاته مرات ومرات. وينعكس ذلك على إمكانيات البحث التي يقدمها إكسبلورر 5 وعلى كيفية تعامله مع عناوين URL والاستمارات (forms). فحالما يبدأ المستخدم بإدخال عنوان موقع معين، يعرض إكسبلورر 5 تلقائياً قائمة منسدلة تتضمن العناوين المماثلة التي تم إدخالها سابقاً، وعندها يكفي أن يختار المستخدم العنوان المناسب، دون الاضطرار لإدخاله مرة ثانية.

وتتوفر الميزة السابقة كذلك عند تعبئة الاستمارات (forms)، حيث تظهر قائمة منسدلة تحتوي على المدخلات السابقة، حين يبدأ المستخدم إدخال النصوص في خانات الاستمارة. لكن ما زال الجدل دائراً حول مدى فائدة هذه الميزة.

تعزيز مزايا إكسبلورر

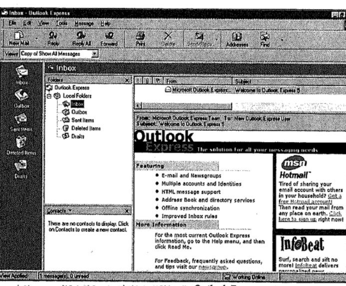
عزز مطورو إكسبلورر 5 كلاً من المحفوظات (history) والمواقع المفضلة (favorites). وأصبح بإمكان المستخدم الآن استعراض المواقع المسجلة في المحفوظات، حسب تاريخ الزيارة، أو الموقع، أو عدد الزيارات، أو ترتيب الزيارات اليومي. كما أصبحت المواقع ترتب حسب اسم النطاق (domain)، مما يسهل إيجاد الموقع المطلوب في قائمة المحفوظات، بل ومن الممكن البحث كذلك عن موقع معين في ملف المحفوظات باستخدام شريط المحفوظات (history bar).

أجريت كذلك بعض التغييرات المفيدة على فقرة المواقع المفضلة (favorites). ويمكن الآن إضافة الصفحات إلى قائمة المواقع المفضلة، أو تنظيمها، بمجرد النقر على أيقونة معينة في نافذة البحث الفرعية. كما يمكن وضع إشارة على الصفحات المفضلة، لقراءتها لاحقاً بعد إنهاء الاتصال مع الشبكة (off-line)، وعندها، من الممكن استجلاب النسخ المحدثة من هذه الصفحات تلقائياً، وذلك بشكل يومي أو أسبوعي أو شهري. وتتوفر كذلك في إكسبلورر 5 أداة استيراد وتصدير العلامات المرجعية، التي يمكن استخدامها لاستيراد هذه العلامات من متصفح نتسكيب كوميونيكيتور.

كما تتوفر في إكسبلورر 5 الآن إمكانية تخزين صفحات ويب كاملة بجميع محتوياتها، في مجلد على القرص الصلب، وهذا يعني أن تلك الصفحات لا يتم مسحها من القرص بعد انقضاء مدة معينة، بعكس ميزة التصفح بدون اتصال (off-line viewing) الأصلية، التي تعرض الصفحات المخزنة في ذاكرة كاش المتصفح، ثم تمسح من القرص بعد انقضاء مدة معينة. ولا شك أن الخطوة التالية لمصممي إكسبلورر في هذا المجال، ستكون إنشاء خدمة فهرسة تمكن المستخدم من تخزين صفحات ويب المفضلة، ضمن ملفات مفهرسة ومضغوطة، مع توفير إمكانيات البحث والترتيب.

وأصبح بإمكان المستخدم الآن اختيار خدمة بريد إلكتروني ترتكز إلى ويب، مثل Hotmail أو Yahoo!، لتكون هي خدمة البريد الإلكتروني القياسية في المتصفح. وبالتالي يتصل إكسبلورر تلقائياً بمزود خدمة البريد الإلكتروني المحدد، بمجرد النقر على وصلة تشعبية لعنوان بريد إلكتروني، أو عند اختيار قراءة الرسائل من القائمة Mail and News، أو عند إرسال صفحة ويب.

أجريت كذلك تحسينات لبرنامج Outlook Express، فقد أضيفت له واجهة جديدة أكثر وضوحاً من سابقتها، بالإضافة إلى تحسين إمكانيات عمل البرنامج بعد إنهاء الاتصال بالشبكة (off-line). أما الذي أثار إعجابنا، فهو مرشحات البريد ومجموعات الأخبار (mail and newsgroups filters)، التي تريح المستخدم من قراءة الرسائل غير الضرورية. ويدعم Outlook Express الجديد الملفات ذات التواقيع الرقمية المتعددة (multiple



واجهة جديدة لبرنامج Outlook Express، بالإضافة إلى إمكانيات جديدة لقراءة البريد بعد إنهاء الاتصال، وإمكانية منع الرسائل غير المرغوبة.

signature files)، وإدارة مجلدات بروتوكول IMAP، بالإضافة إلى إمكانية حصول كل من المستخدمين المتشاركين على جهاز واحد، على واجهات خاصة بهم تحمل خياراتهم المفضلة (profiles multiple).

تصفح الإذاعات

أضافت مايكروسوفت إلى إكسبلورر 5 ميزة جديدة غير متوقعة، لكنها ممتعة. فإذا كان برنامج Windows Media Player مركباً في نظامك، فبإمكانك استخدام شريط الراديو (Radio bar)، وهو شريط أدوات جديد يمكنك بواسطته الاستماع إلى المحطات الإذاعية من خلال إكسبلورر 5. وبمجرد تشغيل شريط الراديو، يتاح لك اختيار محطة إذاعية من دليل الراديو (Radio Guide) لتستمع إليها، ويمكنك كذلك التحكم بشدة الصوت من واجهة إكسبلورر 5 مباشرةً. لا تكون هذه الميزة نشطة بعد التركيب القياسي للمتصفح، ويجب على المستخدم تنشيطها من فقرة الخيارات المتقدمة (Advanced)، لتصبح فعالةً بشكل دائم.

ونعتقد أن هذه الميزة تصبح أكثر غنى وفائدة، إذا استخدم إكسبلورر دليل شبكة MSN للمحطات الإذاعية (MSN Radio Station Guide)، لتوفير خيارات أوسع من هذه المحطات للمستخدم.



خزن صفحاتك المفضلة على القرص الصلب، إما بجميع محتوياتها، أو بهيئة HTML فقط، أو مجرد نص.

مزايا إدارية

أدخلت على مجموعة الأدوات الإدارية (administration kit) الجديدة التي يتضمنها إكسبلورر 5، عدداً من التحسينات المميزة، من بينها برنامج إرشاد

إكسبلورر 5 واللغة العربية

يدعم إنترنت إكسبلورر 5 الجديد اللغة العربية، بطبيعته، على الرغم من أنه لم تجر إضافة أطقم محارف جديدة إليه، عما كان متوفراً في الإصدارة الرابعة (IE4). ولا يستبدل المتصفح قشرية (shell) نظام التشغيل، كما كانت تفعل الإصدارة الرابعة، بل يستخدم قشرة نظام التشغيل الحالية. أي أنك إذا ركبته تحت نظام تشغيل يحتوي IE4، فستحصل على واجهة استخدام سطح المكتب الفعال (Active Desktop)، التي يوفرها IE4. أما إذا لم تكن قد ركّبت IE4، وأردت تركيب واجهة سطح المكتب الفعال، فركّب IE4 أولاً، ثم IE5.

وتوجد إصدارة واحدة من متصفح مايكروسوفت الجديد إكسبلورر 5، تدعم العديد من اللغات العالمية، عند استخدام حزمة اللغة المناسبة (Language Pack) مع الإصدارة الأساسية من المتصفح. وعند توفر الحزمة العربية (وهي قيد التطوير حالياً)، ما عليك سوى اختيار اللغة العربية أثناء التركيب، كي تحصل على نسخة عربية (Localized)، أو نسخة داعمة للعربية (Enabled). ولعل الأكثر إثارة، أن الإصدارة الجديدة لا تتطلب بالضرورة، نظام تشغيل عربي، لتصفح المواقع العربية، فهي تدعم العربية تحت منصات عمل غير عربية، أيضاً.

لكن، لا يمكن تركيب 5E الداعم للعربية (Enabled)، على النسخة العربية (Localized) من ويندوز98، فيما يمكن ذلك مع النسخة الداعمة للعربية (Enabled) منه. كما أن IE5 العربي (Localized)، سيعمل فقط على النسخة العربية (Localized) من ويندوز98.

ويلخص الجدول المرفق، توافقية إصدارات IE5 مع أنظمة ويندوز9×.

تستخدم النسخة العربية (Localized) من IE5 تقنية المرآة (mirroring technology)، ولهذا لا يمكن تركيبها، تحت إصدارات ويندوز95، وويندوز إن تي 4 العربية أو الداعمة للعربية، باعتبارها لا تدعم هذه التقنية، فيما يمكن تركيبها تحت ويندوز98 العربي. ويذكر أن إكسبلورر 5 لا يدعم منصات 16 بت، كأنظمة تشغيل ويندوز×.3، ولا أنظمة ماكنتوش أو يونيكس.

وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن استخدام IE5 لتصفح مواقع إنترنت العربية، حتى لو كان نظام التشغيل المستخدم غير عربي، بيد أنه يتعذر الكتابة والتحرير باللغة العربية تحت المنصة الإنجليزية، إلا بتركيب حزمة دعم اللغات (Language Pack). ولا يمكن استخدام تطبيقات التحرير الأخرى، للكتابة العربية تحت المنصة الإنجليزية، كبرنامج FrontPage express، أو برنامج Outlook express.

أما الأرقام في IE5، فهي تتبع تماماً الإعدادات الإقليمية (regional settings) في لوحة التحكم. كما أن البحث داخل الصفحة يمكن أن يتم باستخدام اللغة العربية. ويدعم إكسبلورر 5 العربي تماماً استخدام اللغة العربية في لغة البرمجة XML.

	IE5 العربي (Localized)	IE5 الداعم للعربية (Enabled)
ويندوز98 العربي	يعمل	لا يعمل
ويندوز98 الداعم للعربية	لا يعمل	يعمل
ويندوز98 الإنجليزي	لا يعمل	يعمل
ويندوز95 العربي	لا يعمل	يعمل
ويندوز95 الداعم للعربية	لا يعمل	يعمل
ويندوز NT 4.0	لا يعمل	يعمل



(wizard) سهل الاستخدام، للقيام بعمليات تكييف المتصفح حسب الرغبة. وقد صمم هذا البرنامج ليمكّن مشرفي الشبكة من إنشاء إصداراتهم الخاصة من إكسبلورر 5 بسهولةٍ أكبر. ويمكن للمشرف إجراء التكييف خطوةً خطوة، أو استخدام خيار انتقاء الميزة (Feature Selection)، للانتقال مباشرةً إلى القسم الذي يرغب بتعديله.

وباستطاعة المشرفين كذلك، وضع أسماء شركاتهم على أنظمة إكسبلورر، واستخدام التوقيع الرقمي آلياً، لضمان شرعية تركيب هذه النظم. ويمكنهم كذلك تركيب المتصفح مع خيار التركيب التلقائي للمكونات (components) عند الحاجة، الذي يعمل بالشكل التالي: عندما يحتاج المستخدم إلى وظيفة موجودة في أحد المكونات غير المركبة، يبحث إكسبلورر 5 عن مكان توضّع المكونات الذي حدده مشرف الشبكة، ويركب المكون المطلوب تلقائياً. ويمكن للمشرف تحديد مقدار تدخل المستخدم المسموح أثناء عملية التركيب، وذلك بانتقاء واحد من ثلاثة خيارات:

– الخيار التفاعلي (Interactive)، والذي يسمح للمستخدم بتعديل المكونات حسب الرغبة.

– الخيار الآلي (Hands-Free)، الذي يعرض صناديق حوار ورسائل خطأ على الشاشة، خلال عملية التثبيت.

– الخيار الصامت (Completely Silent)، الذي يقوم بعملية التثبيت بشكل غير ظاهر.

أخبار هامة لمقدمي المحتويات

يعد إكسبلورر 5 نعمة كبيرة لمقدمي المحتويات. وإحدى المزايا الجديدة المتوفرة فيه، هي النموذج الكائني لصفحة البداية أو HPOM (Home Page Object Model)، التي تسمح لمقدمي المحتويات منح المستخدم طريقة سهلة وسريعة، لتغيير صفحة البداية، باستخدام بعض النصوص البرمجية (scripts) البسيطة. فمثلاً، أصبح ممكناً وضع زر في الصفحة، يعرّفها عند النقر عليه كصفحة البداية للمتصفح. كما سيتمكن مقدمو المحتويات من إضافة ملحقات للمتصفح، مثل أشرطة أدوات (tool bars) خاصة بإكسبلورر ذات محتويات معينة، شبيهة بالأدوات المتوفرة معه أصلاً، مثل شريط المحفوظات وشريط البحث، وهذه الميزة تساعد المؤسسات على جعل أعين المستخدم مركزةً على منتجاتها.

تحاول مايكروسوفت جاهدةً، أن تثير اهتمام المطورين بإكسبلورر 5، فهو الآن يدعم كلاً من مقاييس CSS 2.0 وXML 1.0 بشكل كامل. وقد أضافت الشركة كذلك عدة تطويرات جديدة، منها: أدوات تحسين الأداء، وتقنيات DHTML الجديدة،

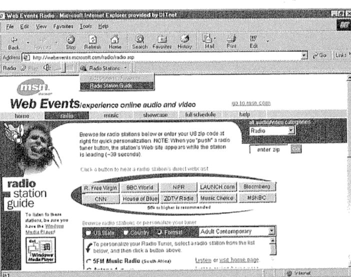
ودعم عمليات السحب والإسقاط (drag and drop) المطورة، ونظام عمل خاص بالمطورين (developer's mode)، يسرع عمليات كشف وتصحيح الأخطاء.

يدعم إكسبلورر 5 كذلك، النموذج الكائني للوثائق (DOM)، المقدم من منظمة W3C، والخاص بلغة XML. وهو بذلك يقدم للمطورين إمكانية التحكم بهيئة وبنية ومحتويات الوثيقة. وبإمكان المطورين عرض مصدر الوثيقة بلغة XML ضمن المتصفح، وإضافة صفحات أنماط (style sheets) للوثائق المصممة بلغة XML.

تعزيز الأداء

أضيفت إلى هذه الإصدارة من إكسبلورر مكونات تعمل على تحسين أدائه، مثل محرك لترجمة الصفحات المصممة بلغة HTML الديناميكية (أو DHTML) بفعالية أكبر، و يمكنك ملاحظة تحسن أداء المتصفح بوضوح عند استعراض صفحات ويب كبيرة الحجم.

ويدعم إكسبلورر 5 الجداول ذات التصميم الثابت (Fixed Layout Tables)، وهي جزء من مقياس CSS 2.0، يمكن المطورين من تحديد أبعاد



يمكنك الاستماع إلى محطتك المفضلة، أو وضع إشارة عليها، والتحكم بشدة الصوت من المتصفح مباشرة.

الأسطر والأعمدة ضمن الجدول بغاية الدقة. وعندما يستخدم المطورون هذا النوع من الجداول في صفحات ويب، لا يحتاج المتصفح إلى فحص كامل الجدول قبل إظهار محتوياته، بل يرسم كل سطر من أسطره عند قراءته مباشرةً، وبالتالي يتم تحميل الصفحة بسرعة تزيد بشكلٍ ملحوظ عن سرعة تحميل الصفحات ذات الجداول العادية.

وتعتبر تعليمة HTTP-Expires من الإضافات الأخرى التي تساعد في تحسين أداء إكسبلورر 5، فعوضاً عن إجراء عملية التحقق من انتهاء عمر الكائنات عبر الشبكة، يفحص المتصفح أولاً ذاكرة كاش الخاصة به، فإذا كان إحضار الكائن المطلوب منها ممكناً -أي لم يمسح هذا الكائن من ذاكرة القرص بعد- فلن يحضره المتصفح من الشبكة. وهذه الميزة لا تقتصر فائدتها على تسريع تحميل محتويات الصفحة فحسب، بل تساعد أيضاً في التقليل من الاتصالات غير الضرورية عبر الشبكة.

وتعدّ الخصائص الديناميكية، ميزة أخرى لاعتماد CSS 2.0، فهذه الخصائص تمكن مطوري مواقع ويب من إعداد برمجة نصية (scripting) بسيطة، بدون استخدام النصوص البرمجية (scripts). ويمكن مثلاً، أن يغير مطور الصفحة حجم الخط في جزءٍ معينٍ من النص، ليتلاءم مع قياس نافذة المتصفح، وذلك بمجرد إضافة المعلومات الخاصة بالنمط (style) إلى النص. وهذا النوع من إضافة التغييرات الديناميكية للنص، أكثر سهولةً وسرعةً من كتابة نص برمجي كامل.

يحتوي إكسبلورر 5 على ميزة مفيدة أخرى في مجال تحسين الأداء، وهي سلوكيات HTML الديناميكية (DHTML Behaviors)، فعوضاً عن خلط كل من المحتوى والأنماط والنصوص البرمجية في الوثيقة، يمكن للمطور استخدام مكونات للفصل بينها. ويمكن الصفحات أيضاً، استخدام الشيفرة ذاتها عدداً من المرات، وبالتالي يستطيع المطورون استدعاء النصوص البرمجية الموجودة في صفحةٍ معينة، من صفحة أخرى، بمجرد الإشارة إلى تلك النصوص.

ويساعد الفصل بين محتوى الصفحة، والنصوص البرمجية، على تجنب إعاقة أحدهما لوظائف الآخر، فلن يتأثر عمل النصوص البرمجية عند تغيير محتويات الصفحة، وسيتم الحفاظ على سلامة بنية هذه النصوص. وقد أرسلت مايكروسوفت هذه التقنية إلى منظمة W3C لدراستها، وربما إدراجها مستقبلاً ضمن مقاييسها المعتمدة.

ويدعم إكسبلورر 5 النموذج الكائني للسحب والإسقاط (drag-and-drop object model)، وبالتالي يستطيع المطورون إنشاء تطبيقات ويب، يمكن للمستخدم من خلالها سحب بعض المكونات من إطار (frame) في صفحةٍ معينة، وإلقائها في إطارٍ أو تطبيقٍ آخر. وتشمل عمليات السحب والإسقاط كذلك إمكانية التحكّم بالمشيرة (cursor)، ودعم التعامل مع الحافظة (clipboard)، وتهيئة ابتداء عملية السحب (drag initialization). وتتوفر ميزة أخرى، ستنال إعجاب المطورين بالتأكيد، وهي تشغيل المتصفح بنمط المطورين (Developer Mode)، الذي يعرض كل الأخطاء الموجودة في الموقع، والنصوص البرمجية، ليتمكن المطور من تصحيحها.

إكسبلورر 5 مقارنةً بكومينيكيتور 4.51

كيف يقف إكسبلورر 5 في مواجهة نتسكيب كوميونيكيتور؟ عملياً، لن نستطيع إجراء مقارنة فعلية قبل انتهاء العمل بكوميونيكيتور 5، لكن يمكننا المقارنة مع الإصدارة 4.51.

يتغلب نظام إدارة العلامات المرجعية (bookmarks) لإكسبلورر 5 على النظام القديم الذي يتبعه كومينيكيتور. فرغم أن الأخير يحتوي على أداة لاستيراد العلامات المرجعية، لكنه يفتقر إلى أداة التصدير التي يتضمنها إكسبلورر 5. ولا يمكن استخدام هذه العلامات إلا عن طريق قائمة منسدلة في متصفح نتسكيب، أما في إكسبلورر 5 فتتوفر أيضاً، إمكانية عرضها في نافذة فرعية، واستخدام cookie لتصدير أو استيراد هذه العلامات، وهي ميزة أخرى يفتقر إليها كومينيكيتور.

أخذت مايكروسوفت بالاعتبار ميزة What's Related الموجودة في الإصدارة 4.51 من متصفح نتسكيب، وأضافتها إلى إكسبلورر 5، لكن هذه الميزة تتكامل بشكل أفضل في متصفح نتسكيب مع بوابة Netcenter، وهي موجودة في مكان واضح من واجهة المتصفح، أما في إكسبلورر 5 فهي مخفية في إحدى القوائم المنسدلة، لكن يمكن وضعها كزر في الواجهة. بشكلٍ

عام، يمكن القول أن متصفح نتسكيب يتكامل بشكل أفضل مع موقع Netcenter، من تكامل إكسبلورر 5 مع شبكة MSN.

عملت نتسكيب على جعل بوابتها Netcenter، وغيرها من الخدمات، متكاملة مع إكسبلورر كما هي مع متصفحها نافيجيتور. فقد صممت الشركة برامج إضافات ActiveX Plugins، لمستخدمي إكسبلورر 4، لجعل هذا المتصفح يعمل بنفس طريقة التصفح الذكي التي يعمل بها كوميونيكيتور. كما تقدم هذه البرامج لمستخدم إكسبلورر، إمكانية الولوج إلى موقع Netcenter بسهولة، وذلك بتغيير صفحة البداية المحددة في إكسبلورر وجعلها تشير إلى هذا الموقع. وتنوي نتسكيب ترقية برامج الإضافات هذه لتعمل مع الإصدارة 5 من إكسبلورر.

يمتاز كوميونيكيتور 4.51 عن إكسبلورر، ببرنامج AOL/Netscape Instant Messenger المدمج معه، وهو النوع من البرامج الذي لا يزال متصفح مايكروسوفت يفتقر إليه، على الرغم من انتشار وشعبية نظام التراسل الفوري (instant messaging).

يمكنك انتقاء مكونات إكسبلورر5 التي ترغب بتركيبها، ويمكنك كذلك ربط المكونات التي تريدها بأنواع معينة من الملفات.

الحكم النهائي

حسّنت مايكروسوفت أداء إكسبلورر وجعلته أكثر قبولاً لدى المطورين، وهو جدير بالاستخدام إذا كنت أصلاً من مستخدمي الإصدارات السابقة من إكسبلورر، لكن ننصح مستخدمي متصفح نتسكيب المعتادين على استخدام برنامج Instant Messenger، انتظار الإصدارة 5 من كوميونيكيتور.

المنتج: إنترنت إكسبلورر 5

السعر: يمكن جلبه مجاناً من الموقع

متطلبات العمل: 16 ميجابايت من ذاكرة رام، و 7 إلى 30 ميجابايت من مساحة القرص الصلب، ونظام ويندوز3.x، أو الأحدث.

الشركة: مايكروسوفت كوربوريشن

فاكس: +971-4-527444

صفحة ويب: www.microsoft.com/windows/ie

ضع دائرة حول الرقم 07 في بطاقة الاستعلام

احتفظ بألبومات صورك على الشبكة!

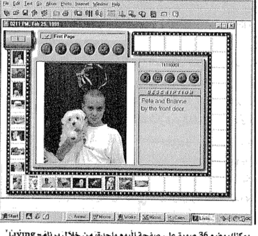
أصبح بإمكانك الآن أن تدعو من تشاء، لمشاهدة صورك الرقمية، مرفقة بتعليقات ملتيميديا غنية، بفضل برنامج Living Album 99، من إنتاج شركة ClubPhoto. وهو برنامج مجاني لإدارة ألبوم صور، يمكنك بواسطته، تخزين ونشر الصور الرقمية مجاناً، على موقع نادي الصور ClubPhoto (www.clubphoto.com). أما برنامج Living Album 99 Pro (وسعره 40 دولاراً)، فيمكّنك من إضافة النصوص الملونة، وإرفاق صوت ولقطات فيديو، بالصور. ويمكّنك أيضاً، من إرسال بريد إلكتروني، غني بالملتيميديا، والحصول على عضوية مجانية في النادي لمدة عام، وصفحات ألبوم خالية من الإعلانات.

يتضمن برنامج Living Album 99 Pro حالياً، خمسة قوالب، مرشحة للزيادة، مفيدة للاستخدامات الشخصية. وتتسع كل صفحة من الألبوم لست وثلاثين صورة، بدون تحديد لعدد الصفحات التي يمكنك إضافتها. ويقودك برنامج إرشاد لمواقع ملفات الصور، وتنظيم الألبوم بشكل عام. ويدعم هذا البرنامج هيئات ملفات الصور القياسية الشائعة، ومنها BMP ، FPX، و GIF، وJPEG، وPCX، وTIFF.

وباستطاعتك تحريك الصور بسرعة عبر الألبومات المختلفة، أو عبر الألبوم الواحد، عن طريق سحب وإسقاط الصور المصغرة، والوصول من شاشة الألبوم إلى محرر الصور (Photo-Editor)، وفقرة عرض الشرائح (slide-show)، التي تتضمن 50 نوعاً من المؤثرات الحركية. ويمكن أيضاً، إضافة شرح بالنص الملون، وملفات صوت WAV، وملفات فيديو AVI، وإرسال الألبوم بالبريد الإلكتروني.

ويمكن لأعضاء نادي الصور إرسال عدد غير محدود من الألبومات والصفحات والتعديلات، لعرضها مع أو بدون استخدام كلمات سر. وتخزن الصور التي يرسلها مالكو برنامج Living Album 99 Pro، على الموقع لفترة غير محدودة، ولا تضاف إليها أية إعلانات. فيما سيلاحظ مستخدمو البرنامج المجاني ظهور إعلانات على صفحاتهم، ولن يتمكنوا من إضافة الصوت والفيديو لهذه الصور، ولا يمكن ضمان تخزين صورهم في الموقع، إلى ما لا نهاية!

يعتبر برنامج Living Album 99 Pro أداة جيدة لإنشاء ألبومات الملتيميديا، وعروض الشرائح، حتى إن لم تستخدم موقع الشركة لتخزين صورك. ويحتوي، أيضاً، على وظيفة أرشفة تساعدك في إجراء نسخة احتياطية من الألبوم على قرصك الصلب، أو على وسائط التخزين الخارجية التي تستخدمها.



يمكنك وضع 36 صورة على صفحة ألبوم واحدة، من خلال برنامج Living Album 99 Pro!

المنتج: برنامج Living Album 99 Pro

السعر: 40 دولاراً عبر الشبكة

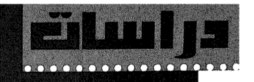
متطلبات العمل: 32 ميجابايت من ذاكرة رام، و8 ميجابايت من مساحة القرص الصلب، ونظام ويندوز95 أو الأحدث.

الشركة: Club Photo Inc.

هاتف: +1-408-557-6845

صفحة ويب: www.clubphoto.com

ضع دائرة حول الرقم 08 في بطاقة الاستعلام



عندما يجد الرواد، الذين كان لهم الفضل في انتشار شبكة ويب، أنفسهم عاطلين عن العمل، كما يحدث الآن لنسبة كبيرة من العاملين في شركة نتسكيب بعد دمجها مع AOL، يتبين لنا أن المشكلة لا تكمن في حصول الشخص على وظيفة، بل في حصوله على الوظيفة التي تناسبه، وتضمن استمراره في عمله.

دفع هذا الأمر، العديد من الشركات التي تعمل في مجال صناعة التوظيف، إلى إنشاء مواقع ويب خاصة لمساعدة الباحثين عن عمل، والجهات الطالبة للموظفين على حدٍ سواء، في الاتصال فيما بينهم. لكن هذه الشركات لا تقوم بكل هذا الجهد محبةً بفعل الخير، أو حلاً لمشكلة البطالة في العالم، بل جرياً بالتأكيد، وراء الدافع المادي. فميزانية سوق البحث عن الوظائف تقدر بما لا يقل عن 28 مليار دولار، مما يشير إلى أن هذه المواقع ستستمر في التطور والازدياد.

خدمات البحث عن وظائف وموظفين

توجد عدة أنواع من مواقع التوظيف، ويعتمد كل نوع أسلوباً معيناً في تقديم خدماته. لكن هدف كل موقع، مهما كان نوعه، هو أن يكون حلقة الوصل بين الشخص الراغب في الوظيفة، والجهة المقدمة لها. وفي ما يلي شرح لطرق عمل كل نوعٍ من هذه الأنواع:

يستقبل النوع الأول قوائم بالوظائف الشاغرة المتوفرة لدى الشركات والمؤسسات، ويخزنها في قواعد بيانات لديه، ثم يعرضها في الموقع. وعندما يجد زائر الموقع وظيفة تلائمه، يرسل ملخص سيرته الذاتية (CV) إلى الموقع، ومنه يعاد إرسالها إلى الجهة المعنية التي تتوفر لديها تلك الوظيفة. وفي هذا النوع من المواقع، تدفع الجهة التي تتوفر لديها الوظائف الشاغرة، أجوراً مقابل إدخال هذه الشواغر في قواعد البيانات وعرضها في الموقع. أما الطلبات فيتم استقبالها من طالبي الوظائف وتلبيتها مجاناً.

والنوع الثاني من المواقع، يستقبل ملخص السيرة الذاتية (CV) لطالب الوظيفة، ويرسله عبر البريد الإلكتروني إلى مئات الشركات والمؤسسات المناسبة، مقابل مبلغ معين من المال، يدفعه طالب الوظيفة نفسه. أما الشركات التي لديها الوظائف الشاغرة، فكل ما عليها هو تسجيل اسمها في الموقع مجاناً، لتستقبل عدداً هائلاً من طلبات التوظيف وتختار الأفضل، بدون أن تضطر إلى تحمل تكاليف الإعلان عن الوظائف الشاغرة لديها.

ويسمى هذا الأسلوب خدمة توزيع السير الذاتية RDS أو (Resume Distribution Services)، وهو الأقل انتشاراً بين المواقع التي تقدم خدمات التوظيف.

أما النوع الثالث، فيكتفي بعرض كل من الوظائف الشاغرة التي ترسلها الجهات الطالبة للموظفين، والسير الذاتية التي يرسلها طالبو الوظائف على حدٍ سواء، في الموقع، ويكون ذلك إما مجاناً، أو مقابل رسومٍ معينة، يدفعها أحد الطرفين، أو كلاهما. ولا تقوم هذه المواقع بأي عملية ربط بين الطرفين، وإذا أراد أحدهما الاتصال بالآخر، فعليه فعل ذلك شخصياً.

فإن كنت تبحث عن وظيفةٍ أفضل من التي لديك، أو كنت طالباً على وشك التخرج والدخول في معترك الحياة، أو حتى إذا كنت خريجاً جديداً، تحاول أن تثبت للشركات التي تتقدم للعمل لديها أنك لا تقل كفاءةً عن كثيرٍ من ذوي الخبرة، التي تشترط الغالبية العظمى من هذه الشركات أن لا تقل عن 99 سنة!! فلا بد أن يثير هذا الموضوع اهتمامك. وأول ما يجب عليك فعله، هو إنشاء نسخة إلكترونية عن سيرتك الذاتية، ومن ثم الإبحار عبر هذه المواقع وإرسال نسخ إليها. وإليك عدداً من المواقع التي تقدم النوع الأول من هذه الخدمات، والذي يعتبر الأفضل في رأينا، فهو يقوم بعملية بحث فعلية عن الوظائف، على الرغم من أنه يحتاج منك لوقتٍ وجهدٍ أكثر، لإدراج سيرتك الذاتية فيه.

مواقع عالمية

موقع Futurestep
www.futurestep.com

بدأ هذا الموقع في العمل منذ سنة واحدة فقط. وهو موقع لإحدى أكبر شركات التوظيف في العالم، ويقدم عدداً من الخدمات المفيدة للزائر، كالأخبار والنصائح وأدوات التقييم الذاتي، ويعتمد الذكاء الصناعي في اختيار المناسب من المتقدمين للوظائف. وهو يطلب لذلك من المتقدم، عند التسجيل، تعبئة استمارة طويلة يستغرق إنهاؤها 30 إلى 60 دقيقة، لكن يمكنك حفظ المكان الذي وصلت إليه في الاستمارة، والمتابعة في وقت لاحق. وبعد الانتهاء من الاستمارة، تحصل على صفحةٍ خاصةٍ بك، فيها صندوق بريد إلكتروني خاص بالموقع، بالإضافة لآخر الأخبار والنصائح المفيدة. لكن هذا الموقع لا يوفر خدمة البحث يدوياً عن الوظيفة، بل يتم إرسال رسالة إلى صندوق البريد الإلكتروني الموجود في الصفحة الخاصة بك في الموقع، تعلمك بهذا الشاغر وكيف تتصل بالجهة المعنية، وذلك في حال توفُّر وظيفة ملائمة لك.

موقع JobOptions
www.joboptions.com

يقدم هذا الموقع العديد من الخدمات المجانية المفيدة، أهمها إمكانية بناء ملخص لسيرتك الذاتية

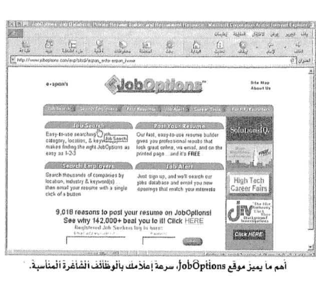
بشكل تلقائي، وبعدة أساليب، بمجرد تعبئة استمارة، ويمكنك بعد ذلك تخزينها وطباعتها، بالإضافة إلى خدمة فتح حساب بريد إلكتروني مجانية. ومن أهم ما يميز هذا الموقع، سهولة الاستخدام والتصفح. وتتوفر ميزة مفيدة أخرى هي سرعة إعلامك بالوظيفة الشاغرة. فبعد تعبئة الاستمارة الطويلة عن سيرتك الذاتية والتي يمكن حفظ المكان الذي وصلت إليه فيها، والمتابعة لاحقاً، يستمر البحث بشكل دائم عن وظيفةٍ ملائمةٍ لك، ويرسل لك رسالة بالبريد الإلكتروني فوراً، عندما يجد أيّاً منها، بالإضافة إلى إمكانية البحث الفوري عن وظيفة معينة باستخدام كلمات مفتاحية. وتتوفر أيضاً، كميات هائلة من الموارد المفيدة للغاية بالنسبة للباحثين عن العمل، كشرح للطرق المثلى لكتابة السيرة الذاتية، وكيفية التصرف في المقابلات.

موقع JobEngine
www.jobengine.com

يهتم هذا الموقع بالمختصين في مجال الحاسوب. واللافت للنظر فيه هو دقة وسهولة استخدام محرك البحث، للعثور على العمل الذي ترغب به، حيث باستطاعة الزائر البحث باستخدام الموقع المرغوب للعمل، أو بُعده الجغرافي عن مكان الإقامة، أو نوعه، أو وصفه، أو حتى اسم الشركة الطالبة له. ولا تحتاج في هذا الموقع لتعبئة أية استمارة، بل هي مجرد عملية نسخ ولصق لنص سيرتك الذاتية، والإجابة على بضعة أسئلة.

موقع JOBTRACK
www.jobtrak.com

يركز هذا الموقع على الطلاب الجامعيين، وهو مرتبط مع مئات الجامعات الأمريكية، ويضاف إليه 3000 فرصة عمل جديدة يومياً. ويتوفر فيه كمية كبيرة من الموارد المفيدة، كأدوات التقييم الذاتي، والنصائح عن طرق كتابة السيرة الذاتية والمقابلات وكل ما يتعلق بالبحث عن عمل. لكن ما يميز هذا الموقع هو توفر أدوات تقييم ومقارنة، تساعدك في حساب تكاليف السفر والتنقل والتأمينات والمستوى المعيشي، والكثير من الأمور الأخرى، التي قد تخطر ببال الشخص الراغب في تغيير عمله، أو الانتقال من مدينةٍ لأخرى في أي مكانٍ في العالم. وتعمل أداة حساب الدخل، مثلاً، بالشكل التالي: تقوم بإدخال قيمة راتبك الحالي وتحديد المدينة التي تقيم فيها، ثم اختيار أي مدينة في العالم ترغب في العمل بها، فتعطي الدخل المفترض أن تحصل عليه في هذه المدينة، لتحافظ على نفس مستواك المعيشي. وتتوفر بالإضافة إلى كل ما سبق، العديد من الخدمات التي تفيد طلاب الجامعات، كأساليب كتابة التقارير، وطرق تغطية نفقات الدراسة.



أهم ما يميز موقع JobOptions، سرعة إعلامك بالوظائف الشاغرة المناسبة.

موقع Careemosaic
www.careermosaic.com

ينتمي هذا الموقع إلى النوع الثالث من الأنواع المبينة في بداية المقال، إلا أنه يحتوي على عشرات الوصلات التشعبية التي تقود إلى العديد من المواقع المختصة في البحث عن الوظائف، ومنها مواقع يمكن اعتبارها من النوع الأول. تتوفر في الموقع إمكانية إضافة سيرتك الذاتية، والبحث ضمن قاعدة البيانات التابعة له، والتي تشمل مئات الوظائف الشاغرة في مختلف أنحاء العالم، بما فيها عدة دول عربية. لكن، لا تتوفر في هذا الموقع خدمات، كتلك المتوفرة في المواقع السابقة.

تتركز الغالبية العظمى من الوظائف الشاغرة التي تعرضها المواقع السابقة، في الولايات المتحدة، مع أن بعض المواقع، مثل JobEngine وJobOptions وCareermosaic توفر إمكانية البحث عالمياً، بل وتتوفر فيها القليل من فرص العمل في بعض الدول العربية، مثل السعودية والإمارات، لكنها قليلة جداً حتى الآن.

مواقع عربية



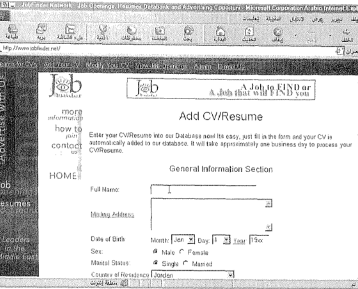
إذا كنت تبحث عن فرصة عمل في السعودية، فعليك بمنتدى نسيج للتوظيف.

الشبكة العربية للاتصالات
www.arabcom.net/employment.htm

يقدم هذا الموقع ضمن خدماته، صفحة يمكن أن تضيف الشركات من خلالها فرص العمل المتوفرة لديها، وأن يعرض طالبو الوظائف طلباتهم ومعلوماتهم فيها، وذلك بتعبئة استمارة بسيطة، وكل ذلك مجاناً. وتتوفر كذلك، إمكانية البحث ضمن هذه الطلبات باستخدام كلمات مفتاحية. لكن، يقتصر الأمر في الموقع على عرض الطلبات، فإن وجدت ما يناسبك، فعليك الاتصال شخصياً بالشركة.

منتدى نسيج للتوظيف
www.naseej.com/jobforum/A_JOB/MAIN.HTM

يعرض الموقع الوظائف الشاغرة المتوفرة في المملكة العربية السعودية فقط، ويمكن للزائر إدخال سيرته الذاتية بعد ملء استمارة، أو الاطلاع على



ضع سيرتك الذاتية في موقع **JobFinder**، وقد تواتيك الفرصة فتحصل على فرصة عمل جيدة.

فرص العمل المتاحة، أو إضافة فرصة عمل جديدة. وكل هذه الخدمات مجانية، ويتوفر في الموقع محرك بحث لتسهيل عمليات البحث عن الوظيفة الشاغرة، أو عن المتقدم لها.

موقع JobFinder
www.jobfinder.net

يمكن للجهات التي تتوفر لديها وظائف شاغرة، أن تعلن عنها في هذا الموقع مقابل رسم معين. ويمكن أن يتصل الشخص الذي يرى نفسه مناسباً للوظيفة بهذه الجهات، مباشرةً. ويمكنك إضافة السيرة الذاتية بعد ملء استمارة التسجيل مجاناً. أما من يرغب باستعراض الباحثين عن وظائف وسيرهم الذاتية، فعليه أن يملأ استمارة معلومات مجاناً، وبعد ذلك يستطيع البحث عن الشخص المناسب، اعتماداً على مكان الإقامة، أو الجنسية، أو بلد التخرج، أو عدة طرق أخرى. الموقع باللغة الإنجليزية فقط، على الرغم من أنه يتعلق بالوظائف المتوفرة في البلدان العربية، وأن الشركة التي تملكه موجودة في الأردن!!

موقع JobGate
www.netgate.com.lb/jobgate

تعلن الشركات عن الوظائف الشاغرة لديها مقابل رسم معين. ويمكن لزائر الموقع استعراض هذه الوظائف، أو إضافة سيرته الذاتية، مجاناً، كما يمكنه الاطلاع على السير الذاتية المسجلة في الموقع، لكن بدون إظهار اسم صاحبها أو عنوانه. وعلى أي جهة ترغب في الاتصال به، دفع رسم معين للموقع، الذي يتصل بالشخص ويعلمه عن هذه الجهة. وكما هو الأمر في الموقع السابق، فهذا الموقع باللغة الإنجليزية فقط، علماً أن مقر الشركة التي تملكه في لبنان!! كما أنه لا يحتوي على محرك بحث، مما يجعل عملية إيجاد متقدمٍ معين للوظيفة، غاية في الصعوبة.

لا تتوفر في المواقع العربية التي تقدم خدمة البحث عن عمل، أي من الخدمات المتوفرة في كثير من المواقع الأجنبية، مثل خدمة تحديد الوظيفة الشاغرة الملائمة لشخص معين فور توفرها، وإعلامه عنها بالبريد الإلكتروني، كما هو الحال في موقع Futurestep، أو خدمة إنشاء السيرة الذاتية بأسلوبٍ محترف، وتخزينها، ثم طباعتها لاحقاً، كالتي يقدمها موقع JobOptions، أو أدوات المقارنة التي يقدمها JobTrack. وهي بذلك، تعد من النوع الثالث من الأنواع الموضحة في بداية المقال. وتفتقر هذه المواقع لأقل ما يمكن من الخدمات الضرورية للباحث عن عمل، والتي تتوفر في جميع المواقع الأجنبية بمختلف أنواعها، والتي تُعتبَر ذات فائدة كبيرة بالنسبة له، كشرح طرق كتابة السيرة الذاتية، أو أساليب إجراء المقابلات، أو أدوات التقييم الذاتي، المتمثلة في عددٍ من الاستفسارات التي يجيب الزائر عليها ثم يعطى تقييماً لمستواه في مجالٍ معين.

ربما أدى العدد القليل، نسبياً، لمستخدمي إنترنت العرب، والعدد الأقل من الباحثين عن عمل بواسطة إنترنت، إلى عدم اهتمام أصحاب المواقع العربية، التي تقدم خدمة البحث عن عمل، بتطوير مواقعهم وتوفير خدمات متطورة، كالتي توفرها المواقع الأجنبية المعروضة في هذا المقال. فقواعد البيانات المستخدمة في المواقع العربية بسيطة جداً، وتحديث المواقع لا يتم بالشكل المطلوب. لكن، ربما أولى أصحاب هذه المواقع اهتماماً أكبر بها، لو وضعوا في اعتبارهم أن ميزانية سوق التوظيف في العالم تبلغ 28 مليار دولار، بالإضافة للتزايد الدائم لمستخدمي إنترنت العرب.

نصائح:

1- معظم المواقع التي لا تطالبك بتعبئة استمارة، تطلب السيرة الذاتية كنص (text)، ولا تقبل الملفات المرفقة (attachments)، مثل ملفات وورد، وعليك لذلك التأكد من سلامة الهيئة التي تظهر عليها سيرتك الذاتية بشكل نصي، باستخدام برنامج "المفكرة"، مثلاً.

2- إذا طلبت السيرة الذاتية كملف محرر نصوص (من النوع DOC مثلاً)، فتأكد من ظهور الملف بشكلٍ واضح عند طباعته، أي لا تستخدم الجداول أو التسطير أو الصور أو خطوطاً غير متعارف عليها.

3- جهز السيرة الذاتية قبل أن تتصل بالشبكة، كي تسرع عملية الإجابة على الأسئلة التي تطرحها هذه المواقع، والتي تستفسر عن كل صغيرةٍ وكبيرة قد تتضمنها سيرتك الذاتية. فما دمت تبحث عن عمل، لن ترغب بدفع تكاليف فتح الخط لساعات، لتتمكن من الإجابة على كل تلك الأسئلة.

4- إن كانت لديك صفحتك الشخصية الخاصة، فمن المفيد وضع سيرتك الذاتية بها. ولا تنسَ في هذه الحالة، إضافة واصفات <META> للصفحة ووضع كلمات المفتاح المناسبة فيها باللغتين العربية والإنجليزية، أو أي لغة إضافية أخرى. وبعد ذلك أضف الموقع لمحركات البحث. وفي ما يلي مثال على واصفة <META> قد تظهر في صفحة تحتوي على السيرة الذاتية لمهندس كمبيوتر:

<META NAME="keywords" CONTENT="مهندس، مصمم، خبرة، عمل، مطلوب عمل، سيرة ذاتية، تصميم نظم، مهندس كمبيوتر، حاسوب، computer engineer, engineer, cv, job, job wanted, computer, designer, system design, experience">

لكن لا تضع في هذه الحالة أي معلومات شخصية خاصة في السيرة الذاتية، مثل رقم جواز السفر أو الهوية الشخصية.



صيانة الكمبيوتر عبر الاتصال الحي بإنترنت

غيرت شبكة إنترنت كل شيء في عالم الكمبيوتر، بما في ذلك البرامج الخدمية التي نستخدمها لخدمة وصيانة الكمبيوترات. ويمكنك اليوم، إنجاز الكثير من الأعمال المتعلقة بخدمة الكمبيوتر، من خلال الاتصال الحي (online) بشبكة إنترنت، بعد أن كانت هذه الأعمال، تحتاج إلى برمجيات مخصصة للقيام بها. وتتوفر خدمات تحديث البرمجيات عبر إنترنت، مثل برامج Norton LiveUpdate Pro من شركة Symantec، و Oil Change من Network Associates، منذ فترة غير قليلة. لكن أدوات التحديث التي تتوفر حالياً، أصبحت أكثر فاعلية من السابقة. وتعتبر خدمات HouseCall من شركة Trend Micro، و Intel AnswerExpress Support Suite من إنتل، و McAfee Clinic من Network Associates، طواقم برمجية تتضمن خدمات مثل مسح الأقراص بحثاً عن الفيروسات، والنسخ الاحتياطي عبر إنترنت، والدعم الفني للعتاد والبرمجيات. وتمتاز خدمات الاتصال الحي (online) ببعض الأفضليات، مقارنة مع البرمجيات، حيث تمكّنك من الحفاظ على التطبيقات، وبرامج قيادة العتاد، وملفات تعريف الفيروسات، بأحدث إصداراتها. لكنها تعاني في الوقت ذاته، من بعض السلبيات، فأدوات مكافحة الفيروسات المتوفرة عبر الاتصال الحي، على سبيل المثال، لا يمكنها أن تؤمن حماية دائمة من الفيروسات التي تغزونا باستمرار، بل يمكنها فقط، أن تعلمك بإصابة نظامك بالفيروس، بعد الإصابة. ومن غير المتوقع أن تحل خدمات برامج الاتصال الحي (online)، محل البرمجيات المخصصة للخدمات، إلا أنها يمكن أن تكون مفيدة في حالات الشدة.

خدمة HouseCall

تأتينا خدمة HouseCall من Trend Micro، الشركة التي أنتجت برنامج PC-cillin، وهي خدمة مجانية، تمسح قرصك الصلب بحثاً عن الفيروسات، من خلال متصفح ويب.

يكفي لبدء عملية المسح، أن تذهب إلى موقع www.antivirus.com وتنقر على وصلة HouseCall. إذا كنت تستخدم برنامج إنترنت إكسبلورر 3.0، أو إصدارة أحدث، سيعرض تحكّم ActiveX، الذي يتم تحميله آلياً، قائمة بالسواقات الموجودة في نظامك، ويمكّنك من اختيار سواقة أو أكثر، ليتم مسحها بخطوة واحدة. ويمسح برنامج مستقل يعمل من خارج المتصفح، السواقات المحددة، ثم يعرض النتائج على الشاشة. أما إذا كنت تستخدم متصفح نافيجيتور 3.01 أو الأحدث، فيمكن تنفيذ الوظائف ذاتها من ضمن المتصفح، عن طريق بريمج جافا.

استطاع برنامج HouseCall أن يكتشف، بشكل صحيح، فيروس joke، الذي يخلط شاشات برامج دوس مع بعضها. لكنه أعطى تقريراً خاطئاً عن وجود فيروسات في ثلاث حالات، عند مسح برامج دوس قديمة. ولحسن الحظ، أن البرنامج لم يفعل شيئاً بالملفات عندما طلبنا منه تنظيفها من الفيروسات المزعومة.

تعتبر خدمة HouseCall جيدة لإجراء مسح سريع عند الحاجة، إلا أنها ليست بديلاً عن برامج مكافحة الفيروسات.

الخدمة: HouseCall

السعر: مجانية

الشركة: Trend Micro Inc.

هاتف: 1500-257-408-1+

صفحة ويب: www.antivirus.com

ضع دائرة حول الرقم 01 في بطاقة الاستعلام

برنامج Intel AnswerExpress Support Suite

يدل اسم البرنامج على أنه طاقم برمجي، إلا أنه ليس كذلك في الواقع، بل مزيجاً من البرمجيات، وخدمات الاتصال الحي (online)، والدعم الهاتفي. وتغطي الرسوم الأولية البالغة 49.95 دولاراً، فترة ثلاثة أشهر من عمليات مسح الأقراص بحثاً عن الفيروسات، والنسخ الاحتياطي عبر إنترنت (هذه الخدمة مقدمة من شركة Connected Online Backup)، والدعم الهاتفي (في الولايات المتحدة الأمريكية)، الذي يجيب عن التساؤلات المرسلة عبر البريد الإلكتروني، حول أكثر من 200 تطبيق.

تكمن نقطة الضعف في برنامج AnswerExpress، في أن عملية مسح الفيروسات تعمل خارج إطار الاتصال الحي، إما في نمط الحماية المستمرة، أو في نمط الحماية عند الطلب. وعندما أجرينا اختباراتنا، كان تاريخ أحدث ملف لتعريف الفيروسات، يعود إلى عشرة أشهر ماضية! ويحاول البرنامج بشكل آلي، أيضاً، تنظيف الملفات، بدون أن يقدم خيارات أخرى.

إذا نظرنا إلى برنامج AnswerExpress Support Suite، كخدمة للدعم الفني فقط، فإنه يعتبر خياراً جيداً لشركات الأعمال الصغيرة والمتوسطة، الأمريكية. أما إذا نظرنا إليه كبرنامج خدمي، فهو ضعيف الإمكانات.

المنتج: Intel AnswerExpress Support Suite

السعر: 49.95 دولاراً للأشهر الثلاثة الأولى، ثم 9.95 دولار شهرياً

الشركة: Intel Corp.

صفحة ويب: www.answerexpress.com

ضع دائرة حول الرقم 02 في بطاقة الاستعلام

كيفية استخدام ماسح الفيروسات، عبر إنترنت

يمكن لشركات البرامج الخدمية، الاستفادة من تقنيات مثل ActiveX، لتقديم العديد من مزايا برامجها، عبر إنترنت. استخدمنا في هذا المثال، برنامج McAfee Clinic عبر إنترنت، لمسح مجلد على قرصنا الصلب، بحثاً عن الفيروسات.

1 للمباشرة، وجه متصفحك الى موقع www.mcafee.com وسجل في الخدمة.

2 بعد أن تختار VirusScan Online، يجلب برنامج McAfee Clinic بشكل آلي، تحكم ActiveX المطلوب، ثم يفتح برنامج VirusScan، هذا إذا كنت تستخدم المتصفح إنترنت إكسبلورر. أما إذا كنت تستخدم نافيجيتور، فعليك أولاً، جلب بريمج جافا.

3 يمكنك بعدها، أن تختار السواقات والمجلدات التي ترغب مسحها بحثاً عن الفيروسات. اضغط على زر start scan، لبدء العملية.

4 يعطي برنامج VirusScan تقريراً كاملاً عن نتائج عملية المسح. ويمكنك أن تختار إذا ما كنت تريد فقط إزالة الفيروس من الملف، أم ترغب في حذف الملف بأكمله، في حال وجود فيروسات

خدمات Compaq Online Services

تقدم كومباك في موقعها http://www.compaq.com/smb/onlineservices، مجموعة خدمات عبر إنترنت، موجهة نحو قطاعات الأعمال الصغيرة والمتوسطة، ومؤلفة من ثمان خدمات منفصلة. وما يهمنا منها في هذه المقالة، خدمات النسخ الاحتياطي، وحقيبة الملفات.

تتطلب خدمة النسخ الاحتياطي online.backup جلب برنامج زبون وتركيبه على جهازك. ويؤمن البرنامج نسخ المجلدات والملفات المطلوبة بشكل تراكمي، بحيث ينسخ في المرات التالية الملفات الجديدة، وتلك التي تم تعديلها فقط، للتوفير في حجوم التخزين وعرض الحزمة اللازم لنسخها عبر إنترنت. يكلف تخزين الجيجابايت الواحد من الملفات 19.99 دولار، وتستطيع تجربة الخدمة مجاناً لمدة شهر واحد.



بعد تقديم كومباك وإنتل خدمات النسخ الاحتياطي عبر إنترنت، أصبحت العملية سهلة للغاية.

بينما تسمح لك خدمة الحقيبة online.briefcase بالوصول إلى ملفات معينة على جهازك، عبر شبكة ويب، من أي مكان في العالم. تنشئ هذه الخدمة حيز تخزين خاص بك حجمه 100 ميجابايت على مزود كومباك، وتنسخ الملفات التي تحددها آلياً، عند حدوث أي تعديل عليها، من جهازك (أو أجهزتك) إلى حقيبتك على مزود كومباك. تكلف خدمة حقيبة الملفات 19.99 دولار في الشهر، وتتوفر خطة أسعار مخفضة عند الاشتراك والدفع سلفاً لمدة سنة أو أكثر. وتستطيع تجربة الخدمة مجاناً لمدة شهر، أيضاً.

المنتج: Compaq Online Services

السعر: يختلف حسب الخدمة

الشركة: Compaq Computer Corp.

فاكس: 818312-4-971+

صفحة ويب: www.compaq.com/smb/onlineservices

ضع دائرة حول الرقم 08 في بطاقة الاستعلام

برنامج McAfee Clinic

كما هو الحال في Intel AnswerExpress Support Suite، يقدم برنامج McAfee Clinic، من شركة Network Associates، مزيجاً من الخدمات والدعم الفني، لقاء رسوم شهرية. وتتضمّن الخدمات، في هذه الحالة، عمليات مسح الفيروسات، وتنظيف القرص الصلب، والتنظيم الأمثل لعمل القرص. ويتألف قسم الدعم الفني، من مكتبة حية من المعلومات والوصلات التشعبية، إلا أنها لا تتضمّن بريداً إلكترونياً، أو دعماً هاتفياً.

يعمل كل شيء في برنامج Clinic ضمن نافذة المتصفّح. وتدعم النسخة الأولية منه، أي إصدارة من إنترنت إكسبلورر، لكن النسخة النهائية،

المتوقع ظهورها عند قراءة هذه السطور، سوف تدعم متصفّحات نتسكيب، أيضاً.

يمكنك في صفحة ماسح الفيروسات، اختيار الملف أو المجلّد الذي تريد فحصه، من قائمة تشبه قوائم المتصفّح إنترنت إكسبلورر. وبيّنت اختباراتنا، أن عملية المسح تتم بشكل سريع ودقيق، ولا تعطي نتائج خاطئة.

ويحدد برنامج QuickClean الملفات والاختصارات الميتة التي يجب حذفها. وعلى الرغم من أن معظم الملفات التي عرضها برنامج QuickClean كانت قابلة للحذف، نظراً لعدم الحاجة إليها، إلا أن جميع الاختصارات (shortcuts)، وبعض الملفات المؤقتة، لم تكن كذلك. ومما يزيد الأمر سوءاً، هو أن البرنامج من النوع الذي يقدّم لك كل شيء، أو لا شيء! فلا يمكنك استثناء ملفات مستقلة، أو أصناف من الملفات، من قائمة الحذف.

يعتبر ماسح الفيروسات في برنامج McAfee واحداً من أفضل برامج الاتصال الحي المتوفرة على الشبكة، إلا أن ميزتي QuickClean، والدعم الفني Advisor، لا تزالان بحاجة إلى بعض التحسينات. ولهذا، ننصحك بالبقاء مع البرامج المستقلة لمسح الفيروسات، لأنها توفر لك حماية أفضل، وأقل تكلفة، أيضاً.

المنتج: McAfee Clinic

السعر: 5.95 دولار في الشهر

الشركة: Network Associates Inc.

هاتف: +1-408-988-3832

صفحة ويب: www.mcafee.com

ضع دائرة حول الرقم 04 في بطاقة الاستعلام

برنامج Norton Web Services

إذا سبق لك أن استخدمت أحد برامج شركة Symantec الخدمية، فلا بدّ أن تكون على علم بميزة LiveUpdate، لتحديث برنامجك عبر إنترنت. وتُستخدم التقنية ذاتها في برنامج Norton LiveUpdate Pro، وهو العمود الفقري لخدمة Norton Web Services، الذي يقدّم تحديثات وإرشادات حاسوبية للبرامج التطبيقية، مأخوذة من شبكة ZDNet (قسم الاتصال الحي من الشركة الأم لمجلة PC Magazine). ونالت ميزة LiveUpdate Pro شهرتها هذه، بفضل سهولة استخدامها، على الرغم من أن الخدمة، بحد ذاتها، ليست بالقوة المرجوة.

يمكنك الاشتراك في خدمة LiveUpdate Pro، من خلال متصفّحك، وجلب تطبيق LiveUpdate Pro، الذي يمسح نظامك، ويفحص شبكة ويب بحثاً عن التحديثات. وتتألف الشاشة الرئيسية من صندوق حوار، يحتوي على ألسنة تبويب (tabs) لتحديث البرمجيات، وبرامج قيادة العتاد، والمتصفّحات، وبرامج الإضافات (plug-ins)، ومجموعة متنوعة من البرامج المشتركة.

عمل البرنامج ببطء في اختباراتنا. وعلى الرغم من أنه قدّم قائمة شاملة بالتحديثات الضرورية، إلا أن بعضها لم يكن في الواقع تحديثاً لإصدارات قديمة، بل كان استبدالاً لها بإصدارات أقدم! فعندما أردنا تحديث نظامنا، عرض علينا برنامج LiveUpdate Pro تركيب برنامج DirectX 6.0، علماً أن الإصدارة المركبة هي DirectX 6.1، كما حاول أن يستبدل برامج قيادة بطاقة الصوت Sound Blaster، بإصدارات أقدم.

تعتبر ميزة LiveUpdate Pro رائعة في دورها الداعم، كميزة من مزايا برنامج شركة Symantec، لكنه لا يحتوي على المكونات الصحيحة، ليتبوأ مرتبة متقدمة.

المنتج: Norton Web Services

السعر: 29.95 دولار في السنة، أو 3.95 دولار في الشهر

الشركة: Symantec Corp.

صفحة ويب: www.nortonweb.com

ضع دائرة حول الرقم 05 في بطاقة الاستعلام

برنامج Oil Change

كان برنامج Oil Change، وهو خدمة لتحديث البرمجيات، إحدى النتائج التي تمخضت عن انضمام شركة CyberMedia، إلى Network Associates. ولا يعتمد البرنامج على المتصفح كواجهة استخدام، بل يقدم تطبيقاً خاصاً به.

بعد استخدام برنامج الإرشاد (wizard) للتسجيل في هذه الخدمة، يمكنك تشغيل البرنامج والنقر على زر Start، فيمسح القرص الصلب بحثاً عن التطبيقات التي يمكن أن يقوم بتحديثها.

واجه برنامج Oil Change كما هو الحال في برنامج LiveUpdate Pro، بعض الصعوبات في اختباراتنا. فقد فشل في مسح نظامنا بدقة كاملة، ولم يقدّم أحدث الإصدارات. وعرض علينا، مثلاً، تركيب إصدارات قديمة من المتصفّح نافيجيتور، وبرنامج AOL Instant Messenger. وأخطأ البرنامج أيضاً في التعرف إلى إصدارة Adobe Acrobat 3.02، وتعرف عليها كالإصدارة 3.0، وعرض علينا تحديثها إلى 3.01.

نظراً لأن العديد من التطبيقات الآن، بما فيها نظم ويندوز، تقدّم فعاليات تحديث مبيتة ضمنها، فإن خدمات التحديث المستقلة يجب أن تقدّم عملاً ممتازاً، لكي تبرر سعرها المرتفع، نسبياً. ولا يحقق برنامج Oil Change في وضعه الحالي، هذا الأمر.

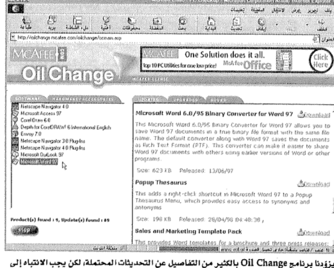
المنتج: Oil Change

السعر: 29.95 دولار في السنة

الشركة: Network Associates Inc.

صفحة ويب: www.mcafee.com

ضع دائرة حول الرقم 06 في بطاقة الاستعلام



يزوّدنا برنامج Oil Change بالكثير من التفاصيل عن التحديثات المحتملة، لكن يجب الانتباه إلى أنه لا يتعرف على النسخ المعربة من البرمجيات، وقد يقترح استبدال نسخ لاتينية بها.

إنترنت تنظم لك مواعيدك

تساعدك مواقع ويب المختبرة في هذه الجولة، على ربط خدمات إدارة المعلومات الشخصية، وروزنامة العمل، ومعلومات المواعيد، بشكل حي، والوصول إليها من أي مكان، ومجاناً.

بغض النظر عن الزمن الذي تخصصه لتنظيم برنامج مواعيدك، فلا بد وأنك تشعر بأنه غير كاف أبداً. وتفرض متطلبات العمل، والواجبات العائلية، والحياة الاجتماعية، الكثير من الأشياء، والالتزامات، والأحداث، التي يجب إدارتها بنجاح، مما يجعل من الصعب على أكثر برامج إدارة المعلومات الشخصية (personal information manager, PIM) تطوراً، القيام بهذه الأمور، بشكل جيد وفعال. وإذا كنت مسؤولاً عن مجموعة أو منظمة اجتماعية، فإن الأمر يزداد صعوبة، بسبب ندرة أدوات إدارة المجموعات، زهيدة الثمن.

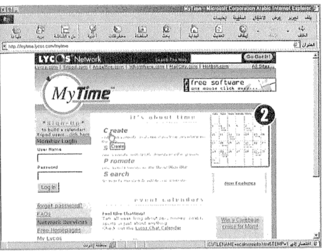
ولحسن الحظ، فإن النجدة في طريقها إلينا، على شكل روزنامات الاتصال الحي (online calendars). وتجمع هذه الأدوات، أفضل العناصر المتوفرة في برامج إدارة المعلومات الشخصية (PIM)، والعمل الجماعي، ومنظم المناسبات الاجتماعية، للقيام بأعمال أضخم بكثير من الأعمال التي يستطيع القيام بها أي برنامج PIM مستقل، أو أية مفكرة ورقية لتنظيم المواعيد. وقد اختبرنا في هذه الجولة، أربع روزنامات اتصال حي، تتضمن مجموعة متنوعة من الأدوات الموجهة للمستخدمين المتنقلين، ومجموعات العمل في الشركات الكبرى، والمنظمات أو الجمعيات.

ويجدر ذكر أن جميع هذه المواقع مجانية، وأن معظمها تمكّنك من تحقيق تزامن معلومات الاتصال الحي، مع برنامج PIM، أو أجهزة الكمبيوتر الكفية. وتزودنا هذه المواقع، بشكل عام، بالعديد من المزايا الجديدة، التي تبدو مغرية لشريحة متنوعة وواسعة من المستخدمين.

موقع MyTime.com

يهمل موقع MyTime.com (العنوان: www.MyTime.com)، من شركة Lycos، معظم الأدوات المستخدمة في تنظيم المجموعات، وبرامج PIM، في سبيل الحصول على إطار عمل أنيق وبسيط، لمشاهدة روزنامات الأحداث الشخصية والمتعددة. لكن، نظراً لهذا المضمون الشحيح، وغياب روابط التجارة الإلكترونية (e-commerce)، فقد كانت الإصدارة قبل الأولية (pre-beta) من خدمة MyTime.com (وهي النسخة التي اختبرناها، لكن هذه الخدمة أصبحت متوفرة للجميع على شكل إصدارة بيتا الآن)، متخلفة بعدة خطوات مهمة، عن خدمة When.com، التي تعتبر أقرب منافس لها. وإذا أخذنا في الاعتبار الموارد المتوفرة لدى شركة Lycos، فمن المتوقع أن يتقدم وينجز هذا العمل بشكل سريع.

تتألف كتلة البنيان الأساسية في خدمة MyTime.com، من الروزنامة (calendar)، التي يمكن أن تكون عامة (public)، أو خاصة (private). ويمكن لأي شخص أن يطلع على محتويات الروزنامة العامة، فيما يطلع على الروزنامة الخاصة، الأصدقاء الذين تحددهم فقط (والذين يجب أن يسجلوا أنفسهم في خدمة MyTime). وسواءً كانت الروزنامة عامة أو خاصة، يمكنك السماح للآخرين بالاطلاع على محتوياتها، أو إضافة أحداث إليها.



صممت روزنامة MyTime لخدمة شريحة واسعة من المستخدمين، مع مزايا إضافية مفيدة مثل الرسوميات ووصلات ويب.

والحدث الوحيد الذي يمكنك إضافته إلى روزنامتك الخاصة، هو تحديد موعد، عام أو خاص، مما يسمح لك بإخفاء التفاصيل، حتى عن الروزنامات العامة. وبالإضافة إلى معلومات التاريخ والوقت، يمكنك أن تضيف إلى الموعد، صوراً مخزنة بهيئة الرسوم النقطية (bitmap)، ورسائل، وعناوين URL. وهذه الميزة مفيدة، وفريدة من نوعها.

يمكن للمؤسسات أن تنشئ روزنامات خاصة بها، ويمكن لمستخدمي خدمة MyTime، البحث عنها باستخدام كلمات مفتاحية، ومواضيع مصنّفة، وإضافتها إلى روزناماتهم الشخصية. وبعد الانتهاء من إضافة الروزنامة، يمكنك استخدام صناديق التحديد (checkbox)، لمشاهدة، أو حجب جدول المواعيد. ويمكّنك هذا الأمر من إلقاء نظرة سريعة على جدول المواعيد، بحثاً عن فريقك المفضل في كرة القدم، أو فرقتك الموسيقية المفضلة. وتستطيع أيضاً إظهار الجدول بأكمله، لتفقّد بعض المواعيد بسرعة، ومن ثم تعتيمه من جديد، للتخلص من فوضى التراكمات... وهي طريقة رائعة لإدارة عدة روزنامات.

لكن، لم تكن جميع مزايا خدمة MyTime.com، أنيقة بهذا الشكل. فخدمة MyTime.com لا تسمح لك بتحديد كلمة سر خاصة بك، عند الاشتراك في الخدمة، بل تحدد هي الكلمة نيابة عنك، وترسلها إليك بالبريد الإلكتروني. وعلى الرغم من أنه بإمكانك تغيير كلمة السر لاحقاً، إلا أن هذا الأمر يضيف عبئاً غير ضروري. ويمكنك أيضاً، استعادة كلمات السر المفقودة، من خلال موقع Tripod.com، الذي قد يكون مربكاً للمستخدمين الذين لم يألفوا المواقع الأخرى لشركة Lycos. وأخيراً، وعلى الرغم من أن ميزة التزامن مع برنامج

Outlook 98، والكمبيوترات الكفية، ستتوفر في القريب العاجل، إلا أنها لن تكون متوفرة في إصدارة بيتا.

تفتقر خدمة MyTime، بشكل عام، لمعظم المزايا المتوفرة في مواقع الروزنامات الأخرى، ولذلك يعتمد نجاحها على المضمون فقط، ولم نجد لها سوى أهمية ضئيلة خلال اختباراتنا. لكن المزيج المؤلف من قابلية الاستخدام في خدمة MyTime، وقوة شركة Lycos في الأسواق، يجعلان من هذا الموقع، خدمة مهمة تستحق المتابعة.

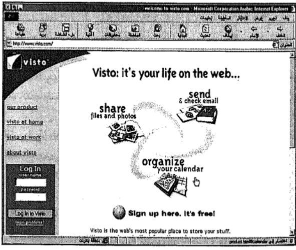
موقع ScheduleOnline

يعتبر موقع ScheduleOnline (العنوان: www.scheduleonline.com) مثالياً للمؤسسات التي تحتاج إلى إدارة الأشخاص، والأماكن، والأشياء. ويمتاز هذا الموقع بسرعته، والأداء الرفيع لوظائفه. لكن، نظراً لافتقاره إلى إمكانية ربط الأحداث مع بعضها، فلا يمكن لهذه الخدمة مساعدتك في توسيع روزنامتك الاجتماعية، كما أنها لا تقدّم أي فرص تسويقية للمجموعات التي تبحث عن أعضاء جدد. ويرتكز عمل خدمة ScheduleOnline، حول المؤسسة. ويمكن للمشرف (administrator) أن يقوم بتسمية الأعضاء، وتحديد الموارد، مثل غرف الاجتماعات، والسيارات المشتركة في المؤسسة. ويمكن للمشرف أيضاً، أن ينشئ أقساماً ومجموعات عمل، مما يسهّل تنظيم المواعيد لعدة أعضاء، مدعوين لاجتماع معين.

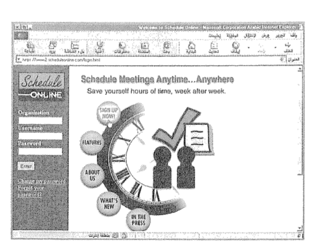
يمكن لجميع أعضاء المجموعة، أن ينشئوا ثلاثة أنواع من الأحداث: الاجتماعات، والمهام (التي تعتمد على الزمن، ويمكن أن تتضمن استخدام الموارد)، والأعمال التي يجب إنجازها (وهي بنود حرة، لا تحتاج إلى استخدام الموارد، أو إلى فترات زمنية محددة). وتظهر جميع البنود على روزنامتك، التي تقدّم بدورها، مشهداً للأحداث اليومية، أو الأسبوعية، أو الشهرية.

يتفوق موقع ScheduleOnline في مجال حل التضاربات الناجمة بين الاجتماعات والموارد المتوفرة. فعند ترتيب اجتماع، يقوم الموقع بشكل آلي، بتفقّد جدول المواعيد لجميع الأعضاء المدعوين إلى الاجتماع، ويتأكد من توفر الموارد المطلوبة، مثل غرف المؤتمرات. ويبين الموقع، الأعضاء الذين لديهم تضارب مع موعد الاجتماع، ويسمح لك بمشاهدة جداول مواعيدهم، لتتمكّن من تحديد فترات زمنية أفضل لهذا الاجتماع. ويرسل موقع ScheduleOnline أيضاً، تعميماً بالبريد الإلكتروني لتذكير جميع المدعوين بموعد الاجتماع، إذا أردت ذلك.

يمكنك التغاضي عن التضاربات، وتثبيت موعد الاجتماع، أو اختيار موعد



برنامج PIM متخصص يعمل عبر إنترنت



الخدمة المثالية لجدولة أعمال المؤسسات، وترتيب عقد الاجتماعات.

آخر أكثر مناسبة للجميع. ويقوم الموقع آلياً، في الحالتين، بإرسال بريد إلكتروني، عبر إنترنت، إلى جميع الأعضاء، الذين يمكنهم أن يلبّوا الدعوة، والذين لا يمكنهم تلبيتها، على السواء. ويمكنك بسهولة، أن تعرف الأشخاص الذين أكدوا قبول الدعوة، أو الذين رفضوها، وهذه ميزة أخرى جيدة. ويمكن لأي عضو أيضاً، أن يدعو ضيوفاً غير أعضاء، لمشاهدة جدول المواعيد، لكن لا يمكنهم تحديد اجتماعات، أو مهام، أو قوائم لما يجب القيام به.

تعتمد واجهة الاستخدام بشكل كبير، على النصوص، مما يؤمن سرعة عالية في العمل. لكنه يفتقر إلى روابط التجارة الإلكترونية، وتقارير حالة الطقس، والأبراج الفلكية، مما يعطيه شكلاً قديماً نسبياً، لكنه قابل في الوقت ذاته، للاستخدام، حتى مع الوصلات البطيئة.

من سلبيات موقع ScheduleOnline عدم وجود إمكانية عرض قوائم بالمجموعات المتوفرة، كما أنه يعتبر غير مناسب، بشكل جيد، للمجموعات التي تتوق لجذب أعضاء جدد. ويفتقر الموقع أيضاً، لقاعدة بيانات للأشخاص الذين يمكن الاتصال معهم، ولوظائف البريد الإلكتروني، ولذلك فإنه من غير المتوقع، أن يحل مكان برامج إدارة المعلومات الشخصية (PIM). ولا تتوافر حالياً، إمكانية التزامن مع برامج PIM أو الكمبيوترات الكفية، إلا أنه من المتوقع أن تتغلب الشركة على هذا الأمر في القريب العاجل.

وعلى الرغم من أن بعض الخدمات، مثل موقع Visto، هي عبارة عن برمجيات PIM، تعمل عبر إنترنت، وتتضمّن بعض الوظائف اللازمة للجدولة الزمنية لمجموعات العمل، إلا أن برنامج ScheduleOnline يعتبر أداة جيدة لجدولة المجموعات، مع بعض المزايا الإضافية. ويجب على المجموعات التي تبحث عن حلول لمشكلاتها الإدارية عبر إنترنت، أن تلقي نظرة على هذا الموقع الأنيق والمفيد.

موقع Visto Briefcase

تفوق موقع Visto Briefcase (العنوان: www.visto.com) على مواقع الخدمات الأخرى المعروضة في هذه الجولة، في مجال جدولة الأعمال. ويعتبر هذا البرنامج، أفضل برنامج PIM مستقل، يعمل عبر إنترنت، من بين الخدمات المختبرة. فهو يحتوي على ما يكفي من الوظائف اللازمة للمجموعات، والتي تقوم بأدوار محددة بشكل جيد، مثل تأمين التواصل بين الموظفين كثيري الترحال، وإداراتهم في مكاتب العمل. لكن، يجب قطعاً، على المجموعات التي تبحث عن مساعدة إدارية أوتسويقية، عبر إنترنت، والمستخدمين الذين يهمّهم إملاء روزنامتهم الإجتماعية، أن يبحثوا عن موقع آخر!

يقدّم موقع Visto، روزنامة، ووظائف إدارة العلاقات، وقائمة ما يجب

القيام به من أعمال، وبريداً إلكترونياً، مع سعة تخزينية على مزودات الشركة، تصل إلى 15 ميجابايت، كحد أقصى. وتمتاز جميع القوالب البرمجية، بواجهة استخدام منطقية ومباشرة، بدون مبالغة في استخدام صور الرسوم النقطية، التي يمكن أن تبطئ الأداء.

تعتبر روزنامة Visto بسيطة نسبياً، إلا أنها تقوم بوظيفتها بشكل جيد. وتمتاز بمرونتها لإنشاء مواعيد للمجموعات، عن طريق إرسال بريد إلكتروني إلى المشاركين المعنيين، على الرغم من أنه لا يمكنك بسهولة، أن تشاهد أو تواقت جداول مواعيد الآخرين. ويخضع موقع Visto، لمواصفة vCalendar القياسية، ولذلك فإن المواعيد التي ترسل إلى المستخدمين، الذين ليسوا أعضاء في موقع Visto، يمكن دمجها بسهولة، في برامج PIM القياسية، مثل Outlook.

كانت قائمة المهام في موقع Visto، محدودة نسبياً، في إصدارة بيتا، التي اختبرناها في هذه الجولة. فيمكنك اختيار تواريخ البداية والنهاية، وضبط أولوية المهام وأنواعها، إلا أنك لا تستطيع إنشاء مهام متكررة، أو إرسال بريد إلكتروني لنفسك لتذكيرك بهذه المهام. لكن إمكانات البريد الإلكتروني في موقع Visto، نالت إعجابنا، حيث يمكنه استيراد حسابي POP3، ودمجهما بشكل جيد ضمن الروزنامة ودفتر العناوين في موقع Visto. ويمكنك تخزين حتى 15 ميجابايت من البيانات الخاصة بك، في الموقع.

لا يحتوي برنامج Visto على إمكانات حقيقية لجدولة المجموعات، لكنه يؤمن لكل مستخدم قسماً خاصاً به على موقع ويب، يحتوي على جدول للمواعيد، ومنطقة للملفات، وهي آلية ملائمة، لإعلام الأشخاص الآخرين بجدول مواعيدك. ويمكن عن طريق تحديد سمة المواعيد، كمواعيد عامة أو خاصة، أن تتحكّم بما يمكن أن يشاهده الزوار. وتظهر المواعيد الخاصة، على شكل مناطق زمنية سوداء.

يمكن للمستخدمين عن بعد، مشاهدة الروزنامة وطلبات البريد الإلكتروني، بحثاً عن الاجتماعات المحددة، لكن، لا يمكنهم تحرير الروزنامة بشكل مباشر. ويمكنهم أيضاً جلب الملفات من مواقع المستخدمين الآخرين، مع توفر حماية بكلمات السر، مما يزوّدنا بإمكانات بروتوكول نقل الملفات FTP، بشكل سهل ورخيص.

لتحقيق التزامن في حسابك على موقع Visto، يمكنك أن تستخدم ميزة Briefcase Assistant (وهي عبارة عن تطبيق مجاني، تحصل عليه من من موقع Visto على ويب)، التي أثبتت اختباراتنا أنها تعمل بشكل جيد مع برنامج Outlook 98، وبرنامج ACT!، وبرنامج Lotus Organizer. وعلى الرغم من أن موقع Visto لا يمكنه تحقيق التزامن، بشكل

مباشر، مع الكمبيوترات الكفية، إلا أنك تستطيع الالتفاف على هذا القصور بتحويلها إلى هيئة Outlook، عن طريق استخدام أدوات من شركات أخرى.

إن مظهر ووظائف وسرعة موقع Visto، تجعله بشكل عام، موقعاً مثالياً، للمستخدم الذي لا يحتاج إلى مزايا متقدمة لجدولة مجموعات العمل.

موقع When.com

إذا لم تكن بحاجة إلى التزامن مع برامج PIM أو مع الكمبيوترات الكفية، فإن موقع When.com يعتبر مثالياً للاطلاع على أحدث الكتب، والموسيقى، والأفلام، والأحداث. وهو ملائم لمجموعات العمل الساكنة فقط، لكنه غير ملائم للمجموعات التي تبحث عن أعضاء جدد، كما يعتبر خياراً ضعيفاً لمستخدمي الأعمال، الذي يهمهم خلال أسفارهم، الاتصال مع زملائهم في العمل، والوصول إلى بيانات مشابهة لبيانات برامج PIM.

يمكننا القول ببساطة، أن موقع When.com مصمم ليساعدك في اتخاذ قرارات الشراء، التي ترتبط بجدول مواعيد محدد. وعليك عند الاشتراك في هذا الموقع، أن تحدّد نوعية كتبك المفضلة، والأحداث الثقافية والرياضية التي تتابعها، وأولوياتك في مجال التلفزيون والأفلام السينمائية. وعند الإعلان عن منتجات أو أحداث، في الولايات المتحدة، تتطابق مع متطلباتك التي حددتها، فإن هذه المنتجات، أو الأحداث، تظهر على روزنامتك، مع وصلات تشعبية لمواقع تسوق افتراضي، عادة.



خير معين لك على تتبع أحدث ما تهواه من كتب وموسيقى وأفلام ورياضات متنوعة.

يمكنك باستخدام برنامج صغير، الوصول إلى الروزنامة التي تقدّم لك مشهداً للأحداث اليومية، أو الأسبوعية، أو الشهرية. ويعتبر المشهد اليومي أفضلها على الإطلاق، حيث يعطيك تقارير عن الطقس والأبراج الفلكية، في أعلى الشاشة، وجدول مواعيدك إلى اليسار، والكتب، والأفلام، والأحداث الرياضية، والأحداث التلفزيونية، إلى اليمين. ويمكنك أيضاً، أن تتجول في دليل، بحثاً عن أحداث لا تدخل بشكل آلي ضمن جدول مواعيدك.

يمكنك بالضغط على زر، أن تضيف إلى جدول مواعيدك، أحداثاً مثل العروض التلفزيونية، أو يمكنك استخدام تحكمات بسيطة في الروزنامة، لإنشاء أحداث خاصة. لكنك لا تستطيع أن تدمج جدول مواعيد برنامج When.com، مع بيانات برامج PIM، أو الكمبيوترات الكفية، على الرغم من أن موقع When.com ينوي تأمين ميزة التزامن هذه، في القريب العاجل.

تستطيع إنشاء روزنامة لمجموعة من الأعضاء، عن طريق تسمية المجموعة، وتحديد كيفية تسجيل الدخول إليها، وكلمات السر للمجموعة، وتحديد الأعضاء من خلال عناوين البريد الإلكتروني. ويمكن إرسال بريد إلكتروني إلى جميع أعضاء المجموعة، يحتوي على تعليمات تسجيل الدخول، كما يمكن لأي عضو أن يصدر مذكرة لحدث معين، ويرسلها بالبريد الإلكتروني إلى جميع الأعضاء. ولا يوجد في هذا الموقع قائمة بالمجموعات المتوفرة، التي يمكن من خلالها، البحث عن أعضاء جدد، مما يعتبر مشكلة بالنسبة للمجموعات التي تبحث عن أعضاء.

على الرغم من أن روزنامات المجموعات تعتبر مشابهة للروزنامات المستقلة، إلا أنك ستجد تكاملاً بسيطاً بين هذين النوعين. فأحداث المجموعة، مثلاً، لا تظهر على روزنامات الأعضاء، ولا توجد إمكانية لحل التضاربات، بين جدول مواعيد المجموعة، وجدول مواعيد أعضائها،كما أن المستخدمين في مجال الأعمال، سوف يفتقدون إلى وظائف البريد الإلكتروني المدمجة، وقوائم "ما يجب القيام به".

يعتبر موقع When.com، بشكل عام، أرخص بكثير من توظيف سكرتيرة لإدارة الأعمال ذاتها، كما أنه يزوّدنا بمعلومات غنية. وعلى الرغم من أنه لا يناسب كل شخص، فهو موقع رائع، يساعدك على التخطيط لما يمكن أن تقوم به خلال أيام العطل.



شركات التسويق التلفزيوني الكبرى تنقل نشاطاتها إلى إنترنت

أخذت في السنوات القليلة الماضية، وخاصة بعيد بدء انتشار محطات التلفزة الفضائية، تنتشر ظواهر عديدة في تلفزيوناتنا، ومن هذه الظواهر، البرامج التلفزيونية مدفوعة الأجر. فلقد اعتدنا ولفترة طويلة، أن تتجنب المحطات الرسمية، نشر الدعايات التجارية، على اعتبار أنها ضرب من النزعات الاستهلاكية في المجتمع. ولكن، بعد انتشار مفاهيم السوق الجديدة، وما تتضمنه من اعتبارات الجدوى الاقتصادية للمؤسسات، ومنها التلفزيون، ذاعت مسألة الدعاية المتلفزة القصيرة Short-form، التي تتراوح مدتها بين 15 و120 ثانية.

ماهر الجنيدي

بيد أن الجديد الذي دخل إلينا من أمريكا خصوصاً، هو البرامج التلفزيونية الدعائية مدفوعة الأجر، والتي يستغرق عرضها مدة تتراوح بين 15 و30 دقيقة. وكانت أجهزة الرياضة البدنية، هي أولى التجهيزات والمنتجات التي دخلت إلينا من هذا الباب، كمقدمة اختبارية لمواد أخرى، من الأدوات المنزلية، والصحية، والخردوات.. وقائمة لا تكاد تنتهي من البضائع. ونذكر أن عدد هذه الشركات، المسجلة رسمياً في الولايات المتحدة الأمريكية، ينوف قليلاً على 120 شركة.

وتندرج الشركات التي تقع ضمن هذه الدائرة، تحت اسم التسوق التلفزيوني«TV Shopping»، وتعتمد فلسفة دعاياتها، على أن بقاء الصورة، وترديد الاسم، والاستشهاد بأناس محايدين، سيقنع المشاهد بأهمية هذا المنتج. وعلى هذا، يعتمد الترويج شكلاً تمثيلياً، أقرب ما يكون إلى عرض تجريبي للبضاعة، أمام جمهور يدعي الحياد، ومن ثم استطلاع رأي هذا الجمهور، عن رأيه بهذا العرض التجريبي.

ولكي يتكون لدى المستهلك، الدافع الحقيقي لشراء هذا المنتج، فإن الدعاية تركز، أكثر من مرة، على أن هناك وكلاء موزعين، في مختلف الأقطار، جالسين ينتظرون الآن مكالمتك، لإمدادك بالتفاصيل اللازمة حول كيفية الدفع بالعملات المختلفة، وأنهم ينتظرون إشارتك لإيصال هذه البضاعة إلى باب بيتك، مدموغة بعبارة As Seen On TV. وكل هذا سيخلق استجابة مباشرة لدى المشاهدين، ومن هنا جاءت تسمية DRTV أي Direct Response TV .

بيد أن الأمر لم يقتصر لدى هذه الشركات على التلفزيون، فإنترنت باب رحب، وجمهورها كبير جداً، والدعاية عبر إنترنت أقل تطلباً من الدعاية التلفزيونية باهظة التكاليف. فعمدت هذه الشركات إلى دق أبواب إنترنت، وهي على أية حال خطوة ضرورية عاجلاً أم آجلاً، ولا بد أن تؤتي أكلها، خاصة إذا تكللت بالتقنيات اللازمة للتجارة الإلكترونية، وضمان أمن التعاملات.

وإذا كان أداء هذه الشركات، ودعاياتها، متوسطاً على الأقل من الناحية الفنية، وجيداً من الناحية التجارية، فإننا سنتناول في هذه المراجعة، عدداً من مواقع هذه الشركات على شبكة ويب، وخاصة تلك التي نرى دعاياتها في تلفزيوناتنا، ونقارن بين "أدائها" التلفزيوني، وأدائها "الإنترنتي". حيث سنتناول أربعة جوانب من كل موقع: التجارة الإلكترونية وحسن تقديم أدواتها، وغنى المعلومات التوضيحية عن السلعة، وعروض الملتيميديا وفاعليتها، وتصميم الموقع وجاذبيته.

وتجدر الإشارة، من ناحية أخرى، إلى أن بعض المواقع إنترنت البحث، والتي ليس لها "سوابق" تلفزيونية، طفقت تأخذ على عاتقها مهمة الترويج للبضائع والسلع المعروضة في التلفزيون، وبيعها عبر الشبكة، مما يجعل التمييز أكثر صعوبة بين هذه المواقع، والعلاقة أكثر حميمية بين إنترنت والتلفزيون، باعتبار أن الأولى هي الوريث الشرعي للثاني!!

شبكة إنتروود Interwood
www. interwood. com

لا شك أن غالبية متابعي التلفزيون، يحفظون عبارة "متوفر حول العالم من إنتروود"، التي يسمعونها عقب كل برنامج تلفزيوني، تعرض من خلاله بضائع هذه الشركة.

ولعل إنتروود، هي أقدم الشركات التي قدمت برامجها الدعائية هذه باللغة العربية، وغزت بها، شيئاً فشيئاً، محطاتنا التلفزيونية المختلفة، وفتحت باباً واسعاً أمام غيرها من الشركات التي تعمل وفق الفلسفة ذاتها.

يلاحظ الزائر، فور دخول الموقع، تصميمه البسيط، الذي ينقسم أساساً إلى أجنحة، وفق تصنيف البضائع المتوفرة لدى الشركة، فهناك مواد التنظيف، والخردوات، والرشاقة، الصحة والجمال، والأدوات المنزلية والمطبخية، والمواد الترفيهية، وحاجيات السيارة. بالإضافة إلى جناحين لعرض هوية الشركة، ولمحرك البحث في الموقع.

ويتضمن هذا الموقع، أيضاً، إمكانية التسوق عبر الشبكة، غير أن نظام الشراء الفوري on-line ordering system، كان معطلاً لحظة اختبارنا لها، مع إشارة إلى أن هذا التعطيل مؤقت، ولما عدنا إليها، بعد أكثر من أسبوع، وجدناه كذلك معطلاً.

لا شك أن لهذا النوع من النشاط التجاري التلفزيوني الدعائي، مفاهيمه ومصطلحاته الخاصة، التي يتداولها الاختصاصيون في هذا المجال.
للحصول على خلفية نظرية حول الموضوع، ننصحك بزيارة موقع www. concept - media. com، الذي يحتوي، على بعض المعلومات المفيدة، وعلى قاموس صغير لمصطلحات المهنة، في:
www. concept -media. com/ drtvglos. html.

ومن الطبيعي أنه يتوجب التحقق، قبل الشراء عبر الشبكة، من أمن وسرية هذه العملية، خاصة إذا كانت تتم باستخدام بطاقات الائتمان.

فوجئنا، بضعف الملتيميديا في الموقع، فهو يكتفي بعرض السلعة، وبشرح مختصر عن فاعليتها، مبتعداً عن كثير من التفصيلات الموجودة في العرض التلفزيوني، ويستعين ببعض الصور الساكنة، منخفضة الجودة.

كنا نتوقع، مثلاً، أن يكون بإمكاننا جلب ملف فيديوي، يشرح لنا، على طريقة العروض التلفزيونية، أهمية السعة، وكيفية استخدامها، لكن يبدو أن هذا ما زال بعيداً عن "العقلية التلفزيونية" لأصحاب الموقع.

دو-باي Do Buy
www. do-buy. com

إنها لاعب جديد في حلبة التسويق التلفزيوني، ويبدو موقعها على شبكة إنترنت بدائياً تماماً، فعلى الرغم من جمال الصفحة الأولى من الموقع، الذي قد يوحي بغنى وتنوع الموقع، فقد تبين أنه مجرد قشرة فارغة! لا يمكن وصف محتويات الموقع وأقسامه بالأجنحة، فهي مجرد خمس وريقات، سجل في إحداها تعريف مشوش عن مجموعة شركات Trust Group Of Companies، فيما لا تعمل بعد صفحة Product of the week، وأربع وريقات، تسجل كل منها أسماء بعض المنتجات، مع شرح مقتضب عن كل منها.

بالطبع، لم نجد أثراً لتقنيات الملتيميديا في الموقع، إذ لا توجد صورة (ولا حتى ساكنة) لأي منتج، كما لم ندهش أن الموقع بعيد كل البعد عن التفاعلية، التي يكتفي منها بذكر البريد الإلكتروني لمجموعة Trust. أما تقنيات ومفاهيم التجارة الإلكترونية، فهي غائبة عن الموقع، الذي لا يذكر طريقة للاتصال بالموزعين، ولا أسعار المنتجات، ولا يقدم نموذجاً عن طلبات الشراء، ولا.. ولا..

وهذا الموقع، عربي، من دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن دبي بالتحديد، ونتمنى أن يصبح أكثر احترافية، وأن يستخدم كثيراً من التقنيات الحديثة، إن لم نقل جميعها!!

اشتر عبر التلفزيون Buy On TV
www. buy-on-tv. com

موقع لشركة أمريكية، مقرها كاليفورنيا، تستخدم التلفزيون كوسيلة للترويج عن بضائعها. بيد أن الغريب في هذا الموقع، أنه يروج لأداة رياضية واحدة، تساعد على شد مختلف عضلات جسم الإنسان. والموقع، بالتالي، مبني حول هذه الأداة. فأقسام الموقع التسعة هي: Introduction، أي مدخل تعريفي بالأداة وأهميتها، وhow it's used، أي كيف تستخدم هذه الأداة، وhow it works، أي كيف تعمل الأداة، وthe results، وفيه تجد صوراً لأناس استفادوا من هذه الأداة، يبينون نتائج المواظبة على التمرين به، وهكذا..

يقدم هذا الموقع، إمكانية الشراء الآمن عبره، من خلال جناح To order. ويقدم شرحاً مسهباً عن كل حركة من التمرين، مزوداً بالصور الثابتة، دون أي استعانة بتقنيات الملتيميديا.

ثين دايركت Thane Direct
www. thane. com

موقع لشركة Thane International Inc، الأمريكية الاختصاصية بالتسويق التلفزيوني، (انظر زاوية «خطوات ناجحة»). يمكن الدخول إلى هذا الموقع من خلال العنوان التالي أيضاً: www. oneononegolf. com، وهو ينقسم إلى قسمين أساسيين، يدعى الأول Thane، وهو بمثابة الموقع الرسمي للشركة، فيما يدعى الآخر CyberMall، أي المجمع التجاري السايبري، كدلالة واضحة على توجهه إلى التجارة الإلكترونية، والذي يتعدى مرحلة الاهتمام إلى الاختصاص.

مواقع إنترنت لتسويق منتجات As Seen On TV

لم تعد تقتصر مهمة الترويج لمنتجات As Seen On TV، وبيعها من خلال إنترنت، على شركات التسويق التلفزيوني الأم، الاختصاصية بهذا الشأن، بل دخل حلبة هذا النوع من التسويق، شركات إنترنت صرف، وأصبحت توجد العديد من المواقع، تمارس التجارة الإلكترونية، لمثل هذه السلع، دون أن يكون لها عروض في

خطوات ناجحة.. من التلفزيون إلى إنترنت

نال بيل هاي Bill Hay رئيس شركة Thane International Inc، العام الماضي، جائزة كواحد من أفضل 25 شخصية، في مجال التسويق التلفزيوني. على اعتبار أنه قام، في غضون عشرة أعوام، أو أكثر قليلاً، بتنمية نشاطات Thane International Inc، لتتحول من مجرد شركة DRTV صغيرة، متخصصة بالمنتجات التعليمية والترفيهية، إلى شركة ضخمة، حققت ربحاً مقداره 70 مليون دولار، العام الماضي، وأقامت المعارض المتخصصة في ست فئات من السلع، في أكثر من 60 دولة.

وابتداء من سبتمبر/أيلول 1997 أعلنت الشركة عن انطلاق الشركة الفرعية Thane Direct، وهي بمثابة قسم التوزيع الدولي في الشركة الأم. وما لبثت الشركة الوليدة، بعد ذلك بقليل، وتحديداً في فبراير/شباط من العام الماضي، أن روجت لثلاث عشرة سلعة، في 65 دولة. ويذكر متابعو هذا النمط من التسويق عبر تلفزيوناتنا العربية، كيف بدأت تغزو هذه الشركة محطاتنا التلفزيونية العربية، بدعاياتها، منذ أكثر من عام، ولتكسر الاحتكار الذي كانت تضربه شركة إنتروود.

يقول هاي: "ثمة العديد من الأمور المبشرة طالت شركتنا حتى الآن، منذ أن تحركنا لنصبح لاعباً كبيراً في هذا المجال، بدلاً من بقائنا في الظل". ولاحظ أن النمو الذي حصل، إنما تم على خطوات. فقد بدأت Thane، بالتعاون مع شركة Xebec Productions Inc، منذ ثمان سنوات، على إنتاج "معلومات تسويقية تجارية" infomercials، لتتحد مع تلك الشركة، عام 1996، تحت اسم Thane International Inc. لتتوج هذه التحركات، علاوة على استحداث Thane Direct، التي سبق التحدث عنها، بمشروع حضور متميز على إنترنت يحمل اسم Cybermall.

وبهذا الصدد علق هاي، قائلاً: "إن أكثر ما أشعر بالفخر تجاهه، هي أن القدرات التي نميناها من خلال توسعاتنا، أبعد من مجرد شركة DRTV عادية، حيث أنجزنا قاعدة بيانات تسويقية مهمة، وأصبحنا نوزع سلعنا عبر العالم، ونبيع بالتجزئة، ونطبع الكاتالوجات. إن ما نحاول فعله حقاً، هو الموازنة بين مختلف قطاعاتنا. وإذا كانت نسبة 99 بالمئة من نشاطاتنا في الماضي تسويقاً تلفزيونياً، وإذا كنا نتوقع أن نجني أرباحاً بقيمة 70 مليون دولار، من التلفزيون، فإننا ننتظر، مع إنترنت، أن نجني 30 مليوناً أخرى، إن لم أقل 40 مليون دولار!".

وأضاف: "ما زال هنالك الكثير من الأعمال التي يمكن القيام بها!".

التلفزيونات. ومن الطبيعي أن تتميز هذه المواقع بالعديد من المزايا، التي تجعلها تفوق الفئة الأولى من حيث تقديم الخدمات، وجماليات تصميم الموقع، وإخراجه.

مخزن ياهو YAHOO! Store
www. viaweb. com

حاز هذا الموقع مرتين على لقب خيار المحررين، من مجلة PC-Magazine الأمريكية، كأفضل موقع يمارس التجارة الإلكترونية، وكانت المرة الثانية التي حصل فيها على هذا اللقب في عام 1997. فهو أشبه بمتجر متنوع، يعتمد منهجية ياهو الناجحة، في التصنيف والبحث.

إنه في الواقع تجمع متقن لأكثر من موقع. وللحصول على منتجات As Seen On TV، من هذا الموقع، ينبغي الذهاب إلى قناة: http://st7. yahoo. com/ netmaximizer/ asseenontv. html.

لا يقدم الموقع عروضاً فيديوية، إلا أنه يوفر، عموماً، معلومات أكثر دقة حول السلع التي تطلب شراءها. ويزودك أحياناً بنتائج أبحاث، ووجهات نظر حول تلك السلع، وحسومات على الأسعار.

التسويق السايبري Cyber World Marketing Inc
www. cyberworld- marketing. com

عبارة عن موقع خاص بمنتجات As Seen On TV، من ألفه إلى يائه. وهو يتصف كذلك، بحسن التصنيف والتنوع، وكثافة المنتجات، وجودة الإخراج. إلا أننا فوجئنا أن عملية الشراء فيه غير آمنة، بالنسبة لبطاقات الائتمان. مما يعني إمكانية السطو عليها من قبل الهاكرز. ويتيح الموقع بدائل أخرى في طلبات الشراء، عبر الهاتف، أو الفاكس. يقدم الموقع حسومات مغرية، ويعد بإيصال السلع إلى المشترين خلال أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، بيد أن إضافة 10 دولارات، تؤدي إلى تسريع العملية.

كما في التلفزيون
www. asontv. com

موقع آخر خاص بمنتجات As Seen On TV، فقط، لكنه هنا متعدد اللغات، يمكنك مطالعته بالإنجليزية والفرنسية والبرتغالية والألمانية والإسبانية. وعلى الرغم من أن الفئات التي يغطيها عديدة، إلا أن قائمة المنتجات فيها أقل من الموقعين السابقين (وأكبر من المواقع الخاصة بالشركات). بيد أن الشراء فيه آمن، بالنسبة لبطاقات الائتمان. يمتلك الموقع محركاً جيداً للبحث، يساعدك في إيجاد ما ترغب بسرعة. وهو يعرض حسومات جيدة على بضائعه. ويقدم شروحات متوسطة عنها، علاوة على الصور التوضيحية.

التوفير المدهش
www. amazing-savings. com

يوفر هذا الموقع أكثر من 250 سلعة، تسوق تلفزيونياً. مع حسومات واسعة على الأسعار. وتقول الشركة إنها فتحت أبوابها "الافتراضية"، لتوفير المنتجات للزبائن، وأنها قررت بناء موقع سهل التصفح، ومناسب للمستخدمين، على إنترنت.

والموقع حسن التصميم عموماً، والتصنيف فيه جيد. يوجد فيه محرك متطور للبحث، وإمكانيات للتسوق الأمن، كما يحتوي على بعض الفعاليات، التي لم تبرز في المواقع الأخرى، إذ يمكن فيه الاشتراك بخدمة "القائمة البريدية" mailing list، التي تزودك بالمعلومات عما يستجد من منتجات وعروض، أو إبداء رأيك ببعض المنتجات، كالكتب مثلاً. لكن الشروح التي تغطي فوائد السلعة ومزاياها وطريقة استخدامها، ضعيفة على العموم، بل تفتقر أحياناً إلى صورة لهذه السلع!

يقدم هذا الموقع، صفقة لأصحاب المتاجر الافتراضية الأخرى، فهو يمنحهم نسبة 5 بالمئة كعمولة مبيع، عن كل سلعة تباع عن طريقهم، ضمن إطار برنامج محدد..

جدير بالذكر أن إشارتنا إلى التجارة الإلكترونية في الجدول التالي، تقتصر على وجودها ومدى أمنها وسريتها، وكيفية إدارة عمليات التسوق. ونترك للقارئ أن يجرب مدى التزام هذه الشركات بدقة الخدمة وسرعتها وجودة البضائع!

اسم الموقع	عنوانه	الجاذبية	الملتيميديا	المعلومات	التجارة
شبكة إنتروود	www. interwood. com	جيد	وسط	وسط	معطل
دو-باي	www. do-buy. com	وسط	لايوجد	ضعيف	لايوجد
اشتر عبر التلفزيون	www. buy-on-tv. com	ممتاز	وسط	وسط	ممتاز
ثين دايركت	www. thane. com	ممتاز	وسط	جيد	ممتاز
مخزن ياهو	www. viaweb. com	ممتاز	وسط	ممتاز	ممتاز
التسوق السايبري	www. cyberworld-marketing. com	ممتاز	وسط	ممتاز	ضعيف
كما في التلفزيون	www. asontv. Com	جيد	وسط	جيد	ممتاز
التوفير المدهش	www. amazing-savings. com	جيد	وسط	ضعيف	ممتاز

محركات بحث تقودك إلى الدورات التعليمية المتوفرة عبر إنترنت

تتخطى إنترنت حواجز الزمان والمكان في مختلف استخداماتها، فبإمكانك إرسال رسالة عبرها، بالبريد الإلكتروني لصديق يبعد عنك آلاف الكيلومترات، أو التحدث إليه مباشرةً بالصوت أو عن طريق الدردشة (chatting)، أو حتى رؤيته شخصياً أثناء الحديث. يمكن التمتع بكل تلك المزايا منفردة، باستخدام وسائط مختلفة، بدون أن يتوفر اتصالٌ بإنترنت. أما مجال التعليم بواسطة إنترنت، فيأخذ بعداً آخر في تحقيق التواصل بين المعلم والمتعلم، فبمجرد اتخاذك لقرارٍ بتعلم لغةٍ معينةٍ -سواءً كانت لغةً بشرية أو برمجية- أو رغبتك في تعلم أي أمرٍ آخر، فما عليك سوى النقر على زر الماوس الموصولة إلى حاسوبك الشخصي، حتى لو كان الوقت منتصف الليل، فيعرض على الشاشة وصلات لمئات من المواقع التعليمية، التي يتاح من خلالها التعلم بالنصوص والصوت والصور المتحركة أو الثابتة، بدون أن تضطر لمغادرة غرفتك. ومن الواضح أنك لا تستطيع القيام بهذا الأمر بدون توفر الإنترنت، فمن غير المنطقي أن تطلب كتاباً من المكتبة في ذلك الوقت من الليل، أو أن تتصل بأحد الأساتذة الجامعيين طالباً منه توضيح بعض الأمور الغامضة في مجالٍ معين!!

وتتعدى فوائد التعليم عبر إنترنت مجرد الحصول على المعرفة، إذ بإمكانك، وأنت تجلس أمام جهازك، الحصول على مصدقاتٍ وشهاداتٍ عليا من جامعات في مختلف أنحاء العالم، وفي مختلف المجالات التعليمية، بدون أن تضطر للتوقف عن عملك، أو مغادرة بلدك والسفر إلى مكانٍ آخر.

تسخّر عملية التعليم عن بعد في إنترنت، عدداً من التقنيات الحديثة، والتي يمكن أن نلخصها كما يلي:

- البريد الإلكتروني: يستخدم لإرسال المعلومات، والواجبات المنزلية، والتقارير، والمشاريع، والوثائق المستخدمة في الدورات التعليمية.
- مجموعات الأخبار (newsgroups) ولوحات المعلومات (bulletin boards): تستخدم لعرض الآراء والأسئلة والأجوبة المتعلقة بالمسائل التعليمية.
- الدروس الخصوصية التفاعلية (interactive tutorials): يمكن استجلابها أو استخدامها مباشرةً من مواقع معنية.
- المؤتمرات النصية التفاعلية أو الدردشة (chatting): تستخدم للحوار المباشر بين الطلاب والمعلمين بشكل جماعي.
- المؤتمرات الفيديوية: تستخدم لإجراء التجارب العملية بالصورة الحية أو لعقد اللقاءات المباشرة.

تتوفر في ويب العديد من المواقع التي تقدم خدمات مختلفة في مجال التعليم عن بعد، تتراوح في مستوى تطورها والمعلومات التي تقدمها، من مجرد تقديم شرح نصيٍ بسيط في مجالٍ معين، إلى دروس تعليمية مباشرة بالصوت والصورة، أو حتى الحصول على المصدقات والشهادات الجامعية. إليك عرضاً لبعض هذه المواقع من مختلف الأنواع في هذا المجال.

Internet University
http://www.caso.com

إن كنت ترغب بالمشاركة في دورة تدريبية، سواء كانت في مجال الحاسوب أو الرياضة أو الهوايات الشخصية أو غيرها من المجالات، فإن هذا الموقع يمكنك من الاختيار بين أكثر من 3700 دورة تدريبية متاحة في مائة كلية ومعهد مفوض في الولايات المتحدة. وإن كانت طموحاتك أكبر من مجرد المشاركة في دورة تدريبية، كأن تحصل على شهادة علمية من إحدى الجامعات أو المعاهد الأمريكية بدون مغادرة منزلك، فإننا ننصحك بزيارة هذا الموقع، والاطلاع على كمية المعلومات الضخمة التي يقدمها في هذا المجال.

يمكن لزائر الموقع اختيار الفئة التدريبية التي يريد، فتعرض عليه الدورات أو الشهادات أو المصدقات المتوفرة ليختار منها، ويمكنه البحث ضمن تلك الفئات بعدة طرق مختلفة، معتمداً على اسم الجامعة أو المعهد، أو نوع الدورة، أو باستخدام كلمات المفتاح. ويرمز بجانب اسم كل دورة، إلى الوسائل التعليمية المستخدمة في موقع المعهد أو الجامعة، كالفيديو أو الصوت أو النصوص المجردة، وإلى تقديم الدورة لكتب أو أقراص مدمجة للمشاركين فيها. وعندما يختار الزائر إحدى الدورات أو الشهادات، يقدم الموقع كل المعلومات اللازمة عنها، كالسعر وشروط القبول والمؤهلات المطلوبة والمدة المحددة لكل جزء، بالإضافة إلى شرح مفصل عن المواد التي تشملها فترة الدراسة، ويمكن لزائر الموقع بعد ذلك، طلب المزيد من المعلومات كي ترسل له بالبريد الإلكتروني، أو تسجيل اسمه مباشرة، فيتم الانتقال إلى موقع الجامعة لتعبئة الاستمارات المطلوبة. ويمكن للجامعات والمعاهد التي تتوفر لديها إمكانية التعليم عن طريق الإنترنت أن تضيف اسمها والمعلومات عن الدورات والمواد التي تقدمها، مباشرةً في الموقع.

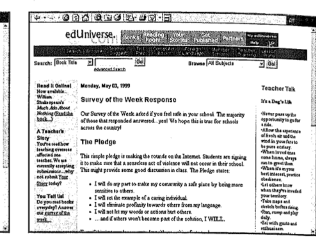
ملاحظات:

تشترط معظم الجامعات التي تتوفر لديها خدمة الدراسة عبر الإنترنت، على المتقدم إتمام دورة تدريبية لتعلّم طريقة الدراسة عبر الإنترنت، بالإضافة لدورة اللغة التي ستستخدم في الدراسة.

ويطلب عادةً من المتقدم قبل قبوله في الجامعة، إجراء مقابلة هاتفية، أو شخصية إذا كان الأمر ممكناً، مع المسؤول عن القبول

Teaching and Learning on the WWW
http://www.mcli.dist.maricopa.edu/tl/index.html

يعتبر هذا الموقع محرك بحث لمجموعة كبيرة من المواقع التي تقدم خدمات التعليم عن بعد عن طريق إنترنت، فهو يعمل كمحركات البحث تماماً، ويكفي إدخال كلمات المفتاح أو البحث ضمن الفئات المختلفة لتحصل على عددٍ كبيرٍ من المواقع التي تقدم هذه الخدمات. ويمكن كذلك إضافة الصفحات إلى قاعدة



البيانات الخاصة به، لكن يشترط في هذه الصفحات أن تكون متخصصة في مجال التعليم، كالدراسات التي تجريها الجامعات و المعاهد، أو الدروس التعليمية، أو أي مادة تعليمية مصممة لويب، ولا تقبل الصفحات الشخصية أو الخاصة بالمنتجات التجارية، حتى لو كانت تحتوي مواداً تعليمية.

EdUniverse

http://www.eduniverse.com

يقدم هذا الموقع خدمة تعليمية مميزة لكنها تختلف نسبياً عن بقية المواقع المعروضة في هذا المقال، لكنها تعتبر بدون شك، إحدى الطرق المميزة للتعليم بواسطة الإنترنت، فهو يقدم نسخاً إلكترونية من كتبٍ كاملة بمختلف الموضوعات وفي شتى المجالات، بحيث يمكن للزائر قراءتها في الموقع نفسه بدون الاضطرار إلى شرائها. وبإمكانه كذلك، البحث عن كتابٍ معين اعتماداً على اسم المؤلف أو اسم الكتاب أو الرقم العالمي له (ISBN)، أو بإدخال كلمات المفتاح التي يحتويها ذلك الكتاب. وعند اختيار الزائر لكتابٍ معين، يتم عرض صفحاته كصور ممسوحة (scanned) على هيئة ملفات GIF، ويمكنك قراءته صفحةً صفحة، أو استخدام فهرس المحتويات، والنقر على الموضوع المطلوب أو الصفحة المرغوبة. وتتوفر إمكانية شراء أيٍّ من الكتب الموجودة في الموقع، تماماً كما يمكن شرائها من مواقع أخرى مثل Amazon.com، و يستطيع مؤلفو الكتب نشر كتبهم وتسويقها في هذا الموقع مجاناً. ولا يقتصر ما يوفره موقع EdUniverse الأمر على الكتب، بل يوفر أطروحات جامعية ومقالات صحفية وقصصٌ قصيرة يمكن للزائر الاستفادة منها، أو يمكن للزائر نفسه إرسال بعضها إلى الموقع إذا توفرت لديه. لذا يمكن القول أن هذا الموقع مكتبة إلكترونية عامة، نتوقع له التطور والاستمرار، فمازال عمره سنةً واحدة فقط، ومع ذلك تتوفر فيه مئات الكتب.

Taylor Technology for Teachers

http://fcae.nova.edu/~pahaldeb/main.html

موقع مبسط للمعلمين، يقدم موارد لمساعدتهم على تطوير تقنيات التعليم في الفصل المدرسي، وتوفير التدريب للطاقم التدريسي، وتطوير قدراته التعليمية. يتضمن الموقع خططاً شهرية يمكن للمعلمين اتباعها لتحقيق هذه الأهداف. والمميز في هذا الموقع تقديمه مرجع مبسط للمدرسين غير المتمرسين في استخدام الحاسوب وإنترنت، لتعليم العمليات الأولية فيهما، كعمليات النسخ واللصق في محررات النصوص واستخدام المتصفحات وبرامج البريد الإلكتروني، ويقدم أيضاً، سرداً لعشرات المصطلحات التقنية المتعلقة بالحاسوب وإنترنت، وشرحاً مبسطاً لها.

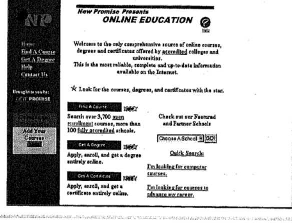
ويهدف مصممو الموقع إلى جذب جميع العاملين في مجال التدريس إليه، وأن لا يقف الحاجز التقني في وجه تطوير أساليبهم التعليمية، إذ يعتبرون أن تثقيف المدرسين تقنياً، يساهم في رفع مستوى التعليم. مازال الموقع بسيطاً، ويحتاج المزيد من التطوير، لكن الفكرة التي يقوم عليها جديرة بالتقدير.

Learn OnLine

http://members.aa.net/~bobmcg/learning

صاحب هذا الموقع مدرس ومصمم للمواقع التعليمية عبر إنترنت، ويصف نفسه بأنه أحد المتحمسين للتعليم عبر إنترنت، وبدأ العمل في هذا الموقع كمساعدة منه لبعض طلابه الذين كانوا يدرسون تقنيات الدراسة عبر إنترنت، لكن الموقع أصبح حالياً، يحتوي على مجموعة ضخمة من الوصلات التي تقود إلى مواقع تتضمن موارد متعددة، تفيد الجهات التي تقدم خدمات الدراسة بواسطة إنترنت، من مدرسين ومطوري مخططات الدراسة والمسؤولين عن وضع مناهج هذه المواد، وحتى مصممي برامج التدريب عن طريق الحاسب (CBT(Computer-Based Training. ينظم الموقع الوصلات ضمن فئات ثلاث، هي: التعليم والتدريب، وتقنيات التعليم، والمراجع العامة. ويعتبر أن أي موقع للتدريس عبر إنترنت يجب أن يكون مبنياً على خليطٍ من هذه الفئات.

لا تتوفر حتى الآن جامعات عربية تقدم خدمة التعلم عبر الإنترنت، ونعتقد أنه مع ازدياد عدد مستخدمي إنترنت في العالم العربي، لا بد أن تظهر بعض هذه الجامعات، فكم سيكون رائعاً أن تأتي الجامعة إلى الطالب العربي أينما كان، بدلاً أن يذهب هو إليها!!



مواقع باللغة العربية

مشروع بوابة البحرين

www.albahrain.net

أطلق هذا الموقع، رسمياً، الشهر الماضي، ليمثل مشروعاً لأول بوابة خاصة بدولة البحرين على إنترنت. وهو من تصميم شركة "تقنية المعلومات الدولية" (www.i-i-t.com).

الموقع ثنائي اللغة، ولا يقل قسمه العربي غنى عن القسم الإنجليزي. ويمتاز بتصميم أليف وفعال لأقسامه، يذكرنا بتصميم موقع ياهو!

ففيه أزرار علوية، أهم ما فيها زر المحتوى، الذي يحيلك إلى شبه خريطة للموقع، يمكنك من خلالها التعرف إلى تقسيمات الموقع، والانتقال إلى حيث تريد.

ويوجد أيضاً، شريط علوي، ينقلنا، عند النقر على أحد بنوده، بين الأجنحة المختلفة للموقع. فعدا عن الصفحة الرئيسية، يعرض جناح باسم "ما الجديد"، بعض الأخبار الاجتماعية المحلية، ويقدم "أخبار اليوم"، ربطاً بمواقع بعض الصحف المحلية، وعرضاً لأهم الأخبار المستقاة من صحيفة أخبار الخليج.

أما جناح "أحداث محلية"، فهو بمثابة لوحة إعلانات، متاحة للمؤسسات والجمعيات والنوادي والشركات، لتقديم بعض المعلومات، كالإعلان عن اجتماع، أو ما شابه. ويعرض جناح "خارطة المدينة"، مخططاً لمدينة المنامة، وبعض المعلومات المهمة عن دولة البحرين. فيما يقدم جناح "التسوق"، معلومات مفيدة عن جميع مراكز التسوق في البحرين، مفيدة للزائر والسائح والمقيم. ويتابع جناح "الرياضة"، مختلف النشاطات الرياضية، ويقدم عناوين الصالات والمنشآت الرياضية في البحرين، ويقدم جناح "الألعاب" ربطاً بمواقع لألعاب مفيدة ومسلية، للصغار خصوصاً.

ولفت نظرنا، في منتدى الحوار أنه متنوع، ومتعدد الاختصاصات، غير أنه، بالإضافة إلى الدردشة، مغلق أمام زوار الشبكة، من خارج البحرين، ويعزو أصحاب الموقع ذلك بقولهم "لن يتمكن أي فرد مقيم خارج البحرين من الولوج إلى هذين القسمين احتراما منا لتقاليد مجتمعنا"!

في الموقع أيضاً، قسم للإعلانات المبوبة، يمكن لأي زائر الاستفادة منها، بوضع إعلانه فيها، وآخر للتوظيف، التي تعد لتكون قاعدة بيانات ضخمة، بهذا الشأن، تقتصر على البحرينيين فقط.

إن محرك البحث الجيد، الذي يحتويه الموقع، ومعلوماته، وفعالياته، تؤهله لأن يتحول، في حال استكملت، إلى موقع بوابي حقيقي. إنه باختصار، موقع غني، يستحق الزيارة، والمتابعة، والتطوير.

م.ج

تتناول مواقعنا العربية لهذا الشهر، محطتين بارزتين، كل على صعيد. فالأول مشروع حديث كبير، لبوابة خاصة بدولة البحرين، والثاني حضور مقبول لمجلة عربية مميزة في المهجر، لم ترصد التاريخ العربي وشرق الأوسطي فحسب، بل ساهمت في صنع أحداثه أيضاً..

مجلة الوطن العربي

www.alwatanalarabi.com

إحدى المجلات العربية في المهجر الأوروبي، ومقرها باريس بالتحديد. اختارت المجلة أن يكون حضورها في إنترنت ثنائي اللغة، بالإنجليزية إلى جانب العربية، وأن تكون الصفحات العربية فيها صوراً، لا تعتمد هيئة النصوص، القابلة للبحث أو الأرشفة أو الربط التشعبي.

يعرض الموقع، عادة، للعدد الأخير من المجلة، ويتألف من صفحات، تقدم أهم عناوين ذلك العدد، بالإضافة إلى بعض الأعمدة والافتتاحيات لبعض كبار الكتاب، وأرشيفاً للعناوين الرئيسية في بعض الأعداد السابقة.



يخلو الموقع، من محرك للبحث، ومن إمكانيات تفاعلية، باستثناء البريد الإلكتروني، ويفتقر إلى العديد من الفعاليات الأخرى. وهو أمر متوقع، كونه لا يستخدم هيئة نصوص.

إن هذا يعكس، بالضرورة، عدم التفات القائمين على المجلة، إلى بناء حضور متميز على إنترنت، لسبب أو لآخر. ونتمنى أن لا يكون مرد ذلك إلى عدم إدراكهم لأهمية هذا الحضور، وانعكاساته الإيجابية على الحضور الورقي.

ونقترح، كبداية لمشوار التحسينات في الموقع، أن تنشر تفاصيل العدد السابق كاملة، إلى جوار عناوين العدد الحالي. وأن يتوسع الأرشيف بناء على ذلك، ليغطي كافة الأعداد، وليس بعضها فحسب. فيصبح موقع المجلة بهذا، مصدراً، يمكن الرجوع إليه، يتناسب مع أهميتها الورقية.

مواقع عربية بالإنجليزية

مخزن رشيد الموسيقي

www.rashid.com



الحنين هو أشد ما يربط المغتربين بوطنهم. والأغاني هي إحدى طرق التعبير عن هذا الحنين.. فالعتابا صرخة الشوق، والميجنا هي حرقة الألم. والمغترب عندما يسمع أغنية من وطنه، يحس أنه في وطنه، وبين أهل حارته.

أدركت شركة الرشيد هذا الأمر منذ زمن بعيد، يتجاوز خمسة وستين عاماً، وافتتحت عام 1934 أول متجر من نوعه في شمال أمريكا، وفي ولاية ميشيجان بالتحديد، لتوزيع الموسيقى العربية. وصاحب الشركة هو ألبير رشيد، خريج جامعة ديترويت، من أصل (سوري- لبناني)، بدأ رحلة التسويق الفني من خلال فيلم "الوردة البيضاء" للموسيقار محمد عبد الوهاب، ثم تابع ليؤسس متجراً متخصصاً بالمنتجات الفنية العربية.

وأقامت الشركة الرائدة هذا الموقع، عام 1995، لتتابع خدمة المغتربين العرب، عبر إنترنت. وهو موقع حسن التصنيف، يحتوي على مفاتيح للبحث، تبعاً لاسم الفنان، أو النمط الغنائي. كما يمكن الاشتراك بقائمة المراسلات، لتطلع على آخر معروضات المتجر.

يمكن، في الموقع، سماع مقاطع من بعض الأغاني، كما يمكن إنجاز عمليات الشراء الآمن من خلاله. ولكي تطلع على جميع المنتجات المعروضة، اختر Catalog، من أسفل أي صفحة، وتنقل مع الأسهم، لتجد الأصناف الأساسية الأربع منها: أفلام الفيديو، القرآن، الأقراص المدمجة، وأشرطة الكاسيت.

صنع في لبنان

www.made-in-lebanon.com

إذا أردت أن تطلع على موقع احترافي في استخدامه تقنيات جافا، ننصحك بزيارة هذا الموقع، والاستمتاع بتصفحه، حيث يمكنك الإبحار فيه بثلاث طرق، لتتوجه بعدها إلى صفحة البدء، التي يمكنك من خلالها التنقل بين مختلف أجنحته وأقسامه.

يستهدف الموقع أن يكون مرجعاً شاملاً عن لبنان، من مختلف جوانبه، ولهذا فإن لائحة أجنحته، التي تبدو على هيئة أزرار في القسم الأيمن من الشاشة، تحيلك إلى أجنحته الرئيسية.

باختيارك أحد هذه الأجنحة، تتغير قائمة الأقسام الفرعية التي تظهر إلى اليسار. حيث يمكن من الجناح الأول، الذي يحمل اسم "صنع في لبنان" Made In Lebanon، الاطلاع على أدلة تجارية وصناعية عديدة، وأخبار بهذا الصدد. فيما يعرض الجناح الثاني "أرض الأرز" The Cedar's Land، لتاريخ لبنان القديم والحديث والمعاصر، مع ألبوم للصور السياحية والأثرية، وبطاقات التهنئة، كما يقدم شرحاً عن المطبخ اللبناني، وعن الفن اللبناني، مع إمكانية الاستماع إلى مقطوعات لبعض الفنانين.

لم تتضح بعد، الغاية من جناحي "للأعضاء فقط" Members Only، و"التسوق الفوري" Shopping On-Line، اللذين ما زالا قيد الإنشاء، فيما يبدو أن ثمة شعبية لهذا الموقع، تظهر من خلال جناح "قناة لبنان للدردشة" IRC Channel Lebanon، الذي يعتبر بمثابة التجمع الجماهيري للموقع Community، والذي يضم مجموعة من اللبنانيين في الوطن والمهجر، والعديد من العرب.

تتوفر في الموقع خدمات مهمة، كالبحث والاستقصاء، وإن كانت بعض أقسامه تفتقر إلى العمق والإثراء، إلا أنه على العموم لطيف ومتقن وواعد، نتمنى أن لا يتوقف عند هذه النقطة، وأن يتابع تطوره.

شبكة فلسطين أون لاين

www.p-ol.com

يحتوي هذا الموقع على معلومات حديثة تتعلق بفلسطين، ويقدم خدمات واسعة وشاملة في مجال المعلومات وإنترنت للمجتمع الفلسطيني والدولي، ولا تخفى أهمية وحيوية هذا الموقع، خاصة بعد أن كانت فلسطين تفتقد لحرية تبادل المعلومات.

يحاول هذا الموقع أن يلبي الكثير من الاحتياجات، كالبحث عن أصدقاء قدماء أو جدد، والاستعلام عن الخدمات في فلسطين، ومعرفة تفاصيل عن الأطعمة، والثقافة، والتربية والتعليم، أو حتى مباشرة الأعمال في فلسطين.

يجول بك الموقع في أرجاء فلسطين، كدليل مميز، حيث يعطيك لمحة عن المواقع الأثرية لبعض أقدم المدن في التاريخ، وعن الأحداث التي جعلت هذه المنطقة قبلة للكثيرين، ويمنحك متعة اكتشاف كيفية لباسهم وطعامهم، وزيارة أحد أكثر مواقع العالم جمالاً وروعة.

يحتوي جناح The Internet Directory"، أساساً، على دليل شامل لعناوين أشخاص ومنظمات وشركات فلسطينية، ومعلومات عن التعليم، والحكومة، والفنون، والثقافة، والسياحة، والدين، والكمبيوتر، وإنترنت، والأخبار المحلية. ويقدم جناح Business Information Highway"، معلومات عن المقاولين، وشركات التسويق، ومشاريع الاستثمار. لا تنس أن تطالع الصفحة الأولى إلى نهايتها، ففيها مجموعة من الروابط والخدمات المتنوعة.

صفحات شخصية عربية

ماهر الجنيدي

لعل من الأمور التي تدعو إلى الغبطة، أن بعض صفحاتنا الشخصية العربية، بدأت تقتني عناوينها الخاصة، بعيداً عن المواقع التي تمنح مساحات مجانية فيها، لتستضيف تلك الصفحات. وهذا يفترض، بالمقابل، أن تتحلى هذه الصفحات، بمستوى أكبر من الاهتمام، ينعكس على الناحية الفنية الإخراجية، وعلى التوجه العام للموقع، وعلى ثراء محتوياته.. هذا هو المفترض، الذي لاحظناه في العدد الماضي، مثلاً، في جناح www.fadwa.com، الجديد بالزيارة، والذي يتابع خطواته قدماً، نحو الأفضل.

هيثم

www.haytham.com

صاحب الموقع هو هيثم أحمد عيسى النعيم، طالب جامعي إماراتي، يدرس المحاسبة وإدارة الأعمال، في جامعة الإمارات العربية المتحدة.

يتشح الموقع بالأحمر عموماً، كمعادل لوني للقب صاحب الموقع، "التنين الناري"!

الصفحة الأولى، تضعك أمام احتمالين: اللغة العربية، أو الإنجليزية. وهذه ميزة جيدة في المواقع الشخصية، لا ينبغي إهمالها، فثنائية اللغة، وعدم إهمال العربية خصوصاً، أمران غاية في الأهمية.

تظهر، بعد اختيار اللغة العربية، صفحة تعرض لأجنحة الموقع العديدة، والمتنوعة: إسلاميات، وبطاقة شخصية، وصفحة الإمارات، وصحف عربية، وصفحات الأصدقاء، وسيارات رياضية، ونكات عربية، وبطاقات مراسلة، وكاريكاتير مضحك، وخواطر شعرية، وموقع الشعر العربي، وموسيقى عربية، ومدينة البطاقات، ومواقع عربية وعالمية، وتازمانيا، وصفحة الإهداءات، ومعنى الصداقة، وإلى أعز الأصدقاء، ومواقع بريد مجانية، ودفتر الزوار، وغيرها..

بعض هذه الأجنحة محلي، بمعنى أنه قسم حقيقي من أقسام الموقع، مثل صفحة تازمانيا، أو موقع الشعر العربي. وهذه الأجنحة، على العموم، غنية بالصور الجميلة، لكنها بطيئة العرض والتصفح. فيما تعرض باقي الأجنحة، مثل "إسلاميات"، لأجزاء من مواقع أخرى.

يستخدم الموقع تقنيات عديدة، ولفت انتباهنا كثيراً، جمال اللقطات والصور الفوتوغرافية، وخصوصاً في جناح تازمانيا، الذي يعرض لصور لبعض أصناف الطيور. لكن المعلومات المصاحبة للصور ضعيفة، على العموم.

ولعل نقطة الضعف الأساسية في الموقع العربي، هي عدم استخدام هيئة النص، واعتماده على صور هذه النصوص. بالإضافة إلى افتقاده إلى الوجه العام الذي يمكن أن يطبع الموقع بطابعه.

قصائد العرب (شبكة المبارك)

www.almubarak.net

يا طائر البان قد هيجت أشجاني
وزدتني طرباً يا طائر البان

يطالعنا بيت الشعر هذا، على الصفحة الرئيسية، اللطيفة عموماً، والتي تظهر عند دخول الموقع، ليضعنا مباشرة في أجواء الشعر العربي.

صاحب الموقع هو محمد خليفة آل مبارك، مهندس كمبيوتر إماراتي، تخرج من الولايات المتحدة الأمريكية، وحصل على درجة الماجستير، ويتابع دراسته للحصول على الدكتوراه.

يستخدم الموقع اللغة العربية في أغلب صفحاته، والإنجليزية في بعضها، بيد أن ما دعانا إلى الأسف، أن العربية فيه ليست نصاً، بل صوراً، مما يضعف كثيراً، من المزايا التي يمكن إضافتها إلى الموقع.

تظهر في يمين الصفحة الرئيسية، لائحة بالأجنحة التي يحتويها الموقع، يمكن بالنقر على أحد الأسماء، الدخول إلى هذا الجناح.

يحمل أول الأجنحة اسم "آل مبارك"، حيث نجد صفحة تعريف شخصي بصاحب الموقع، ونبذة عن مؤهلاته العلمية. غير أن هذه الصفحة إنجليزية بالكامل، استطاع صاحبها، على اعتبار أنه استخدم الهيئة النصوصية، أن يحقق نوعاً من الربط التشعبي، في هذه الصفحة، كالربط بمواقع الجامعة، وغيرها.

يتوضع الثقل الأكبر للموقع في جناح "القصائد" الذي يعرض لأسماء العديد من الشعراء العرب، قديمهم وحديثهم، تظهر بالنقر على اسم أحدهم، لائحة ببعض قصائده، تختار منها واحدة، ليظهر نصها. فيما يفرد جناح "مشاركات"، لنصوص بعض الشعراء الهواة، كما يبدو.

أما "صفحات أخرى"، فهي عبارة عن صفحة روابط، لمواقع أخرى تهتم بالشعر العربي.

وكل هذه الصفحات تعتمد النص المسحوب بالماسحة، مما يلغي كثيراً من الإمكانيات الهامة، وعلى رأسها البحث.

تفتقر جميع الصفحات إلى أدوات الانتقال، وإلى بعض الرتوش الإخراجية، مما يجب الالتفات إليه جيداً. كما أن زيادة محتوياته، وإغناءها، يتيح لهذا الموقع أن يصبح أكثر احترافية، وأكثر تعبيراً عن عنوانه. فالشعر لم يزل ديوان العرب!

صفحات شخصية بلمسات أنثوية

شبكة الشوق

www.alshog.net

تختفي صاحبة الموقع، وراء ستار كثيف من السواد، الموشى بالقرنفل الأحمر.

الموقع حديث، لم يمض على إطلاقه سوى شهر تقريباً، وتتابع صاحبته أموره، وتتناوله بالإضافات والتحسينات، بشكل متتابع. وعلى الرغم من أن الموقع لا يكشف النقاب عن أية معلومة، إلا أن الزائر يستطيع أن يكتشف تنوع اهتمامات صاحبته، من خلال أجنحته، وأن يلاحظ علاقاتها الحميمة مع إنترنت، من خلال دفتر الزوار، الذي ما لبث أن عج بالأصدقاء والمهنئين.

تظهر على الصفحة الأساسية للموقع، أيقونات متوسطة، تحمل كل منها اسم الصفحة الفرعية التي تفضي إليها. تنقلك "مرحبا" إلى صفحة الترحيب، التي تحتوي على صورة جميلة لجواد (انظر اللقطة)، وبعض كلمات الترحيب، مكتوبة بالإنجليزية!



وتقدم صفحة "قصيدة الأسبوع" نصاً شعرياً عربياً، يتغير أسبوعياً، في إطار رسومي لافت. فيما تعرض صفحة "أخبار" لمواقع العديد من الصحف والمجلات العربية على شبكة إنترنت.

وتأتي صفحتا "أغاني" و"أسواق"، لتقدم الأولى مجموعة من الأغاني الخليجية يمكنك الاستماع إليها، ولتربط الثانية بمواقع تسوق شهيرة، إنجليزية خصوصاً.

ولكي تكتمل دائرة الاهتمامات الأنثوية، تحيلنا صفحة "أزياء" إلى لائحة ضخمة من أسماء كبار مصممي الأزياء، والتي تنقلنا بدورها إلى مواقع خاصة بهم.

أما صفحة "تهاني"، ذات التصميم الشاعري على العموم، والتي تصاحبنا عند دخولها موسيقى لطيفة، فتقدم ربطاً بستة مواقع خاصة بتبادل التهاني والبطاقات في مختلف المناسبات.

تقدم صفحة "أبراج" دليلاً مسلياً، عن شخصيات الأبراج الفلكية، وخصائص أصحابها. وتظهر في أسفل الصفحات دائماً، روابط تساعد على التنقل فيما بينها، كما يحتوي الموقع على عداد للزيارات، ودفتر بالزوار.

وماذا بعد؟ لا بد أن شبكة الشوق، مشروع كبير وطموح، يمكن أن يكون أكبر من مجرد صفحة شخصية، خاصة وأن للموقع عنوان مستقل، عن الصفحات المجانية. تمنينا لو كانت المحتويات عربية صرف وبهيئة نصوصية.

صفحة نادين

www.geocities.com/Vienna/9340



غادرت نادين لبنان، منذ أن كان عمرها عشر سنوات، وتنقلت بين بلاد عديدة، إلى أن حطت رحالها أخيراً في كاليفورنيا. ونادين تحب لبنان، وتعتز بعروبتها، فهي تضع العلم اللبناني في صدر الصفحة الأساسية من موقعها، مصحوباً بموسيقى عربية هادئة.

يشبه موقعها، من حيث تصميمه، موقع رانيا، إلا أنه أغنى من حيث الروابط، ولا يحتوي على صور. إلا أنه يمكن التعرف إليها في العنوان: http://208.240.253.38/irc/users/nadeen.html.

ولا نستغرب هذا الغنى بالروابط، على اعتبار أن صاحبة الموقع درست الصحافة، وتزاولها في أمريكا.

رانيا فاروق زعرور

www.geocities.com/College Park/1449

فتاة لبنانية أمريكية، تخرجت من جامعة كاليفورنيا، ونالت شهادة البكالوريوس في الكيمياء الحيوية، وبيولوجيا الخلية، وتتابع دراستها وأبحاثها.

يتصدر العلم اللبناني، بشجرة الأرز الخالدة، صفحة موقعها الأولى، هذا الموقع الذي يستخدم اللغة الإنجليزية فقط، والذي يحتوي، قبل أي شيء آخر، ربطاً بمواقع عن لبنان.

يمكن التعرف إلى عائلة رانيا، وإلى سيرتها الشخصية CV، وإلى العديد من صورها مع أقاربها وبعض زملائها في الجامعة، غير أن الربط إلى هذه الصفحات، غير دقيق، ويحيلك بعضها إلى صفحات فارغة. فلكي ترى الصور مثلاً، يجب أن تنقر على UCSD&LEBANON!

لا تنسى رانية اختصاصها الجامعي، ولا اهتماماتها العلمية، فهي تقدم ربطاً بثلاثة مواقع، علمية بيولوجية هامة، هي: موقع مجلة الخلية www.cell.com، وموقع الطبيعة www.america.nature.com، وموقع مجلة العلوم الأمريكية الشهيرة www.sciencemag.org.

إنه باختصار، موقع بسيط، ولطيف.



الغذاء للجميع عبر الشبكة!

www. fao. com

يستمر هذا العام السعي من أجل وضع حد للجوع في العالم أجمع، من خلال مهرجان تليفود 99، أو مهرجان "الغذاء للجميع"، الهادف إلى تعميق وعي الرأي العام العالمي بمشكلة الجوع في كوكبنا الأخضر.

"وكان مهرجان تليفود قد شهد النور أول مرة، بعد أن أقر زعماء العالم المجتمعون في مؤتمر القمة العالمي للأغذية، خلال نوفمبر/تشرين الثاني من عام 1996، بأن تحرير الملايين من ربقة الجوع وسوء التغذية هو مهمة هائلة بحق، لا قبل للحكومات بالتصدي لها بمفردها، إذ يقتضي الأمر تضافر جهود كل قطاعات المجتمع. ومنذ ذلك الحين، أطلق المهرجان حركة تضامن عالمية ضمّت في صفوفها الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، وهيئات المجتمع المدني، والشركات الخاصة، الساعية جميعاً إلى تحقيق هدف أوحد هو: الغذاء للجميع.. وستنطلق أنشطة مهرجان تليفود 99، في يوم الأغذية العالمي، الموافق 16 أكتوبر/تشرين الأول من هذا العام، وهو اليوم الذي يصادف ذكرى تأسيس المنظمة عام 1945، وتتواصل هذه الأنشطة مدة شهرين، تحت شعارات: المرأة تطعم العالم، والشباب ضد الجوع".

هذا بعض ما ورد في موقع غني وواسع، لإحدى المنظمات التابعة لهيئة الأمم المتحدة، والذي يعتمد عدة لغات، العربية من ضمنها. وهو موقع منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة FAO (Food And Argiculture Organaization).

الموقع العربي

أول ما يظهر لك، عند اختيار "عربي" من الصفحة الأولى في الموقع، صفحة تدل على كيفية ضبط المتصفحات، كي تستطيع إظهار اللغة العربية. وفي هذه الصفحة ربط بالموقع العربي لمنظمة الفاو، وبصفحات تتعلق بمؤتمر القمة العالمي للأغذية.

يظهر إخراج الموقع العربي، مطابقاً تماماً، لإخراج الموقع الإنجليزي الأساسي، إلا أن أجنحته لم تستكمل تعريبها بعد.

وتوجد إلى يسار الصفحة لائحة بالأجنحة الرئيسية للموقع، على نمط المواقع الاحترافية، فيما خصص متن الصفحة للأخبار والمتابعات، المتعلقة باهتمامات الموقع.

إذا أردت، مثلاً، التعرف إلى إحصائيات وتقارير عن تقلبات الأحوال المناخية، أو عن مشاكل المياه، أو عن خارطة الجوع في الشرق الأدنى، أو عن مستجدات أزمة الغذاء في كوسوفو، فستجد عناوين تتعلق بذلك على متن الصفحة الأساسية، يمكنك، إذا نقرت عليها، الحصول على التفاصيل.

أجنحة الموقع

تنقسم اللائحة اليسرى، المحددة لأقسام وفعاليات الموقع، إلى أربعة أقسام، تتمايز ألوانها، لتعكس اختلاف وظائفها.

اللائحة البرتقالية مخصصة للانتقال إلى مواقع المنظمة، باللغات الأخرى، وللاطلاع على كيفية ضبط اللغة العربية في الموقع، والحصول على برنامج أكروبات ريدر، الذي يدعوه الموقع "قارئ الملفات المحمولة". تحتوي اللائحة البرتقالية أيضاً، على جناح "بيانات صحفية"، الذي يتضمن البيانات الصحفية الصادرة عن منظمة الفاو، خلال عام 1999، وأرشيفاً للبيانات الصحفية الصادرة خلال العامين السابقين.

تقدم اللائحة الخضراء ربطاً بأجنحة كبيرة، أشبه ما تكون بمواقع فرعية، تتناول المسائل الأساسية التي تبحثها المنظمة وتتخصص بها، كالزراعة، والاقتصاد، والغابات، والتغذية، ومصائد الأسماك، وغيرها. بيد أن بعضاً من هذه الأجنحة، لم تطله يد التعريب، بعد، وهي مرجع كبير للاختصاصيين والمهتمين.

يوجد جناح كبير يدعى "قاعدة إحصائية"، تكتشف لدى الدخول إليه، أنك أمام قاعدة بيانات ضخمة، ومتعددة اللغات، تدعى فاوستات FAO- Stat، اختصاراً لعبارة FAO Statistics Data- Base. يقول الموقع إن قاعدة البيانات هذه، متاحة الآن على الشبكة، لكننا لم نستطع الدخول إليها، نتيجة خطأ تقني في الموقع ذاته، عند دراسة الموقع. ويبدو أنها مهمة جداً، لأنها تتضمن "أكثر من مليون سجل من السلاسل الزمنية التي تغطي الإحصاءات الدولية"، في المجالات التالية: استخدام الأراضي والري، والمنتجات الحراجية، والمنتجات السمكية، والسكان، والمكائن الزراعية، والإنتاج، التجارة، وصحائف الموازنات الغذائية، شحنات المعونة الغذائية، الأسمدة والمبيدات.

تحتوي اللائحة الثالثة، التي تبدو بلون أخضر كاشف، على القسم الرسمي للمنظمة، فهي تحيلك إلى أجنحة: "مكتب الشؤون القانونية"، و"المكاتب الإقليمية"، و"المطبوعات"، وغيرها.. كما أنها تفضي بك إلى جناح لفرص العمل المتوفرة لدى المنظمة، يسرد الوظائف الشاغرة، ومتطلباتها، ومواعيد التقدم إليها.

أما اللائحة الأخيرة، ذات اللون الأصفر، فهي تقدم ربطاً بصفحة المستجدات في الموقع، والتي تحمل اسم "حديث"، ومحركاً للبحث، لم يستطع البحث باللغة العربية.

تقنيات الموقع

يستعين الموقع، في تقديم معلوماته، بتقنيات عديدة. فهو لا يكتفي بتقديم النصوص، بل إنه يستعين بالصوت والصورة والفيديو، على نطاق واسع، في بعض أجنحته.

ويبدو أن تعدد المصادر والموارد المعلوماتية فيه، تؤثر على كيفية تقديمه للمعلومة باللغة العربية، إذ أن العديد من وثائقه ومستنداته، مهيأة بصيغة PDF، التي تتطلب برنامج أكروبات ريدر لقراءتها، كما أن بعضها يتطلب استخدام بروتوكول FTP.



خدمة الاستعلام عن المنتجات

تقدم مجلة «إنترنت العالم العربي» طريقة سهلة وسريعة للحصول على معلومات تفصيلية من المنتجين مباشرة، وبالمجان. اتبع الخطوات الثلاث التالية:

- ضع دوائر حول الأرقام المتعلقة بالمنتجات التي تود الحصول على معلومات إضافية عنها.
- ضع إشارة X في المكان المناسب ضمن المربعات الصغيرة، للإجابة على الأسئلة.
- أرسل هذه البطاقة بالفاكس على الرقم 240750 4 971+، أو على العنوان البريدي للمجلة.
- ستهمل البطاقات غير المكتملة الإجابات.

001	002	003	004	005	006	007	008	009	010	011	012	013	014	015	016	017	018	019	020
021	022	023	024	025	026	027	028	029	030	031	032	033	034	035	036	037	038	039	040
041	042	043	044	045	046	047	048	049	050	051	052	053	054	055	056	057	058	059	060
061	062	063	064	065	066	067	068	069	070	071	072	073	074	075	076	077	078	079	080
081	082	083	084	085	086	087	088	089	090	091	092	093	094	095	096	097	098	099	100

- يرجى إدخال المعلومات التالية باللغة الإنجليزية إن أمكن

الاســـــم: Name: ....

العـنـوان: Address: ....

....

الـوظـيـفـة: Job Title: ....

الشــركـة: Company: ....

هـــاتـف: Tel: ....

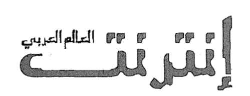
فـــاكـس: Fax: ....

June 1999

DHN 99 - 06

أرجو إرسال المعلومات المطلوبة باللغة العربية ☐ الإنجليزية ☐

- أرجو تزويدي بمعلومات عن كيفية الاشتراك بمجلة «إنترنت العالم العربي».



يرجى وضع إشارة X في المربعات المناسبة:

ما هو مجال أعمال مؤسستك؟
- ☐ إدارة حكومية
- ☐ صناعة النفط والغاز
- ☐ صناعات أخرى
- ☐ تجارة
- ☐ شحن أو اتصالات
- ☐ تعليم أو خدمات

ما هو إجمالي حجم الأعمال السنوية لمؤسستك؟
- ☐ أقل من 100'000 دولار
- ☐ من 100'000 إلى 500'000 دولار
- ☐ من 500'000 إلى 1'000'000 دولار
- ☐ من 1'000'000 إلى 50'00'000 دولار
- ☐ من 5'000'000 إلى 20'000'000 دولار
- ☐ من 20'000'000 إلى 50'000'000 دولار

ما هو عدد أجهزة الكمبيوتر في مؤسستك؟
- ☐ من 1 إلى 20
- ☐ من 21 إلى 50
- ☐ من 51 إلى 100
- ☐ أكثر من 100

هل أنت متصل مع شبكة إنترنت
- ☐ في العمل
- ☐ في المنزل

ما هو دورك في عملية شراء تجهيزات الكمبيوتر؟
- ☐ استشاري
- ☐ مقرر للمواصفات الفنية
- ☐ صاحب القرار النهائي

ما هو مؤهلك الدراسي؟
- ☐ ثانوية عامة
- ☐ إجازة جامعية
- ☐ دراسات عليا
- ☐ خبرة عملية

هل تمتلك كمبيوترا في البيت؟
- ☐ نعم
- ☐ أخطط لشرائه خلال عام من الان

كم يبلغ اجمالي دخلك السنوي؟
- ☐ أقل من 6'000 دولار
- ☐ من 6'000 إلى 10'000 دولار
- ☐ من 10'000 إلى 30'000 دولار
- ☐ من 30'000 إلى 50'000 دولار
- ☐ أكثر من 50'000 دولار

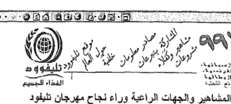
طابع
بريدي

لاستجابة سريعة اتصلوا بنا
على رقم الفاكس: 240750 4 971+

خدمة الاستعلام عن المنتجات

إنترنت العالم العربي

ص.ب: 60934
دبي ـ الامارات العربية المتحدة



أثر هذا التعدد، كما يبدو، على بعض صفحات الموقع، حيث تعاني بعض النصوص من أخطاء إملائية، ومن مشاكل في إظهار بعض الحروف العربية.

أرقام وإحصائيات..

هل تعلم أنه في كل دقيقة من دقائق اليوم، يقضي أكثر من عشرة أطفال في مختلف أنحاء العالم نحبهم بسبب الجوع وسوء التغذية. وأن عدد المصابين بسوء التغذية المزمن، يفوق حالياً 800 مليون نسمة؟ وأن معظم هؤلاء أطفال يولدون ويموتون في المناطق الريفية من البلدان النامية؟

هذه الأرقام، وإحصائيات عديدة أخرى، قد لا يمكنك أن تجدها في مصادر أكثر موثوقية، من المنظمات الدولية. ولا يكتفي الموقع بعرض الأرقام، إنما يزودها بمخططات بيانية، وصور، وتحليلات تدرس هذه الأرقام.

يشير هذا التنوع في التقنيات، إلى تعدد وظائف الموقع، وإلى اهتمامه الكبير بتوفير المعلومات والبيانات والإحصائيات باللغة العربية. وهو بذلك، ثروة مهمة، تضعها المنظمة بين يدي الباحثين والمهتمين العرب. وهذا يرسم علامة استفهام كبيرة، بل يكشف خطأ مواقف أولئك العرب الذين يكتفون بتقديم مواقع بلغة أجنبية، يتوجهون بها إلى المستخدم العربي.

نشاطات ونشاطات

يخصص الموقع أجنحة واسعة، تتولى تغطية العديد من نشاطات المنظمة. وتمتلك هذه الأجنحة استقلالاً نسبياً، يجعلها تبدو كمواقع مستقلة، ذات أجنحة خاصة بها.

■ أوج القمة

جناح مخصص لعرض نشاطات مؤتمر القمة العالمي للأغذية السابق، الذي عقد عام 1996. تحتوي أقسامه على أرشيف مصور لأبرز تلك النشاطات، ولقاءات تبرز أهم القضايا المطروحة في المؤتمر.

■ تقرير خاص

يضم هذا الجناح مجموعة من التقارير الخاصة، التي تعالج مسائل متنوعة، أهمها: تقرير دوري شهري، مزود بالخرائط والرسومات، عن تطورات الجراد في بلدان أفريقيا والبلدان العربية، وتقارير غير دورية عن وضع المرأة ودورها في تأمين الغذاء للبشرية، وتقارير عن المبيدات، وإصلاح سياسات الأمن الغذائي.. وغيرها.

■ بشأن التصحر

أعدت منظمة الفاو معلومات عن مشكلة التصحر، كمساهمة منها في الدورة الأولى لمؤتمر مكافحة التصحر، ويعرض الجناح مجموعة من الوثائق المطروحة بين يدي المؤتمر، ورسومات توضيحية وصوراً فوتوغرافية عن التصحر، وعن تقليل حدة الجفاف.

تقع هذه المعلومات في أربعة فصول، وهي تعكس التطورات التي طرأت على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وقد أعد قسم المراجع في كل فصل حسب التسلسل الهجائي للعناوين بلغاتها الأصلية. ويمكن قراءة وطباعة نصوص بعض هذه الوثائق.

■ مراقبة دولية

يتضمن هذا الجناح أرشيفاً يدعى "أرشيف المراقب الدولي 1999"، ويشمل تقريراً عن الحالة الغذائية لبلدان أفريقيا، وعن توقعات هبوط الإنتاج العالمي من الحبوب عام 1999، وعن شلل أنشطة إنتاج الأغذية وتوزيعها في كوسوفو، وعن فقراء المدن والأرياف الإندونيسية الذين يقاسون الحرمان من الأمن الغذائي، وعن الفيضانات التي تخفّض من غلال الأرز في آسيا.

وعلاوة على ذلك، يتضمن الموقع أرشيفاً لتقارير المراقب الدولي في الأعوام الثلاثة السابقة.

■ أنباء وأضواء

يتضمن هذا الموقع مجموعة البيانات الصحفية، ومتابعات لأخبار مختلف مناطق العالم، بشأن تأمين مصادر للأمن الغذائي. تتناول هذه البيانات مواضيع وتجارب تتعلق بهذه المسألة، من مختلف دول العالم، مثل "الماشية كمصدر للطاقة في الحقول"، وتجربة دول رابطة الدول المستقلة في اتخاذ "التدابير الوقائية لكبح انتشار الأمراض الحيوانية"، و"أهمية الاطلاع على الأحوال المناخية من أجل زيادة الغلال"، وتجربة سوريا في الاستفادة من "أشعة الشمس لتغذية أجهزة التلفزيون وإنارة خيام البدو ليلاً"، وغيرها من التجارب الناجحة التي يمكن تعميمها عالمياً، لتعم الفائدة الجميع. ويتضمن الموقع أرشيفاً للأعوام الثلاثة السابقة.

تليفود.. عود على بدء

النشاط الرئيسي الذي تستعد له المنظمة هذا العام، هو مؤتمر القمة العالمي للأغذية، ومهرجان تليفود 99 المصاحب له.

يسعى المهرجان، بشعاراته، وفعالياته المختلفة، لتسليط الأضواء على مشكلة التغذية، ويبذل جهوده لتخفيف وطأة معاناة بعض من يعانون من الجوع وسوء التغذية المزمن، والذين يفوق عددهم 800 مليون من بني البشر، وغرس الأمل في قلوبهم.

ويبدو أن المهرجان يستقطب العديد من المشاهير والأغنياء والناس العاديين، من مختلف أنحاء العالم، الذين تبرعوا حتى الآن بمبلغ تجاوز 4 ملايين دولار، ستوزع لتمويل مشروعات إنمائية قاعدية صغيرة، تعود بالنفع على فقراء الريف، ولا سيما النساء، في أكثر من 90 بلداً.

ستبلغ الاحتفالات ذروتها مع الحفل الموسيقي الذي يقام بالقرب من خليج مونتيغو في جامايكا، بتاريخ 4 ديسمبر/كانون الأول، ويشارك فيه كبار الفنانين الكاريبيين. وسيبث الحفل عبر الأقمار الصناعية، إلى مختلف أنحاء العالم.

ستسعى الاحتفالات إلى نشر شعارات المهرجان، وتسليط الأضواء على مشكلة الجوع في العالم، كما ستشارك بلدان عديدة في حملة التضامن، وستقدم المساهمات إلى صندوق المهرجان، الذي يمول المشروعات القاعدية الرامية إلى مساعدة الجياع.

الأمريكيون يتحدثون بالصينية.. فمتى نتحدث بالعربية؟!

عدنان الحسيني

على الرغم من ازدياد عدد مواقع ويب العربية، إلا أن نسبة تلك التي تستخدم اللغة العربية في محتوياتها آخذة بالتقلّص نسبياً.. فلا شركات الأعمال العربية، ولا مزوّدو خدمة الاتصال بإنترنت، ولا الجامعات (معظمها)، ولا المدراس، ولا الفنادق، ولا مؤسسات الأبحاث والدراسات، ولا حتى المواقع الشخصية، تستخدم اللغة العربية. و«لولا الحياء..» لكانت مواقع المؤسسات الإعلامية ومواقع الصحف العربية، بالإنجليزية أيضاً، لكنّها، والحمد لله، ليست كذلك بالكامل، ولا نزال نعوّل عليها، في رفد الشبكة بمواقع عربية المحتوى.

ولا نجادل في التسليم بأن اللغة الإنجليزية مهيمنة على مواقع الشبكة، حيث تشير الإحصائيات إلى أن نصف مستخدمي إنترنت في العالم تقريباً، يتمركزون في الولايات المتحدة الأمريكية، في الوقت الذي يشكّل فيه الناطقون بالإنجليزية، من غير الأمريكيين، نسبة كبيرة من الجزء الآخر. ومع هذا تتقلّص نسبة المواقع التي تستخدم الإنجليزية يوماً بعد يوم، في الوقت الذي تتعاظم فيه نسبة المواقع التي تستخدم اللغات الأخرى، مع تنامي أعداد مستخدمي إنترنت في مختلف دول العالم، واكتشاف قطاعات الأعمال المحلية في هذه الدول، لإمكانيات إنترنت في النشر والتسويق والتجارة، فبنت مواقعها بلغاتها الخاصة.

قبل سنوات قليلة، كانت جميع مواقع ويب تستخدم اللغة الإنجليزية، وانخفضت النسبة سنة 1997 إلى حوالي 85٪، وبلغت في النصف الثاني من سنة 1998 حوالي 70٪ من إجمالي مواقع ويب (حسب تقديرات ألتافيستا)، وهي مستمرة بالانخفاض. وتذهب التوقعات إلى القول بانخفاضها إلى مستوى أقل من 50٪ بحلول سنة 2003.

وعلى الرغم من تداول الإنجليزية كلغة للتجارة العالمية، فلن تكون التجارة هي المجال الوحيد في استخدام إنترنت، فهناك التعليم والإعلام والثقافة.. وهناك كلّ ما يفرض استخدام اللغات الأخرى غير الإنجليزية في مواقع الشبكة، بما فيها نشاط التجارة. وقد بدأت تباشير تنويع لغات المواقع، بالظهور في مواقع شركات الأعمال الأمريكية نفسها، وهي الشركات الأكثر حماساً لانتشار إنترنت واستخدامها. فمجتمع زبائنها المحلّي يتطلّب منها -بفعل تركيبه العرقي- نشر المواقع بلغات متعدّدة إلى جانب الإنجليزية، وعلى رأسها الإسبانية، للوصول إلى المستهلكين الأمريكيين من أصول لاتينية من جهّة، والوصول إلى الأسواق القريبة في بعض دول أمريكا الجنوبية -المتحدّثة بالإسبانية- من جهة أخرى. كما تبرز حاجة البوابّات التجارية المتنقّلة (وهي بوابات أمريكية) إلى مثل هذا التنويع في اللغات عند خروجها إلى العالم الرحب، خارج أسواقها المحلية، فاتحة عيونها وشراهتها على الأسواق الافتراضية الواعدة، وأولها سوق الصين العظيم، فبدأت منذ الآن بتعلّم «الصينية».

يكاد يكون الأمر معكوساً في عالمنا العربي، وتبدو ظاهرة تجاهل العربية عندنا، وبأيدينا أولاً، أشدّ بروزاً في مواقع شركات تقنية المعلومات الأجنبية العاملة في المنطقة، حيث تبدو هذه الشركات غير معنيّة بتعريب محتويات مواقعها. ولا تختلف انحالة عنها في مواقع شركات البرمجيات العربية، بما فيها مواقع تلك الشركات التي تطوّر برامج وحلولاً ذات صلة مباشرة باللغة العربية ومعالجتها.. (نستثني موقع شركة صخر www.sakhr.com، وأليس www.alis.com، وحرف www.harf.com، التي وافقت لغة مواقعها ما فعلته أيدي مبرمجيها، فأتى موقعها ناطقاً -مجازاً- بلغات البلدان والشعوب التي تتوجّه إليها). وعلى سبيل المثال، يستخدم موقع مايكروسوفت في إسرائيل اللغة العبرية بالكامل، على الرغم من أن مستخدمي إنترنت في إسرائيل (تبعاً لأكثر التقديرات تهويلاً وتضخيماً)، لا يزيدون عن نصف عدد مستخدميها في العالم العربي، إلا أنّ موقع شركة مايكروسوفت الشرق الأوسط، الذي تطلّ مايكروسوفت عبره على جمهور زبائن أوسع وأكبر، لا يزال يستخدم الإنجليزية في معظمه، ويتطلب الوصول إلى القسم العربي الصغير فيه، الاستعانة بعلماء الفلك! ويبدو أنّه سيظلّ هكذا ما دامت لغتنا الإنجليزية في العالم العربي آخذة بالتحسّن يوماً بعد يوم، وموقعاً بعد موقع. ويبدو أن مايكروسوفت وغيرها من شركات تقنية المعلومات، بما فيها الشركات العربية، تخالف المستشار الألماني (ويلي براندت) رأيه، حيث قال يوماً: «إذا أردتُ أن أبيعك بضاعتي، يجبُ أن أتحدّث بلغتك، وإذا أردتَ أن تبيعني بضاعتك، عليك أن تتحدّث -وقالها بالألمانية- بالألمانية»!.

لا ننكر حاجّة اللغة العربية إلى معاملة خاصّة عند استخدامها في مواقع ويب، إلا أن أدوات تطوير المواقع وإدارتها وتقنيات معالجة اللغة وأدوات البحث، أصبحت ناضجة تقريباً ومتوفّرة، بالإضافة إلى أن معايير وبروتوكولات الشبكة والبريد الإلكتروني الجديدة، تتيح استخدام العربية (راجع في هذا الشأن، ورقة العمل الممتازة والمقدّمة من الدكتور بدر البدر (badr@kacst.edu.sa) إلى لجنة إنترنت التحضيرية في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، كذلك راجع الأعداد السابقة من المجلّة). ولا تعكس نزعة الإعراض عن استخدامها، إلا عدم معرفة أصحاب هذه المواقع بجمهورها الذي يجب أن تتوجّه إليه أولاً، وتوسّع قاعدته بجذب المزيد من الشرائح الاجتماعية إلى دائرة استخدام إنترنت، وتحاول أن تبني معه وبه، حضورها، وترسّخ علاماتها التجارية، لإقامة علاقة منفعية طويلة الأمد معه، بدون الغوص عميقاً في نظريات علم الاجتماع وآراء ابن خلدون، عند تفسيرنا لهذه الظاهرة. وإن الاستمرار في تجاهل اللغة العربية، في مواقع ويب العربية، سيؤدي إلى التسليم المطلق والنهائي بتفوّق الآخر، والمساعدة على اندحار لغتنا، والفصل ما بين ماضينا ومستقبلنا، ويصبح العربيّ منّا -عند إبحاره في فضاء ويب: «غريبَ الوجهِ واليدِ واللسان».

اقتراح أخير: ماذا لو فرضت سلطات تسجيل أسماء النطاقات المحلية، في كل دولة عربية، أن تكون لغة المواقع بالعربية على الأقلّ، ولتستخدم أيّة لغة أو لغات أخرى إلى جانبها؟ ألا تجبر غرف التجارة والصناعة أو الدوائر المعنية، عند تأسيس وتسجيل شركة أن يكون اسمها بالعربية؟ وحيث لا تتيح شبكة إنترنت، تسجيل أسماء المواقع باللغة العربية، فلمَ لا تكون محتوياتها -أو بعضاً من محتوياتها- بالعربية؟

عودة إلى منتديات الحوار

رندة نيقوسيان عقاد

يصعب علينا، في كثير من الأحيان، ترجمة بعض الكلمات الجديدة المشتقة في اللغة الإنجليزية، وذلك بالطبع ليس ناتجاً عن ضعف اللغة العربية أو قلة مفرداتها، وإنما نتيجة لضعفنا عن اشتقاق الكلمات المناسبة، التي تؤدي المعنى المقصود نفسه باللغة الإنجليزية.

كلمة Message Board، هي إحدى الكلمات التي صعب علينا ترجمتها، والترجمة الحرفية لها هي لوحة الرسائل. ولكن الكثير يطلق عليها اسم موقع دردشة أو كلمة ساحة، نسبة لموقع الساحات المعروف، والذي ربما يكون الموقع العربي الأكثر شهرة بين مواقع لوحات الرسائل خلال الستة أشهر الماضية.

لقد دخلت مواقع الدردشة العربية قبل عام ونصف تقريباً، وكان أول موقع عربي أصل إليه موقع الجلسة ومن الجلسة استطعت معرفة عنوان موقع الجارح، الذي كان جديداً، وليس على الشكل الحالي وكانت الساحات قد أسست حديثاً ولم تكن قد وصلت إلى درجة الجلسة بعدد روادها.

الآن وفي منتصف 1999 وبعد مرور عام ونصف أصبح لدى القارئ العربي، العديد من مواقع لوحات الرسائل التي يمكن أن يعبر فيها عن رأيه. وأذكر منها، على سبيل المثال، منتدى العرب، والساحات، والمحيط، وسوالف، والجارح، والجلسة، ومنتدى شبكة Ditnet.

كثير من الأحيان نجد بعض هذه المواقع خاوية يرتادها الزوار للقراءة فقط .. وبالنسبة لي شخصياً فقد كان هناك سببان للإعراض عن الكتابة في تلك المواقع، الأول هو أن زوار موقع معين، اعتادوا الكتابة بلهجة عامية معينة، تغيب عني معظم مفرداتها من جهة، كما أن الكثير يفضلون الكتابة بالفصحى والابتعاد عن التعليقات السخيفة باللهجات العامية. والسبب الثاني في المواقع الجيدة هو قضية الاسم وكلمة المرور التي لا تتغير، وبالتالي فإن ذلك يستدعي فتح البريد الإلكتروني كل مرة لعمل نسخ ولصق لكلمة المرور التي قد لا يقبلها البرنامج، إذا كتبت بشكل عادي، نتيجة لضرورة تغيير الأحرف من اللاتينية إلى العربية.

لذا أود أن ألفت هنا انتباه مبرمجي تلك المواقع إلى ضرورة ترك إمكانية تغيير كلمة المرور للمشترك كما هو متبع حديثا في منتدى العرب، وفي موقع سوالف، وموقع الساحات قديماً، أو اعتماد كلمة مرور لا تتغير ولكنها يجب أن تكون مكونة من أرقام، دون استخدام الأحرف، لان الأرقام لا تتغير بين اللاتينية والعربية.

يعتبر التسجيل، وعدم كتابة شخص معين باسم شخص آخر، واستخدام كلمة مرور للكتابة في تلك المواقع، أموراً ضرورية، وهي سبب من أسباب نجاح هذا الموقع، وقد تعتبر إحدى سلبيات موقع المحيط هي أن التسجيل غير موجود، لذلك لم يلق هذا الموقع ثقة كبيرة من أصحاب الرأي وهواة الكتابة، علماً أن الحرية مفتوحة في ذلك الموقع على مصراعيها.

المراقبة ضرورية في تلك المواقع لأنه لا يزال الكثير من الشباب الطائش يخطئون استخدام تلك المواقع، فيكتبون فيها سباباً، وكلاماً بذيئاً، أو عناوين لمواقع مخلة بالآداب .. إلا أن حدود المراقب يجب أن تكون محدودة عند ذلك، وإذا أراد المشاركة في نقاش حول موضوع معين فيجب عليه الاشتراك باسم آخر غير الاسم المعروف به كمراقب.

استخدم المراقبون سلطاتهم في مواقع عديدة بشكل خاطئ، وتدخلوا لمسح مقالات كونها لا تروق لهم، أو أنهم لا يفضلون القراءة لكاتب تلك المواضيع لذا نجد موقعا شهيراً مثل الساحات الذي اشتهر سابقاً بمواضيعه القيمة والمفيدة، قد تدنى فيه مستوى المواضيع التي تكتب فقد هجر العديد من الكتاب الجيدين ذلك الموقع لأسباب متعددة أهمها تصرفات المراقبين وتجاوزهم لصلاحياتهم.. قد يظن البعض أني أكتب هذه الكلمات لمهاجمة موقع معين والدعاية لموقع آخر ولكن الحقيقة غير ذلك فأنا كواحدة من رواد تلك المواقع جميعا أرغب مثل غيري أن أجد دائما كل جديد وكل ما هو مقروء في تلك المواقع جميعاً وقد لا يهم اسم الموقع أو مراقبه إذا توفر فيه الموضوع الجيد الذي يجذب أكبر عدد من القراء، الذين يتحولون فيما بعد إلى معلقين على تلك المواضيع وكتابا جدد..يعتقد الكثير أن الكتابة في مواقع الرسائل هو ضرب من الهراء والكلام الفارغ ولكن ذلك غير صحيح، فمواقع الرسائل العربية أولاً ليست إلا شكلاً من أشكال مواكبة المواطن العربي لتقدم العصر، كما أنها تشكل بالنسبة للعديد من المشاركين نوعاً من التدريب على احترام الرأي الآخر، هذا بالإضافة إلى أنها تساعد في مساهمة أكبر عدد ممكن من البشر في الإدلاء بآرائهم حول موضوع معين.. لقد كان ذلك مقتصرا في الماضي على السياسيين والصحفيين مثلا بالنسبة للأحداث السياسية ..الآن يستطيع طالب في جامعة القاهرة مشاركة زميل له في سلطنة عمان في إبداء رأيه حول حدث ما.. مواقع الرسائل هي نوع من أنواع تواصل الأمة العربية الإسلامية فيما بينها وإن كانت تبدو بعض المواضيع وكأنها ترسخ فكرة التمزق العربي، إلا أن الحقيقة غير ذلك لأن المواضيع المحلية المرتبطة بجزء معين من العالم الإسلامي الكبير لا تشكل إلا نسبة ضئيلة من مواضيع التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات..حرية التعبير عن الرأي يجب أن تكون متروكة من قبل أصحاب تلك المواقع للمشاركين.

والمعروف عالميا أن أصحاب مثل تلك المواقع ليسوا مسؤولين ولا محاسبين أمام أي سلطة قضائية أو أمنية عما يكتب فيها من الآراء، فالآراء تعبر عن وجهة نظر أصحابها الذين يكتبون معظم الأحيان تحت أسماء مستعارة .. وأي محاولة من صاحب موقع معين لكبت الرأي أو طرد مشارك ما بسبب آرائه يعتبر خطوة على طريق عزوف الرواد عن ذلك الموقع..أمر أخير أود ذكره في هذا الصدد، هو أنه لابد من وجود مواقع لوحات رسائل متعددة ومتنوعة، لأن وجود موقع واحد قد يجعل أصحابه يخطئون في التصرف مع روادهم ..على مثل تلك المواقع أن تفتح أبوابها للمشاركين على مصراعيها حتى تؤدي الدور المطلوب منها في بناء شخصية عربية إسلامية تصل إلى مستوى عال من فهم حرية التعبير عن الرأي، في عصر بلغ القمة في النضج السياسي..



أدوات بناء مكتبة عربية شاملة على إنترنت

ماهر هراس

يظل التعامل عن بعد مع المعلومات بأنواعها المختلفة، الشغل الشاغل لخبراء نظم المعلومات، مهما تقدمت التقنيات. وقد أوجدت إنترنت إطاراً جديداً "لعولمة" المعلومات، بصورة لم يسبق لها مثيل على مر التاريخ، وأصبح من الميسور الآن لأي باحث عن المعلومة، أن يصل إليها من منزله، مهما بعدت المسافات وتنوعت أشكال المعلومات، من صور إلى نصوص إلى فيديو... وهكذا. وكان للمكتبات، التي تعد من أهم وأكبر مستودعات المعلومات، نصيبها من ثورة تداول المعلومات هذه، ولكنه لا زال نصيباً دون المستوى المطلوب، وتعود صعوبة "عولمة" المكتبات، إلى العديد من العقبات الفنية، نجملها فيما يلي:

1- اختلاف نظم إدارة قواعد البيانات (Database Management Systems) المستخدمة مع نظم إدارة المكتبات، بين مكتبة وأخرى (أوراكل، إنفورميكس، سايبيس، ...).

2- اختلاف العتاد (hardware) المستخدم في نظم إدارة المكتبات، واختلاف نظم التشغيل من منصة إلى أخرى، وهذا يتنوع بين حاسبات رئيسية (Main Frame)، وصغيرة (Mini)، وشبكات الحاسبات الشخصية (LAN).

-3 لكل مكتبة أسلوبها في تصنيف المحتويات، فهناك تصنيف ديوي العشري (Dewy)، أو تصنيف مكتبة الكونجرس، أو غير ذلك.

4- اختلاف المسميات لرؤوس الموضوعات، وخصوصاً العربية، بين مكتبة وأخرى، بحيث يمكن أن يندرج أحد الكتب تحت أحد الموضوعات في مكتبة معينة، ويندرج تحت موضوع له مسمى آخر في مكتبة أخرى.

5- اختلاف الالتزام بالمواصفات القياسية في أسلوب ترتيب حقول البيانات الببلوجرافية الخاصة بمحتويات المكتبة، بين مكتبة وأخرى.

6- وجود أغلب محتويات المكتبات من كتب ومجلات وغير ذلك في صورتها الورقية، مما يقيد التعامل معها من خلال إنترنت في إطار المعلومات الببلوجرافية الخاصة بهذه الكتب.

7- يضاف إلى ما سبق صعوبات أخرى، تواجه توحيد وضع البيانات الببلوجرافية للمكتبات العربية في كتالوج موحد، وهي الصعوبات الناشئة عن اختلاف صفحات المحارف (code pages)، المستخدمة في نظم إدارة المكتبات العربية.

وقد طرحت شركة صخر نظاماً رائداً متعدد المراحل لبناء "المكتبة العربية الشاملة" التي تضم فهرساً عاماً لعدة مكتبات، بالإضافة إلى محتوياتها، في صور إلكترونية، يستطيع الباحث تداولها عن بعد، من متصفح ويب. وتشمل مراحل هذا النظام ما يلي:

1- وضع الفهرس العام لمحتويات المكتبة، والذي يعرف باسم "الكتالوج"، على إنترنت في صورة قياسية. وهذا الكتالوج هو الذي يحوي المعلومات الببلوجرافية الخاصة بكل كتاب، مثل الموضوع المؤلف، الناشر، ... الخ.

2- بناء فهرس عام، يضم محتويات كل المكتبات في إطار موحد يعرف بالكتالوج الموحد (union catalogue)، وذلك لبناء "المكتبة الافتراضية"، التي يستطيع الباحث استخدام متصفح ويب ليبحث فيها عن البيانات الببلوجرافية للكتب، في عدة مكتبات معاً.

3- تحويل محتويات المكتبات، من كتب ودوريات ومجلات، من صورتها الورقية إلى نصوص إلكترونية، بحيث يمكن وضعها للتداول على إنترنت، وهو ما يعرف باسم المكتبة الرقمية (digital library).

-4 تصنيف وتكشيف وتدقيق وربط وفهرسة هذه النصوص، لبناء العديد من مداخل التصفح والتنقل الهادف بين عناصر المعلومات.

5- وضع محرك للبحث والاسترجاع، سواء عن المعلومات الببلوجرافية في فهارس الكتب، أو في نصوص الكتب نفسها، بحيث يستطيع الباحث من خلال إنترنت، الوصول إلى اسم الكتاب وموضوعه، وعرض الفقرة أو القسم داخل الكتاب، ثم استخدام أدوات التصفح للانتقال من فقرة إلى أخرى. وكل الفقرات تدور حول المعلومات التي يتم البحث عنها.

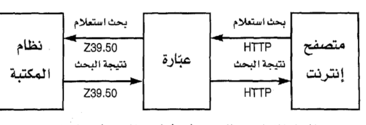
6- توفير أسلوب لنسخ المقالة أو الدورية أو القسم موضع الاهتمام، من خلال إنترنت، مع تحديد أسلوب دفع الكلفة المصاحبة، وذلك حسب النظام الخاص بكل مكتبة.

المرحلة الأولى: وضع الفهرس العام للمكتبة على إنترنت

الحل التقليدي:

تقتني أغلب المكتبات الحديثة نظاماً لإدارة المكتبة، يعمل في العادة على شبكة محلية، من خلال عتاد ونظام لإدارة قواعد البيانات. ويعتبر الكتالوج الإلكتروني، الذي يضم البيانات الببلوجرافية الخاصة بهذه المحتويات، أحد أهم عناصر هذا النظام لإدارة المكتبة. حيث يمثل "النافذة" التي ينظر من خلالها الباحث إلى محتويات المكتبة. وتعمل نظم إدارة المكتبات عادة، ببروتوكول قياسي، هو Z39.50 يحقق الاتصال بين أجهزة الحاسبات، وخصوصاً للبحث والاسترجاع في قواعد البيانات.

و"البروتوكول" هو النظام الذي يحدد هيئة



الحل التقليدي للبحث في فهارس المكتبات على إنترنت

الشكل1

وإجراءات تبادل الرسائل بين حاسب زبون (client) ومزود (server)، ويسمح للزبون أن يطلب من المزود البحث، ضمن قواعد البيانات، عن أحد السجلات التي تتفق مع عنصر البحث، وأن يسترجع السجل أو السجلات المتوافقة.

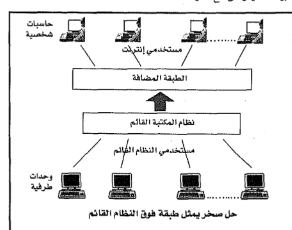
وبينما تعمل نظم إدارة المكتبات ببروتوكول Z39.50، فإن إنترنت تعمل على بروتوكول HTTP، ولذا فإن نظم إدارة المكتبات التي ترغب السماح لمستخدم إنترنت بالبحث في الكتالوج الخاص بها، تحتاج إلى نظام وسيط، أو عبّارة (gateway)، تنقل طلب البحث أو الاستعلام من محيط إنترنت، الذي يعمل ببروتوكول HTTP، إلى محيط نظام إدارة المكتبات، الذي يعمل ببروتوكول Z39.50، وعند الحصول على نتيجة البحث أو الاستعلام، تنقل العبّارة نتائج البحث، بطريقة عكسية. وهي بهذا تلعب دور المترجم بين نظامين، كل منهما يتكلم لغة مختلفة عن الآخر. ويوضح الشكل رقم (1) الحل العام الذي تقدمه نظم إدارة المكتبات، لإتاحة التعامل مع الفهرس الخاص بها من خلال إنترنت.

وتختلف العبارة الوسيطة من نظام لآخر. ويمتاز هذا الأسلوب بأنه يتيح لمستخدم إنترنت خدمات البحث والاستعلام ذاتها المتاحة في النظام الأصلي. بينما يعيبه أنه يجعل إنشاء الفهرس الموحد (union catalogue) للمكتبات حلاً معقداً ومكلفاً. بالإضافة إلى أنه لا يتيح إدخال أية خدمات إضافية على الكتالوج إلا من خلال النظام الأصلي لإدارة المكتبة، وبالقدر الذي يسمح به هذا النظام.

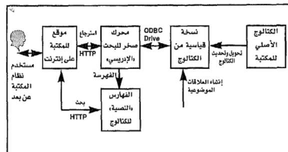
حل شركة «صخر»:

يقوم هذا الحل على إنشاء طبقة (layer) فوق النظام القائم لإدارة المكتبة، يستطيع مستخدم إنترنت من خلالها التعامل مع "الكتالوج" بواسطة المتصفح، بدون المساس بالنظام القائم على الشبكة المحلية في المكتبة، وبصرف النظر عما يستخدمه من عتاد أو قواعد بيانات. ويبين الشكل رقم (2) موقع هذه "الطبقة" بالنسبة للنظام الأصلي القائم في المكتبة. ويتألف حل صخر من العناصر التالية:

1- نظام لتحويل فهارس المكتبة (أو الكتالوج)، من صورتها الحالية إلى صورة قياسية، بحيث تتوحد صور البيانات الببلوجرافية. وهو أمر ضروري لإنشاء كتالوج موحد بين عدة مكتبات فيما بعد. وتوضع الفهارس القياسية الناتجة على مزود مستقل في نظام جديد لإدارة قواعد البيانات، يتوافق مع تقنية ODBC.



الشكل2 يضع حل "صخر" طبقة وسيطة فوق النظام القديم لإدارة المكتبة.



الشكل3 أسلوب صخر لوضع الكتالوج على إنترنت.

2- نظام للتحديث الدوري للفهارس القياسية المنشأة، بحيث تُنقل التغيرات التي حدثت في الفهارس الأصلية، دورياً، إلى الفهارس الجديدة.

3- إنشاء العديد من الخدمات المضافة على الفهارس المنشأة، وأهمها بناء علاقات موضوعية بين الكتب المختلفة، باستخدام "مكنز موحد" (union thesaurus)، يضم العديد من المكانز الموضوعية المتاحة.

4- الفهرسة "النصية" لقواعد البيانات الناشئة على إنترنت. وهي فهرسة تتعامل مع سجلات قواعد البيانات كنصوص، بالإضافة إلى كونها حقولاً في سجلات. وهذا يزيد قدرة الباحث على الوصول المباشر إلى المعلومات الببلوجرافية، كما سيتضح لاحقاً.

5- إنشاء موقع للمكتبة على إنترنت، يستطيع الباحث من خلاله البحث في فهرس المكتبة، بأدوات متعددة للبحث والاسترجاع، والتواصل مع مدير المكتبة، وتوجيه الاستفسارات، أو طلبات النسخ، أو الاستعارة، أو تحديد أسلوب دفع التكلفة، إذا كان نظام المكتبة يسمح بذلك.

يتميز هذا الحل بأنه لا يمس النظام القائم في المكتبة، وبالتالي لا يؤدي إلى تغير في نظام العمل أو البرمجيات أو العتاد. وفي نفس الوقت، يعزل مستخدم إنترنت عن النظام القائم، بواسطة طبقة مستقلة تحوي نسخة من "الكتالوج" يتم تحديثها دورياً، كما يتم إجراء كل الخدمات الإضافية عليها. وينشئ، بالإضافة إلى ما سبق، علاقات موضوعية بين محتويات الفهرس، دون المساس بنظام التصنيف في المكتبة. فيستطيع الباحث، عند الوصول إلى أحد الكتب، الانتقال إلى كتب أخرى تندرج تحت الموضوع ذاته، أو تحت موضوع متفرع عنه، أو موضوع ذي صلة، مما يعطي الباحث ثراءً موضوعياً عند البحث في الفهرس العام للمكتبة.

كما يستطيع الباحث، من خلال هذا النظام، أن يطلب إعادة عرض نتائج البحث في الكتالوج، مصنفة حسب تاريخ الإصدار، أو دور النشر، أو المؤلف، أو الموضوع، أو الحصول على مؤلفات أخرى لأحد المؤلفين، أو الإصدارات الأخرى لدار نشر معينة... وهكذا.

ويلاحظ أنه تم تطوير خدمات الربط الموضوعي بين عناصر الفهرس، وطرق عرض نتائج البحث، على الطبقة الجديدة المضافة إلى النظام الأصلي، والتي تحتوي على نسخة من الفهرس الأصلي تحدث دورياً.

يساعد هذا الحل على إنشاء واجهة جديدة موحدة لكل المكتبات القديمة العاملة ببروتوكول Z39.50، على إنترنت، الأمر الذي ييسر بناء الكتالوج الموحد، وهذا ما سيتضح في عرضنا لبقية مراحل بناء المكتبة العربية الشاملة على إنترنت، في الأعداد القادمة.

البرمجة في صفحات ويب بلغة جافاسكريبت

أحمد شهم شريف

توفر لغة توصيف النص المتشعب HTML (Hypertext Markup Language)، إمكانيات قوية، لتعيين هيئة النصوص والصور، وإضافة الخلفيات الرسومية والصوتية إلى صفحات ويب، لإظهار تلك العناصر في نافذة المتصفح بالطريقة التي عينها مطورو تلك الصفحات. وصممت لغة HTML للوصول إلى تلك الأغراض بالضبط، لكن ذلك ليس كل ما يحتاجه كثير من مطوري صفحات ويب، إذ يتطلب تصميم بعض الصفحات، تفاعلاً مع المستخدم، كطلب بعض المعلومات منه، ثم تغيير محتويات أو سلوك الصفحة على أساسها، أو تغيير بعض الصور عندما يمر بمؤشر الماوس فوقها، أو تنفيذ بعض الحسابات، أو حتى معرفة نوع المتصفح المستخدم في الجهاز الزبون، وتعديل إعداداته، وغير ذلك من المهمات. تقف لغة HTML عاجزة عن تنفيذ ذلك، لأنها، أصلاً، لم تصمم لمثل تلك الأعمال، لكنها تفسح المجال لاستخدام حلول أخرى يمكن دمجها ضمن صفحات ويب، وتوفر لذلك إمكانيات متعددة، مثل لغة CGI، وجافا، والنصوص البرمجية (Scripts). إلا أن لكل من هذه الحلول إيجابياته وسلبياته، ولكل منها مجالات معينة يكون استخدامه فيها مناسباً أكثر. فلغة CGI مثلاً، تعمل على المزود، بشكل مستقل عن المتصفح، ولا تكون جزءاً من صفحة HTML ذاتها، ويمكن أن تكتب بعدة لغات، بينما تعمل برامج لغة جافا على جهاز الزبون ذاته، وهي منفصلة أيضاً عن وثيقة HTML، لكنها تحتاج إلى خبرة وأدوات برمجية عالية المستوى، كبرمجيات الترجمة (compiling)، واكتشاف الأخطاء (debuging)، وغيرها.

سنعتبر أن لدى القارئ إلماماً عاماً بلغة HTML، وببعض المفاهيم البرمجية الأساسية. وسنركز في هذا الجزء، على أساسيات الصنف الثالث من إمكانيات إضافة مزيد من التفاعلية إلى صفحات ويب، وذلك باستخدام النصوص البرمجية (Scripts). أهم نقاط القوة التي تملكها النصوص البرمجية، أنها تعمل على جهاز الزبون، وتوجد ضمن وثائق HTML ذاتها، ولا تحتاج إلى المزود لتشغيلها، وهي أسهل تعلماً واستخداماً من لغتي جافا، وCGI. أما نقاط الضعف، فتتمثل في أن تنفيذها يتطلب وجود متصفح يستطيع تفسيرها، وأن إمكانياتها أضعف بشكل عام، من جافا وCGI، ولا تستطيع جمع البيانات على المزود، ونصوصها مكشوفة للمستخدم.

تنتشر حالياً، لغتا نصوص برمجية، هما: لغة VBScript، التي طورتها شركة مايكروسوفت، ولغة JavaScript، التي طورتها شركة نتسكيب. ويتطلب تعلم أي من هاتين اللغتين، التطرق إلى مفاهيم مشتركة، إلا أننا سنركز في هذا الجزء على أساسيات لغة JavaScript، وبعض الأمثلة العملية على استخدامها.

كيف تدعم لغة HTML استخدام النصوص البرمجية؟

تكون النصوص البرمجية عادة جزءاً من وثائق لغة HTML، أي أنها تظهر كجزء من نصها المصدري (source). وتستخدم لغة HTML كما نعلم، الواصفات (tags) لمخاطبة المتصفحات، وإعلامها بما يجب أن تظهره أو تفعله. ولا يشذ دعم لغة HTML لاستخدام النصوص البرمجية عن تلك القاعدة، إذ توفر تلك اللغة واصفة خاصة بهذا الأمر، لها الشكل التالي:

```
<SCRIPT [language=language]>
...script content...
</SCRIPT>
```

تمثل <SCRIPT> بداية الواصفة و</SCRIPT> نهايتها، وتمثل السمة lnaguage، الموجودة داخل قوسين مستطيلين، قيمة اختيارية، بينما يقع النص البرمجي للغة جافاسكريبت أو VBScript، بين بداية ونهاية الواصفة <SCRIPT>. تعين السمة language لغة النص البرمجي والتي تكون إما VBScript، أو JavaScript، فإذا لم تعين قيمة تلك السمة، فإن شيفرة النص البرمجي تفسر على أنها جافاسكريبت، إلا أنه من العادات البرمجية الحميدة أن يعين المطور نوع لغة النص البرمجي، حتى إذا كانت هي القيمة التلقائية ذاتها. تدرج واصفة <SCRIPT>، عادة، مع النص البرمجي الذي تتضمنه، في ترويسة وثيقة HTML، ويفسرها المتصفح قبل أن يستجلب بقية الوثيقة، مما يجعل الدوال (Functions) المتوفرة فيها، متاحة قبل أن يطلب تنفيذها أي عنصر آخر في الوثيقة ذاتها.

لا تدعم جميع إصدارات المتصفحات النصوص البرمجية، أو يدعم بعضها إصدارات مختلفة منها، وقد لا يتعرف بعضها على الواصفة <SCRIPT> مما يجعل محتوياتها تظهر كنص عادي في الصفحة، ويؤدي إلى إرباك المستخدم، بظهور نصوص لا معنى لها بالنسبة له. لكن، يمكن التخلص من تلك المشكلة، إذا وضعت محتويات النص البرمجي داخل واصفة التعليق في لغة HTML، بالشكل التالي:

```
<SCRIPT>
<!--
...script content...
-->
</SCRIPT>
```

فتهمله المتصفحات التي لا تفهم النص البرمجي، بينما تهمل المتصفحات التي تستطيع تفسير النصوص البرمجية واصفة التعليق، وتنجز النص البرمجي الذي يليها.

البرمجة بالكائنات

تتطلب كتابة النصوص البرمجية بلغة جافاسكريبت، التعرف على بعض المفاهيم البرمجية المستخدمة فيها، لكن، لا تشعر بالإحباط إذا لم تفهم هذه الفقرة بشكل كامل، إذ ستوضحها الأمثلة التي سنعرضها لاحقاً. ربما تعرف بعض التقنيات والمفاهيم البرمجية، مثل المتغيرات (variables)، والتفرع الشرطي، والحلقات (loops)، لكن لغة جافاسكريبت تستخدم بالإضافة إلى ذلك، أسلوب البرمجة بالكائنات (Object Oriented Programming, OOP)، الذي يفترض أن نظام التشغيل، والمعلومات المعرفة من المستخدم، مكونة من قطع من البيانات، تشكل كائنات، يمكن التعامل معها والتحكم بها، بواسطة الطرق (methods)، والخصائص (properties)، والأحداث (events). فمن الممكن اعتبار الكائن البرمجي صندوقاً أسود، يتضمن بعض البيانات التي يمكن تغييرها أو قراءتها بواسطة طرق (methods) خاصة به، وله مواصفات "شكلية" مميزة يمكن قراءتها أو تغييرها مباشرة، تدعى خصائصه (properties)، ويتحسس وقوع بعض الأحداث الخارجية بالنسبة إليه، والتي تسمى الأحداث (events)، ويسمح للمطور بكتابة البرامج التي تعمل عند وقوع تلك الأحداث. التطبيق العملي لهذا، أن لغة جافاسكريبت تتعامل مع وثيقة صفحة ويب، وجميع الجداول، والأزرار، والصور، والوصلات على الصفحة، على أنها كائنات برمجية، ومعظم تلك الكائنات تملك مجموعة معينة من الأشياء التي تستطيع أن "تفعلها"، فكما هو حال الكائنات المختلفة في الواقع الفيزيائي، وكما يمكن للباب أن يفتح ويغلق، وللطير أن يأكل ويشرب ويطير وينام، يمكن للكائنات البرمجية أن تفعل أشياء مختلفة. إذ يمكن لوثيقة أن تفتح بطريقة ()document.open، أو أن تكتب عبارة "أهلاً وسهلاً" بطريقة ()write بالشكل التالي:

```
document.write("أهلاً وسهلاً")
```

حيث ()open، و()write طريقتان لكائن وثيقة صفحة ويب document. تحدد الخصائص صفات الكائن البرمجي، فخاصة لون الأرضية في كائن صفحة ويب تحدد لونها على الشاشة، ويعبر عن تلك الخاصة برمجياً، في لغة جافاسكريبت بالشكل التالي: **document.bgcolor**، ويمكن تغيير لون الأرضية بتغييرها، بالشكل التالي: "document.bgcolor="red، بينما يعبر عن محتويات مستطيل نص (textbox)، اسمه password في نموذج باسم myform، بخاصة value، بالشكل التالي: document.myform.password.value.

يؤدي وقوع الأحداث، مثل حدوث نقر أو تحريك الماوس، أو تحميل

الصفحة، إلى تحسس كائنات معينة لتلك الأحداث، وتشغيل برامج يكتبها مطور الصفحة، كاستجابة لوقوع تلك الأحداث، وأبسط مثال على ذلك تحسس كائن الزر لحدث النقر عليه، فيشغل دالة (function) معينة كتبها المطور، لتظهر رسالة على نافذة المتصفح.

تشغيل جافاسكريبت

لنبدأ بتطبيق مثال عملي يوضح بعض ما ذكرناه سابقاً.

```
<html dir="rtl">
<body>
<br>
هذا نص عادي في صفحةHTML
<br>
<script language="JavaScript">
<!--
document.write("هذه تجربة لتشغيل جافا سكريبت")
-->
</script>
<br>
عودة إلىHTMLمرة أخرى.
</body>
</html>
```

تظهر الشيفرة السابقة المكتوبة في وثيقة HTML، العبارات التالية ضمن نافذة المتصفح:

هذا نص عادي في صفحة HTML.
هذه تجربة لتشغيل جافاسكريبت
عودة إلى HTML مرة أخرى.

أدخل المثال السابق، باستخدام برنامج "المفكرة"، أو أي محرر HTML تستخدمه، ثم احفظ الملف باسم FirstExample.htm مثلاً، وشغل المتصفح، ثم افتح الملف بواسطته، فتلاحظ ظهور العبارات المذكورة سابقاً. لا نظن أنك دهشت كثيراً لما فعله هذا المثال، إذ يمكن إظهار تلك العبارات في صفحة ويب، بسهولة أكبر باستخدام لغة HTML وحدها، لكنه يوضح كيفية إدراج نصوص جافاسكريبت داخل وثائق HTML، باستخدام الواصفة <SCRIPT>، مع استخدام السمة language، ويبين بساطة استخدام الطريقة ()write للكائن document.

صندوق حوار على نافذة المتصفح

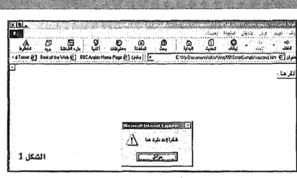
مثالنا الثاني أكثر إثارة، فهو يظهر عبارة يمكننا تعيينها ضمن صندوق حوار على شاشة المتصفح، عند النقر على زر في صفحة ويب، كما في الشكل 1 وذلك باستخدام دالة alert، عند وقوع حدث النقر على الزر. ونبين في ما يلي الشيفرة اللازمة لتحقيق ذلك:

```
<html dir="rtl">
<body>
<form>
<input type="button" value="انقر هنا"
onClick="alert('شكرا لأنك نقرت هنا')">
</form>
</body>
</html>
```

أدخل النص السابق، واحفظه كما فعلت في المثال الأول، وافتحه باستخدام متصفحك المفضل، ولاحظ أنه لن يحدث شيء، ما لم تنقر على الزر المعنون بعبارة "انقر هنا"، أي ما لم يقع حدث النقر (click). توفر لغة جافاسكريبت، العديد من دوال معالجة الأحداث للكائنات المختلفة، ونلاحظ في المثال السابق دالة معالجة حدث النقر onClick للزر، في السطر:

onClick="alert('شكراً لأنك نقرت هنا')"

داخل الواصفة <input>، التي تعرّف ماذا سيحدث عند نقر الزر. فإذا وقع حدث النقر Click فإن النظام سينفذ دالة ()alert، وهي شيفرة مكتوبة بلغة



الشكل 1

جافاسكريبت، على الرغم من أننا لا نستخدم الواصفة <SCRIPT> في هذه الحالة. تسمح الدالة ()alert، بإظهار صندوق حوار، على أن تعين الرسالة المطلوب إظهارها ضمن صندوق الحوار، بين علامتي التنصيص داخل قوسيها. ويمكن بالطبع، برمجة OnClick، بحيث تنفذ أعمالاً مختلفة أخرى عند الحاجة. لاحظ أننا في المثال السابق أنشأنا نموذجاً يتضمن زراً واحداً بواسطة واصفة النموذج <FORM>، وهذا يعني أن ذلك تم بواسطة لغة HTML فقط، لكن لن نتطرق للنماذج في هذا المقال، فهو خارج إطار موضوعنا (يمكن الرجوع إلى العدد السابع مارس/آذار 1999 "النماذج في صفحات ويب" لمزيد من التفاصيل عن إنشاء النماذج).

ربما احترت لأننا استخدمنا علامات التنصيص المزدوجة مع الطريقة ()write، بينما استخدمنا علامتي التنصيص المفردة، مع الدالة ()alert، لماذا؟

تسمح لغة جافاسكريبت باستخدام نوعي علامات التنصيص، لكن إذا استخدمنا في المثال الأخير علامة التنصيص المزدوجة بالشكل التالي:

onClick="alert("شكرا لأنك نقرت هنا")"

فإن ذلك سيربك المتصفح، لأنه لن يعرف أي جزء من العبارة التالية لإشارة المساواة تابع لدالة معالجة الحدث onClick، مما دعانا إلى استخدام علامة التنصيص المفردة، إلا أنه يمكن كتابة السطر السابق بالشكل التالي:

onClick='alert("شكرا لأنك نقرت هنا")'

بدون أن يسبب ذلك مشكلة للمتصفح.

رأينا حتى الآن مثالين بسيطين عن الطرق، والأحداث، في لغة جافا سكريبت، وحان الوقت، لنطرح مثالاً، عن الخصائص.

تغيير لون أرضية الصفحة

عرفنا إذاً، أن لغة جافاسكريبت تعتبر كل عنصر في صفحة ويب كائناً، له طرقه وخصائصه، ويتأثر بأحداث معينة، حسب نوع الكائنات التي ينتمي إليها. وأن صفحة وثيقة HTML، كائن له طريقة ()write، وخاصة bgcolor، التي يمكن تغيير قيمتها، لتغيير لون أرضية الصفحة. لنلاحظ كيف نطبق ذلك في المثال التالي:

```
<HTML>
<BODY>

<form>
<input type="button" name="Button1" value="أحمر"
onclick="document.bgColor='red'">
<input type="button" name="Button2" value="أخضر"
onclick="document.bgColor='green'">
<input type="button" name="Button3" value="أزرق"
onclick="document.bgColor='blue'">
<input type="button" name="Button4" value="أبيض"
onclick="document.bgColor='white'">
</form>

</BODY>
</HTML>
```

تُظهر الشيفرة السابقة أربعة أزرار على الصفحة، ويؤدي النقر على أي منها إلى تشغيل معالج حدث النقر onClick، الخاص بكل منها، والذي يتضمن تغيير الخاصة bgColor للوثيقة إلى اللون المعرف بالنسبة للغة جافاسكريبت.
لا تقتصر طرق وخصائص الكائن document على ()write، وbgcolor، لكننا لن نسرد جميع الطرق والخصائص والأحداث لكل كائن نتعرض له، فتلك مهمة الكتب المرجعية، وسنكتفي بشرح ما نتطرق إليه في أمثلتنا.

المتغيرات في لغة جافا سكريبت

إذا كنت تعرف إحدى لغات البرمجة، فلا بد أنك سمعت بالمتغيرات من قبل. تتضمن جميع لغات البرمجة إمكانية تعريف متغيرات (variables)، وحفظ قيم مختلفة فيها. وهي تشبه بذلك المتغيرات الجبرية، إلا أنها تمثل في لغات البرمجة أسماء أو مؤشرات إلى مواقع في الذاكرة، يتولى نظام التشغيل تعيينها. فإذا كان لدينا المتغير العددي x مثلاً، فإننا يمكن أن نكتب برمجياً: x=x+1، وهذا يعني أضف إلى القيمة الموجودة في الموقع المشار إليه بالاسم x قيمة واحد، بينما تعتبر هذه العلاقة خاطئة، عندما يكون x متغيراً جبرياً.
لنلاحظ المثال التالي، الذي نطلب فيه من المستخدم إدخال عدد من الأيام، ونحسب له عدد الساعات فيها:

```
<html dir="rtl">
<head>
<script language="JavaScript">
 <!-- hide
 var NoOfdays=0;
 var NoOfHours=0;
 -->
</script>
</head>
<body>
<form>
 <input type="button" value="احسب"
 onClick="NoOfDays=prompt('أدخل عدد الأيام',1);
NoOfHours=NoOfDays*24; alert(NoOfHours)">
</form>
</body>
</html>
```

عرّفنا في المثال السباق متغيرين، وجعلنا قيمتهما الابتدائية صفراً، وعلى الرغم من أن تعريف المتغيرات ليس إجبارياً، إلا أننا ننصح بذلك. واستخدمنا دالة جديدة هي ()prompt، التي تظهر صندوق حوار وتطلب قيمة من المستخدم، ويظهر في طرفها العلوي الرسالة التي نعينها لها بين علامتي التنصيص داخل قوسيها، حيث اخترنا عبارة "أدخل عدد الأيام" في المثال السابق، تليها قيمة ابتدائية للقيمة المطلوب إدخالها، حيث اخترنا القيمة واحد. تعيد هذه الدالة القيمة التي أدخلها المستخدم، فنحفظها في المتغير NoOfDays، ثم نحسب عدد الساعات، ونحفظ النتيجة في المتغير NoOfHours، ونظهرها بواسطة الدالة ()alert. لاحظ كيف نفصل بين سطور لغة جافاسكريبت بالفاصلة المنقوطة، وانتبه إلى أن أسماء المتغيرات يمكن أن تكون حساسة لحالة الحروف الكبيرة والصغيرة، بحسب المتصفح المستخدم في ترجمتها، إذ قد لا يماثل المتغير NoOfDays، المتغير noofdays، لذلك ننصحك بالالتزام بتقليد معين عند تسمية المتغيرات.

الدوال في لغة جافا سكريبت

تستخدم الدوال (functions) كثيراً في برامج جافاسكريبت. والهدف من الدوال في لغات البرمجة بشكل عام، توحيد أسلوب التعامل مع مشكلة برمجية معينة، واختصار طول البرامج، وتسهيل تدقيقها واكتشاف العلل فيها. يتم تعريف الدوال في جافاسكريبت بالشكل التالي:

```
function functionname(functionparameters) {
...function body...
}
```

حيث تشير كلمة function إلى أن ما سيلي ذلك هو دالة، يليها اسم الدالة، ومجموعة البارامترات الاختيارية التي يمكن تمريرها للدالة، ثم برنامج الدالة ذاته. ويتم استدعاء الدالة بذكر اسمها في سياق النصوص البرمجية، مع تمرير البارامترات اللازمة لها.
لاحظ تعريف واستخدام الدالة myFunction في المثال التالي:

```
<html dir="rtl">
<script language="JavaScript">
<!-- hide
function myFunction() {
 document.write("مرحباً بكم في البرمجة بلغة جافا سكريبت !<br>");
 document.write("جافا سكريبت تظهر هذا النص!<br>");
}
myFunction();
myFunction();
myFunction();

// -->
</script>
</html>
```

عند تحميل الصفحة التي تتضمن الشيفرة السابقة، ستظهر العبارتان السابقتان ثلاث مرات على التوالي. لاحظ أننا لم نمرر للدالة myfunction أية بارامترات، في هذا المثال.
وعلى الرغم من أن المثال السابق لا ينفذ أموراً مثيرة جداً للاهتمام، لكنه يبين ببساطة كيفية تعريف واستخدام الدالة، في لغة جافاسكريبت. لنطرح إذاً، مثالاً أكثر تعقيداً، ننهي به هذا الجزء، على أن نتابع الموضوع ذاته في الأعداد المقبلة.
تظهر شيفرة المثال التالي زراً بجانبه صندوق إدخال، يمكن إدخال كلمة أو عبارة فيه، ثم النقر على الزر، لعرض صندوق حوار يتضمن النص ذاته الذي أدخله المستخدم في صندوق الإدخال:

```
<HTML dir "rtl">
<HEAD>
<SCRIPT language="JavaScript">
<!-- Beginning of JavaScript -
function MsgBox (textstring) {
alert (textstring) }
// - End of JavaScript - -->
</SCRIPT>
</HEAD>
<BODY>
<FORM>
<INPUT NAME="text1" TYPE=Text>
<INPUT NAME="submit" TYPE=Button VALUE="أظهر القيمة"
onClick="MsgBox(form.text1.value)">
</FORM>
</BODY>
</HTML>
```

لاحظ تعريف الدالة MsgBox، التي يجب أن يمرر إليها قيمة عبر البارامتر textstring، لكي تتولى الدالة ()alert إظهارها. تنادى الدالة MsgBox، من تعليمة onClick لمعالجة حدث النقر على الزر submit، وبما أن خاصة value لكائن صندوق الإدخال text1, تتضمن النص الذي أدخله المستخدم، فإنها تمرر إلى الدالة MsgBox، كقيمة للبارامتر textstring، فتظهرها الدالة ()alert. لاحظ كيفية تمرير خاصة value، حيث تفصل بنقطة عن كائن صندوق إدخال النص text1، الذي تنتمي إليه، بينما يفصل اسم ذلك الكائن بنقطة عن كائن النموذج form الذي ينتمي إليه.



SHTML
(Server-side include Hypertext Markup Language file)

تشير ملفات ويب التي تنتهي باللاحقة shtml. بدلاً من htm، إلى أن الملف يتضمن بعض المعلومات التي ستضاف إلى الصفحة مباشرة من المزود، قبل إرسالها إلى متصفحك. ويمكن أن تعتبر أن هذه الملفات كنوع محدود الإمكانيات من تطبيقات لغة الواجهة العمومية للمعبر CGI. فعندما لا تستخدم تلك اللغة، فإن المزود يبحث ضمن ملف SHTML عن متغيرات بيئة CGI ويدرج قيم المتغيرات في الملف، حيث يجد تعليمة inculde.

URI (Uniform Resource Identifier) معرف الموارد الموحد

تعتبر إنترنت موطناً لكثير من الأماكن التي تتضمن محتويات مختلفة، ويستخدم معرف المورد الموحد لتعريف تلك المحتويات، سواء كانت نص أو فيديو، أو مقطع صوت، أو صورة ثابتة، أو متحركة. والشكل الأكثر شيوعاً لمعرف الموارد الموحد هو عنوان صفحة ويب، والذي يدعى URL أو عنوان الموارد الموحد.

يصف معرف الموارد الموحد، عادة، الآلية اللازمة للوصول إلى الموارد، والحاسوب الذي يستضيفها، واسم الملف الذي يتضمنها. فالعنوان: http://www.ditnet.co.ae/assets/arabic.gif مثلاً، يعرف ملفاً يمكن الوصول إليه بواسطة بروتوكول نقل النص المتشعب HTTP، وهو موجود على الحاسوب المسمى www.ditnet.co.ae، الذي يترجم إلى عنوان وحيد في إنترنت، وضمن الدليل //assets في بنية الأدلة الموجودة على الحاسوب المشار إليه.

تعتبر عناوين FTP وعناوين البريد الإلكتروني، أنواعاً من معرف الموارد الموحد، ويوجد نوع آخر منه غير شائع حالياً، يدعى اسم الموارد الموحد Uniform Resource Name (URN).

URN (Uniform Resource Name) اسم الموارد الموحد

نوع من أنواع معرف الموارد الموحد، لكن موقعه الفعلي يمكن أن يتغير من حين لآخر، ويستطيع برنامج وكيل إيجاده. فإذا كان لدينا اسم الموارد الموحد التالي، مثلاً:

urn:def://blue_laser

فهذا يعني أن //:def تشير إلى وكيل أو دليل لجميع الأدلة والمعاجم والموسوعات على إنترنت، وblue laser اسم المصطلح المطلوب إيجاد معلومات عنه. يمكن أن يجد الوكيل أفضل تعريف، أو أطول تعريف، أو جميع التعاريف المتوفرة.

يكفي في هذه الحالة، أن يعرف المستخدم اسم المورد المطلوب بدون موقعه، بحيث يجده له وكيلاً أو أكثر، ويكون المستخدم غير مسؤول عن معرفة موقعه، أو المكان الذي نقل إليه. لايزال اسم الموارد الموحد تحت التطوير، من قبل هيئة Internet Engineering Task Force (IETF)

Videoconference المؤتمر الفيديوي

اتصال بين شخصين أو أكثر عبر إنترنت، موجودين في مواقع مختلفة، لكنهم يستطيعون مشاهدة وسماع بعضهم البعض كأنهم في مكان معاً. يحتاج ذلك إلى وجود بطاقة صوت ومجهار ومايكروفون وكاميرا عند كل من المشتركين، بالإضافة إلى برامج لإنشاء الاتصال الفيديوي، مثل Netmeeting، أو CU-SeeMe.

virtual community مجتمع افتراضي

مجموعة من الأشخاص يتشاركون في الاهتمام بموضوع، أو أفكار، أو مشاعر معينة عبر شبكة إنترنت، أو الشبكات التعاونية الأخرى.

VoIP (voice over IP [Internet Protocol])

مصطلح يستخدم في مجال هاتف إنترنت ليصف مجموعة إمكانيات تبادل المعلومات الصوتية باستخدام بروتوكول إنترنت، أي إرسال المعلومات الصوتية بشكل رقمي في رزم منفصلة، بدلاً من إرسالها بالطريقة التقليدية بواسطة دارة محجوزة على شبكة الهاتف العمومية. الميزة الرئيسية لهاتف إنترنت، أنه يتم بتكلفة أقل بكثير من التي تطلبها خدمة الهاتف المعتادة.

تحاول حالياً، مجموعة من الشركات تتضمن Cisco، و3Com، وnetspeak ترويج استخدام المواصفات القياسية ITU-T H.323، لتبادل الصوت والصورة عبر إنترنت بين برامج مختلفة، بالإضافة إلى استخدام خدمة دليل قياسي، يمكن أن يجد فيه المستخدمون بعضهم البعض. يستخدم VoIP، بروتوكول RTP لضمان وصول الرزم بتوقيت صحيح.

webcam كاميرا ويب

كاميرا فيديو توصل إلى الحاسوب عبر بطاقة فيديو، وتُعرض صورها مباشرة في موقع ويب، فتعرض صوراً ثابتة تتغير بمعدل معين، أو تعرض صوراً متحركة حية. تظهر بعض المواقع صور كاميرات ويب ضمن بريمجات جافا، واستخدمت أول الأمر لمراقبة أشياء طريفة مثل أحواض الأسماك، وآلات صنع القهوة، إلا أنها تستخدم حالياً في مجالات شتى أخرى، كعرض حالة المرور في شارع معين، أو لنقل بث حي من مهرجان، أو معرض، أو ما شابه ذلك.

Web ring (or Webring) حلقة ويب

طريقة لجمع المواقع المتعلقة بموضوع واحد، بحيث يمكن زيارتها واحداً بعد الآخر، والعودة إلى الموقع الأول الذي بُدِيء منه عند متابعة التنقل. تسمح حلقة ويب للمستخدم بالعودة إلى الوراء، أو تجاوز عدد من المواقع، أو زيارة مواقع الحلقة عشوائياً، أو مشاهدة لائحة بالمواقع الموجودة في الحلقة. تدار الحلقة من موقع واحد يتضمن برنامج CGI، يمكن أن يختار مواقع عشوائية منها، ويتجاوز المواقع التي أغلقت، أو غير المتوفرة، في ذلك الوقت.

Xon/Xoff

بروتوكول للتحكم بتدفق البيانات بين الحواسيب والأجهزة الأخرى عبر البوابة التسلسلية، يرمز له أحياناً بالشكل X-on/X-off، أو XON/XOFF. فعند وصل طابعة مثلاً، إلى البوابة التسلسلية، وإرسال البيانات إليها بسرعة أكبر مما تستطيع أن تطبعه، فإنها تحفظ البيانات الفائضة في ذاكرة وسيطة إلى أن تستطيع طباعتها.

لكن، إذا امتلأت تلك الذاكرة قبل أن تستطيع طباعة ما فيها، فإن معالج الطابعة يرسل إشارة Xoff إلى الحاسوب، لإيقاف إرسال البيانات، حتى تنتهي من طباعتها، وتصبح الذاكرة الوسيطة حرة مرة أخرى، فيرسل إشارة Xon لإعلام الحاسوب بأنه يمكن أن يتابع الطباعة. تماثل إشارة Xon شيفرة أسكي لضغط المفتاحين Ctrl-Q معاً، بينما تماثل إشارة Xoff شيفرة ضغط المفتاحين Ctrl-S، وعند تعريف مودم جديد لنظام التشغيل، يمكن أن تعين التحكم بتدفق البيانات بطريقة Xon/Xoff، أو بطريقة CTS/RTS (Clear to Send/Ready to Send)، لكن عند إرسال بيانات ثنائية قد لا يتم التعرف على بروتوكول Xon/Xoff، لأنه يستخدم شيفرة نصية.



التحكم بفهرسة محركات البحث لموقعك

هل سبق لك استخدام أيٍّ من محركات البحث، مثل Altavista أو InfoSeek ؟ إنك تعلم إذاً، أن عمليات البحث باستخدام الكلمات المفتاحية (keywords) تعطي في كثير من الأحيان، نتائج لا تحتوي على وصفٍ وافٍ للموقع، أو تسرد مواقع لا تتضمن المعلومات المطلوبة. وإن كنت تعمل مطوراً لصفحات ويب، فلا يخفى عليك أن للترتيب الذي يحتله موقعك في قائمة نتائج البحث، أهمية بالغة في جذب الزوار إليه. تُستخدَم واصفات <META> (meta tags) الخاصة بكل من "وصف الموقع" و"كلمات المفتاح" في صفحة HTML، حتى تضمنَ إدراج موقعك بشكلٍ سليم في محركات البحث، ووضع وصف واضح له فيها.

سنتعرف في هذا المقال على واصفات <META>، وسنوضح الطريقة التي يعمل بها "عنكبوت الشبكة"(web spider)، وهو الاسم الذي يطلق على البرنامج الذي يعمل بشكلٍ تلقائي، في فهرسة صفحات ويب ضمن محركات البحث. وسنشرح طريقة استخدام واصفات <META> في ترويسة صفحات HTML.

واصفة <META> متعددة الأغراض

لا يؤدي استخدام واصفة <META>، بعكس كثير من واصفات HTML، إلى ظهور أي عنصر مرئي على صفحتك. لكن عمل هذه الواصفة يتم في الكواليس، حيث تقدم وصفاً عن المعلومات التي تتضمنها الصفحة إلى المتصفحات، وعناكب الشبكة، ومحررات HTML، وأي تطبيق آخر يمكنه عرض صفحات HTML. فإذا استخدمت متصفحاً لعرض مصدر صفحة HTML جيدة التصميم، وذلك بالنقر بزر الفأرة الأيمن على صفحة HTML ضمن متصفح معين، واختيار "عرض المصدر"، فمن غير المستبعد أن تجد عدداً من واصفات <META>، لكل منها بارامتراته وسماته الخاصة. وفي ما يلي عدد من واصفات <META>، التي يمكن أن تظهر في ترويسة صفحة معينة:

```
<html>
<head>
<title> meta شرح لواصفات </title>
<meta http-equiv="keywords"
    content=" ماهي واصفات meta واصفة، واصفات، بحث، محرك بحث">
<meta http-equiv="description" name="description"
    content="في هذا الموقع يمكنك أن تتعلم كيف تستخدم الواصفات">
<meta http-equiv="author" content="معلومات عن مؤلف الصفحة">
<meta http-equiv="expires" content="Tue° 20 Aug 1999
01:00:00 GMT">
<meta http-equiv="content-type"
content="text/html;charset=iso-8859-1">
<meta http-equiv="Refresh"
content="0;URL=http://www.dit.net ">
< meta http-equiv ="Set-Cookie"
    content ="cookievalue=xxx;expires=Wednesday° 21-Oct-
99 16:14:21 GMT; path=/">
< meta http-equiv ="Window-target" content ="_top">
<meta name="generator"
content=" اسم البرنامج الذي استخدم لإنشاء الصفحة">
<meta name="copyright"
content="معلومات عن حقوق طبع النص الموجود في الصفحة">
<meta name="moved" content="http://newlocation.new">
<meta name="language" content="arabic,english, french">
<meta name="robots" content="all">

</head>
```

ولواصفات <META> مهمات أخرى، غير التعريف بوصف الصفحة وكلمات المفتاح فيها، وتقديمها لمحركات البحث. فيمكن، مثلاً، لهذه الواصفات توجيه المتصفحات للقيام بتحديث الصفحة (Refresh)، أو التوجه إلى موقع معين وعرضه في نافذة المتصفح. سنناقش في هذا المقال واصفات <META> المتعلقة بتقديم المعلومات لعناكب الشبكة فقط، وسنبدأ بالتعرف على الطريقة التي يفهرس بها عنكبوت الشبكة الصفحات، ثم نوضح طريقة استخدام واصفات <META> التي تساعد العناكب على فهرسة هذه الصفحات بشكلٍ أدق.

الوصف وكلمات المفتاح

عندما يزور عنكبوت الشبكة صفحة لا تحتوي على وصفٍ لها باستخدام واصفة <META>، فإنه يسجل الأسطر القليلة الأولى من النص الموجود في بداية الصفحة، ويعتبر ذلك وصفاً لها.

لا يعطي هذا الأسلوب، غالباً، وصفاً دقيقاً للصفحة. وأحد الأسباب الرئيسية لذلك، وجود ملف صورة في بدايتها، إذ لا يتعرف عنكبوت الشبكة إلا على النصوص، ولا يستطيع قراءة الملفات الرسومية التي تتضمن نصوصاً على هيئة صور. وهذا يوضح أهمية استخدام واصفات <META>، وخاصةً عندما تحتوي الصفحة على كثيرٍ من الصور.

عندما تطلب من محركات البحث استقصاءً معيناً، فإن معظمها يعرض أولاً، الصفحات التي تحتوي على كلمات المفتاح المطابقة لصيغة البحث التي طلبها المستخدم، ثم الصفحات التي لا تحتوي على تلك الكلمات، لكنها تتوافق مع صيغة البحث المطلوبة. فإذا لم يتم استخدام واصفات <META> التي تحدد كلمات المفتاح الموجودة في صفحة HTML معينة، فإن عنكبوت الشبكة يستخدم أسلوباً قياسياً لتحديد كلمات المفتاح لهذه الصفحة، عوضاً عن مطورها. ويوضح الشكل المرفق نتيجة عملية بحث عن كلمتي "سيارة" و"مرسيدس"، باستخدام محرك بحث AltaVista.

لاحظ أن المواقع التي تم إيجادها لم تكن موافقة جميعها لصيغة البحث المقصودة، بسبب عدم استخدام واصفات <META> في بعض هذه الصفحات. ونجد لهذا، أن تحديد كلمات مفتاح لصفحة HTML يسهّل على المستخدم عملية البحث، ويسرع الوصول إلى الصفحة المطلوبة، وذلك إذا كان محرك البحث يعتمد في عملياته على طريقة "البحث ضمن كلمات المفتاح".

طريقة استخدام واصفة <META>

لا بد قبل شرح طريقة استخدام واصفات <META>، أن نتعرف على نوعيها. فالصيغة العامة لواصفة <META> هي كما يلي:

```
<META (NAME="Name" | HTTP-EQUIV="HTTP Header")
CONTENT="Value">
```

وبالتالي لدينا سِمّتان(attributes) تحددان نوع واصفة <META> :

أولا (HTTP-EQUIV): هذا النوع من واصفات<META> هو المكافئ لترويسة بروتوكول HTTP. ولا بد من إعطاء نبذة عن أسلوب عمل هذا البروتوكول. عندما تستخدم متصفحاً لطلب صفحةٍ معينة من موقع ويب،



يحتوي الموقع 2 في قائمة البحث على كلمتي "مرسيدس" و"سيارة" ضمن نصه، ولا يحتوي على كلمات مفتاح لهذه الصفحة، وقد اختار محرك البحث هاتين الكلمتين ضمن كلمات المفتاح، رغم عدم ارتباطهما بمضمون الصفحة.

يستقبل المزود هذا الطلب بواسطة بروتوكول HTTP، وبعد التأكد من وجود هذه الصفحة، يولّد المزود رداً على طلبك يسمى (رد HTTP). ويسمى أول جزء في هذا الرد كتلة ترويسة HTTP أو (HTTP header block)، والتي تحتوي على معلومات ترسَل للمتصفح، وتتعلق بطريقة إظهار الصفحة. والعملية هي ذاتها بالنسبة لواصفة META من النوع HTTP-EQUIV، التي تؤدي مهام ترويسة بروتوكول HTTP ذاتها، بل وتترجم بعض مزودات ويب واصفات META من هذا النوع إلى ترويسات HTTP بشكل تلقائي، كي يتعرف المتصفح عليها كترويسة HTTP عادية.

ثانيا (NAME): تُستخدَم هذه السمة كتصريح عن أحد أنواع واصفات <META> التي لا يتوفر مكافئ لها ضمن المعلومات التي ترد في ترويسة HTTP، وهي لا تزال موضعاً للخلاف بين المطورين. فبعض برامج محركات البحث، كالديدان والروبوتات (Worms & Robots)، تستطيع تفسير واصفات <META> التي تحدد كلمات المفتاح (Keyword META Tag)، سواءً كان مصرحاً عنها بسمة NAME، أو سمة HTTP-EQUIV، بينما يشترط البعض الآخر من البرامج، أن تكون هذه الواصفات من النوع HTTP-EQUIV، مما يزيد الأمر تعقيداً.

كي تتمكن من إعطاء الوصف والكلمات المفتاح التي تتضمنها صفحتك، عليك استخدام واصفتين من واصفات <META> من النوع HTTP-EQUIV، وتضمينهما في ترويسة الصفحة. ويوضح المثال التالي ترويسة صفحة HTML، تحتوي على واصفتي <META> تعطي الأولى وصف هذه الصفحة، وتتضمن الثانية كلمات المفتاح فيها :

```
<HEAD>
<TITLE>إنترنت العالم العربي</TITLE>
<META HTTP-EQUIV="Description" NAME="Description"
      CONTENT="مصدركم الأول لكل المعلومات عن إنترنت في العالم العربي">
<META HTTP-EQUIV="Keywords" NAME="Keywords"
      CONTENT="إنترنت،العالم العربي،مجلة،عربي،قرص هدية">
</HEAD>
```

كيف تدرج موقعك في أعلى قائمة نتائج البحث:

1- حدد حوالي خمسين كلمة مفتاح في كل صفحة، بحيث لا يزيد عدد الحروف الكلي على 1000 حرف، وإلا لن يفهرِس موقعك في بعض محركات البحث، مثل AltaViata و Infoseek، ورتبها حسب الأهمية ضمن واصفة <META>، الخاصة بكلمات البحث.

2- انتقِ عنوان كل صفحة بعناية، وضعه ضمن واصفة <Title>، فهو أول مكان تنظر إليه كثير من محركات البحث عن صيغة البحث المطلوبة. فعند البحث، مثلاً، عن كلمة "حاسب"، ستعرض هذه المحركات الصفحة التي عنوانها <Title>الحاسب</Title>، في قائمة البحث، تليها الصفحة ذات العنوان <Title>الحاسب الآلي</Title>.

3- يفهرس بعض محركات البحث مثل Lycos و Excite، الصفحات حسب عدد مرات تكرار الكلمة في الصفحة، فعند البحث عن كلمة "إنترنت"، ستُعرَض الصفحة التي تحتوي على الكلمة 50 مرة، قبل تلك التي تتكرر الكلمة فيها 10 مرات. ويفحص البعض الآخر من المحركات النسبة المئوية لتكرار كل كلمة في الصفحة، فحاول لذلك، الإكثار من استخدام الكلمات الرئيسية في الصفحة، لكن بدون الإخلال بالأسلوب.

4- حاول أن تركز على الكلمات الرئيسية في الصفحة، فإن كانت صفحتك تشرح طريقة عمل الأقراص الصلبة على وجه التحديد، فيجب أن يكون عنوانها "القرص الصلب"، وليس "مكونات الحاسوب".

5- تتأثر عمليات البحث في معظم المحركات التي تستخدم طريقة البحث ضمن كلمات المفتاح، بحالة الحرف (case-sensitive)، وذلك بالنسبة للغات التي تستخدم الأبجدية اللاتينية، لذا ننصح باستخدام الأحرف الصغيرة (lower case) في كلمات المفتاح.

6- إذا كانت بعض كلمات المفتاح التي يتضمنها موقعك تكتب غالباً، بشكل خاطئ، أو لها مرادفات شائعة الاستخدام، فمن المفيد إدراج الكلمات الخاطئة والمرادفات في واصفة <META> فإذا كان موضوع صفحتك يدور، مثلاً، حول الحاسوب بشكل عام، فمن المفيد إضافة الكلمات التالية، ككلمات مفتاح: حاسب، حاسوب، كُمبيوتر، كومبيوتر.

7- انتبه إلى عدم تكرار أيٍّ من كلمات المفتاح أكثر من 3 مرات في واصفة <META>، وإلا اعتبر ذلك تحايلاً على محرك البحث، وسيؤدي إلى معاقبتك بإسقاط موقعك من عملية الفهرسة. ويحدث الأمر ذاته إذا حاولت تكرار الكلمة في الصفحة بشكل كبير دون داعٍ، كوضعها، مثلاً، ضمن تعليقٍ لا يظهر على الشاشة.

8- تقدم بعض محركات البحث، مثل GoTo.COM، خدمة المساعدة في اختيار كلمات المفتاح، حيث يمكنك أن تحدد الكلمات الرئيسية في صفحتك وتطلب هذه الخدمة، فيتم عرض مدى تكرار هذه الكلمات في بقية المواقع، ويمكنك عندها، اختيار أقل هذه الكلمات تكراراً ووضعها كعنوان للموقع، أو ككلمات مفتاح. وتتوفر كذلك الكثير من البرامج المجانية، التي يمكنها بناء واصفات <META> لصفحاتك، أو إدراجها في محركات البحث.

9- أخيراً، لا تنسَ فحص ترتيب موقعك من قائمة نتائج البحث بشكل مستمر، وتعديل الكلمات المفتاح كلما لزم الأمر، إذ تدرج يومياً، المئات من الصفحات في محركات البحث. وتذكر أن هذه المحركات تحتاج لوقتٍ يتراوح من ثلاثة أيام إلى ثلاثين يوماً، لفهرسة موقعك، حسب شعبية هذا المحرك.

كيف ترتب محركات البحث الرئيسية المواقع في قوائم البحث:

AltaVista: ينظر أولاً إلى واصفات <Meta>، ثم عنوان الصفحة، ثم تكرار الكلمات ضمن أول 200 كلمة من النص في الصفحة.

InfoSeek: عنوان الصفحة، ثم واصفات <Meta>

Excite: ينظر إلى عنوان الصفحة، ثم تكرار الكلمات في كل النص الموجود في الصفحة.

WebCrawler: عنوان الصفحة، ثم واصفات <Meta>، ثم تكرار الكلمات في النص.

HotBot: واصفات <Meta>، ثم تكرار الكلمات في النص، ثم عنوان الصفحة.

Lycos: تكرار الكلمة في النص ثم عنوان الصفحة.

نصائح وإرشادات : لمستخدمي إنترنت

تعيين الدليل الافتراضي لاستجلاب الملفات في إنترنت إكسبلورر

عندما تطلب استجلاب ملف من إنترنت وحفظه على القرص باستخدام المتصفح إنترنت إكسبلورر، يفتح مجلداً معيناً في كل مرة تفعل ذلك، فإذا أردت تغيير هذا المجلد الافتراضي، احفظ ملفي التسجيل c:\windows\system.dat، وc:\windows\user.dat احتياطياً أولاً، ثم شغل محرر التسجيل regedit.exe، من أمر «تشغيل» في قائمة «ابدأ»، وانتقل إلى المفتاح:

HKEY_CURRENT_USER\Software\Microsoft\Internet Explorer

الموجود في القسم الأيسر، وانقر بالزر الأيسر للماوس عليه، ثم انقل إلى القسم الأيمن، وانقر بالزر الأيمن للماوس على القيمةDownload Directory ، واختر الأمر Modify من القائمة المنبثقة، ثم أدخل مسار المجلد الذي تريد أن يصبح مجلد استجلاب الملفات الافتراضي لإنترنت إكسبلورر.

تغيير عنوان نافذة المتصفح إنترنت إكسبلورر

بإمكانك أن تضيف لمسة شخصية على عنوان نافذة إنترنت إكسبلورر، وتغيير العنوان الافتراضي لها. احفظ ملفي التسجيل c:\windows\system.dat، وc:\windows\user.dat احتياطياً أولاً، ثم شغل محرر التسجيل regedit.exe، من أمر «تشغيل» في قائمة «ابدأ»، وانتقل إلى المفتاح:

HKEY_LOCAL_MACHINE\Software\Microsoft\Internet Explorer\Main\

انقر عليه، ثم انقر قائمة Edit ثم New ثم String Value، وأنشئ قيمة جديدة باسم Window Title بدون أن تدخل علاماتي اقتباس. انقر نقراً مزدوجاً على تلك القيمة، وأدخل في مستطيل Value Data، العنوان الذي ترغبه لنافذة إنترنت إكسبلورر، ثم أغلق Regedit وشغل المتصفح إنترنت إكسبلورر لترى العنوان الجديد يزين رأس نافذته.

تغيير محرر لغة HTML المستخدم عند النقر على زر تحرير

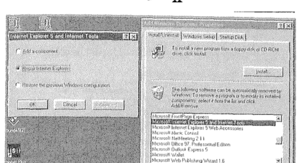
عندما تنقر بالزر الأيمن للماوس على ملف بلغة HTML وله الامتداد htm، فإن أحد الأوامر التي يمكن اختيارها من القائمة المنبثقة، الأمر "تحرير"، الذي يشغل محرر HTML الافتراضي في النظام، ويفتح الملف المعني فيه. لتغيير هذا المحرر الافتراضي، افتح مستكشف ويندوز، من "ابدأ/البرامج"، ثم افتح قائمة "عرض"، ثم أمر "خيارات المجلد"، واختر لسان التبويب "أنواع الملفات"، وازلق





إنترنت إكسبلورر عند فتحه مع الخيار e-

للأسفل حتى ظهور العبارة Microsoft HTML Document 4.0، اخترها ثم انقر على زر "تحرير..."، واختر الإجراء "تحرير" من لائحة الإجراءات، ثم انقر على زر «تحرير..» وأدخل في مستطيل "التطبيق المستخدم في تنفيذ الإجراء"، سطر الأمر الذي يشغل البرنامج المفضل الذي تريد استخدامه لتحرير ملفات HTML، أو انتقل إليه بالنقر على زر "استعراض". انقر على جميع أزار "موافق" التي تغلق صناديق الحوار حتى انتهاء العملية، فيصبح البرنامج الذي عينته المحرر الافتراضي لملفات HTML.



خيار التصحيح الذاتي لإنترنت إكسبلورر 5

خيارات سطر الأوامر للمتصفح إنترنت إكسبلورر

يتعرف برنامج إنترنت إكسبلورر 4.0 على مجموعة من خيارات سطر الأوامر (switches)، التي تغير سلوكه الافتراضي عند تشغيله من سطر الأوامر. إليك بعض تلك الخيارات، التي يمكن أن تجربها بالنقر على "تشغيل" من قائمة "ابدأ"، وإدخال الأمر iexplore.exe يليه فراغ ثم الخيار الذي ترغبه:

channelband – يظهر دليل القنوات للمستخدم الحالي، وذلك عند تعطيل ميزة سطح المكتب الفعال.

e – يشغل إنترنت إكسبلورر في وضع مستكشف ويندوز، بحيث يظهر قسمين، جهاز الكمبيوتر والمحتويات.

new – يشغل إنترنت إكسبلورر في عملية جديدة.

nohome – يشغل إنترنت إكسبلورر بدون فتح صفحة البدء.

slf – يشغل إنترنت إكسبلورر ويتصل بصفحة البدء، ويعرضها من النسخة المخبأة على القرص الصلب.

k – يشغل إنترنت إكسبلورر في وضع الكشك، أي يملأ الشاشة كاملة بدون أشرطة أدوات أو قوائم أو عنوان نافذة.

إزالة تركيب أي إصدارة بيتا من إنترنت إكسبلورر 5، قبل تركيب الإصدارة الأخيرة

إذا كنت تستخدم إصدارة بيتا من المتصفح إنترنت إكسبلورر 5، من المهم جداً أن تزيلها قبل تركيب الإصدارة الأخيرة، فالتركيب فوق إصدارة بيتا أمر غير محمود، لأنه يوفر فرصة لبقاء بعضاً من شيفرة إصدارة بيتا في النظام مما قد يؤدي إلى مشكلات لاحقاً. استخدم بريمج "إضافة/إزالة البرامج" الموجود في "لوحة التحكم" لإزالة الإصدارة بيتا، وربما يكون من الأفضل إزالة الإصدارة بيتا من برنامج أوتلوك إكسبرس أيضاً.

محفوظات أفضل في إنترنت إكسبلورر 5

يصنف لوح المحفوظات (History) في إنترنت إكسبلورر 4.0 صفحات ويب افتراضياً حسب الاسبوع، ثم اليوم، ثم عنوان الموقع، بينما يسمح إنترنت إكسبلورر 5.0 أيضاً باختيار إظهار لائحة كاملة بالمواقع، والصفحات التي زارها المستخدم بتكرار أكبر، أو بترتيب زيارة الصفحات في اليوم ذاته. وإذا لم يجد المستخدم ما يبحث عنه مباشرة، يمكن أيضاً أن يبحث في المحفوظات عن صفحة معينة، وإذا كان يتذكر جزءاً من العنوان المطلوب فقط، يمكنه إدخاله في مستطيل العنوان، للحصول على لائحة المواقع التي زارها والتي تتضمن الجزء الذي أدخله.

تصليح إنترنت إكسبلورر 5

يتضمن إنترنت إكسبلورر 5 ميزة جديدة لتصليح ذاته لكنها مخفية نسبياً. لتنفيذ ذلك اذهب إلى «لوحة التحكم»، واختر بريمج Add/Remove Programs، ثم اختر من اللائحة البرنامج: Microsoft Internet Explorer 5 and Internet Tools ، وانقر الزر Add/Remove، ثم اختر الخيار الوسط Repair Internet Explorer، من صندوق الحوار الظاهر.

حفظ صفحة من موقع مع صورها ومحتوياتها كاملة

هل أردت مرة حفظ صفحة ويب مع جميع الصور المتوفرة عليها؟ وجربت أن تفعل ذلك، فوقعت في عدة مشكلات عند محاولة تجميع الصفحة بشكلها الصحيح مرة أخرى، لأن شيفرة الصفحة تتطلب وجود الصور في مواقع معينة. يحل إنترنت إكسبلورر 5.0 هذه المشكلة بخيار لحفظ الصفحة كاملة، مع جميع الصور والعناصر الموجودة فيها. افتح إنترنت إكسبلورر 5.0، واذهب إلى القائمة File، ثم اختر الأمر Save As، ثم اختر من القائمة المنسدلة Save as Type، الخيار Web Page, complete ، وأدخل اسم الملف في المستطيل File name، ثم انقر OK فتحفظ جميع ملفات الصور وغيرها في مجلد فرعي بالاسم ذاته. ويغير إنترنت إكسبلورر جميع المؤشرات المرجعية للملفات المضمنة في الصفحة بحيث تشير إلى المجلد الفرعي الجديد الذي أنشأه، وعند الانتهاء من ذلك، ستجد في المجلد الفرعي، الصفحة مع جميع ملفاتها.

أين ذهب خيار كوكيز في إنترنت إكسبلورر 5؟

تغير مكان خيار كوكيز (Cookies) في إنترنت إكسبلورر 5 ونقل إلى لسان التبويب Security، من خيارات إنترنت. افتح إنترنت إكسبلورر 5 ، وانتقل إلى الخيار... Internet Options، في قائمة Tools، ثم اختر لسان التبويب Security، وانقر على زر... Custom Level، وازلق اللائحة إلى الأسفل لتصل إلى مجموعة خيارات Cookies.

شريط المذياع في إنترنت إكسبلورر 5

استخدام ميزات التزامن في إنترنت إكسبلورر 5

يوفر إنترنت إكسبلورر 5 ميزة جديدة، هي إمكانية مزامنة المحتويات الموجودة على مجلد الصفحات Offline Pages، مع محتويات مواقع ويب الموجودة على شبكة إنترنت، ويمكن بهذه الطريقة أن يضمن إنترنت إكسبلورر توفر أحدث إصدارة من الصفحات المعنية، لعرضها عندما يكون المستخدم خارج الشبكة.

كيف تفعل ذلك؟ اختر مربع Make available offline وانقر OK، عند إضافة عنوان إلى المفضلة، وسوف يبدأ التواقت مع هذا الموقع، وينسخه المتصفح إلى مجلد Offline Pages، الذي يوجد عادة في المسار c:\windows\Offline Pages.. وعندما تختار موقعاً من قائمة المفضلة كنت قد جعلته أحد المواقع المتزامنة، وكنت تعمل خارج الشبكة، فإن المتصفح يحملها من مجلد Offline Pager. لتحديث موقع موجودة في ذلك المجلد، يكفي أن تختار... Synchronize من قائمة Tools، ثم تختار الموقع من القائمة وتنقر على زر Synchronize.

سحب وإسقاط FTP في إنترنت إكسبلورر 5

يدعم إنترنت إكسبلورر 5 عملية سحب وإسقاط الملفات مع استخدام بروتوكول نقل الملفات FTP، مما يسمح باستجلاب ملف من موقع FTP بمجرد سحبه وإسقاطه على سطح المكتب في النظام، وبحيث يمكن متابعة العمل في أمور أخرى، بينما يجلب إنترنت إكسبلورر الملفات.

يسمح إنترنت إكسبلورر 5 بإرسال الملفات أيضاً، باستخدام بروتوكول FTP، ويكفي أن تفتح النافذة التي تتضمن الملف الذي تود إرساله، وتسحب الملف وتسقطه في نافذة إنترنت إكسبلورر، مع ذكر اسم المستخدم وكلمة المرور في عنوان URL لموقع FTP، كما في المثال التالي: ftp://user:password@ftp.server.com/dir/

ضع شريط المذياع على شريط الأدوات

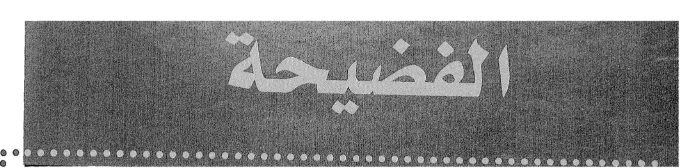
يوفر إنترنت إكسبلورر 5، إمكانية إضافة شريط أدوات مذياع على شريط الأدوات، بحيث يمكن الاستماع إلى محطات الإذاعة عبر إنترنت. ويكفي لعمل ذلك، النقر بالزر الأيمن للماوس على شريط الأدوات، واختيار Radio، أو النقر على قائمة View واختياره من قائمة Toolbars. لكن إذا لم تجد شريط المذياع في القائمة، فذلك بسبب عدم تركيبك لأحدث إصدارة من مشغل الوسائط من مايكروسوفت Microsoft Media Player، في نظامك.

اجعل شريط المذياع مرئياً دائماً

السلوك الافتراضي لإنترنت إكسبلورر 5، أنه يبدأ العمل بدون أن يظهر شريط المذياع على شريط الأدوات، سواء كان موجوداً عندما أغلقته آخر مرة أم لا. لجعل شريط المذياع ظاهراً في كل مرة تشغل فيها إنترنت إكسبلورر 5، اختر ...Internet Options، من قائمة Tools، ثم اختر Always show Internet Explorer Radio bar، من قسم Multimedia، للسان التبويب Advanced.

إحدى علل شريط المذياع، أنه عند الانتقال إلى وضع الشاشة الكاملة، فإن شريط المذياع سيختفي، ولحل ذلك، يجب أن تتبع الخطوات أعلاه، بالإضافة إلى اختياره في حالة الوضع العادي، ووضع الشاشة الكاملة، لنافذة المتصفح.





فاطمة نعناع
fatima@ditnet.co.ae

في الصباح، وما ان يطلق المنبه رنينه الحاد، معلناً عن بداية يوم جديد، وداعياً إلى نفض غبار النوم عن العيون، حتى يسارع سنتياغو إلى كتم أنفاس المنبه بيد، وسحب الغطاء فوق رأسه باليد الأخرى، طلباً لدقائق إضافية من النوم.. لكن، عندما تطلق أمه تهديدها، بأنها ستغادر البيت خلال دقائق، يضطر إلى القفز من السرير صائحاً: ثوان وأكون جاهزاً..

اليوم على غير العادة لم تسمع الأم صوت المنبه، فتوجهت إلى غرفته مستفسرة عن سبب تأخره.. جاءها صوته واهناً من تحت الغطاء بأنه يشعر بالتعب ولا يرغب بالذهاب إلى المدرسة. غالباً لا تأخذ الأمهات مثل هذه الادعاءات على محمل الجد، وتفسرها بأنها إما نتيجة للكسل أو للتهرب من مشكلة ما.. ولكن ما جعل أم سنتياغو تهتم، أنها لم تعهد بابنها مثل هذا السلوك، فهو طالب متفوق، ولم يفقد حماسته للعلم يوماً، ولذلك سألته إن كان يرغب في الذهاب إلى الطبيب، فأجاب بالنفي، وأن ما يعانيه مجرد إعياء بسيط، وأنه يحتاج للراحة فقط..

في المساء عاد الأب، وفور وصوله توجه إلى غرفة ابنه ليطمئن على حالته، فوجده لا يزال في سريره. وعندما أبدى قلقه، فوجئ به يخبره بأنه قد فصل من المدرسة لمدة شهر!!

عندما تفصل مدرسة أحد طلابها المتفوقين، والمشهود لهم بحسن السلوك، لمدة شهر، وبدون إخبار أهله، فهذا يعني أنه قد اقترف ذنباً خطيراً!! لكن ما الذي اقترفه الشاب حتى يستحق مثل هذه العقوبة القاسية؟! هذا ما توجه به الأب نحو ابنه قبل أن يتوجه إلى المدرسة ليطلع على حقيقة الأمر..

منذ أن قدم الأب أنطونيو مهاجراً من هندوراس قبل أكثر من عشر سنوات، واستقر في ولاية فلوريدا الأمريكية، وهو يحاول تحسين ظروفه المعيشية. وعلى الرغم من الصعوبات التي كانت يمر بها في عمله كثيراً، إلا أن ذلك لم يمنعه من الاهتمام بأسرته، وخاصة متابعة أمور ولديه الدراسية. ومن جهته لم يقصّر سنتياغو، البالغ من العمر ستة عشرة عاماً، والطالب في الصف الثاني الثانوي، في دروسه، وسجل درجاته الممتازة، يؤهله للحصول على منحة من إحدى الجامعات الأمريكية. لكنه، منذ أن انتقل في بداية العام الحالي مع أسرته إلى ولاية هيوستن، والتحق بإحدى مدارسها الثانوية، وهو يعاني من مشاكل لا تنتهي، مما أقلق والديه، خوفاً على تدهور مستواه الدراسي، وبالتالي ضياع مستقبله كغيره من الشباب، الذين يجدون أنفسهم غارقين في مشاكل تحاصرهم وتقودهم إما إلى الانخراط في عصابات العنف والجريمة، أو الارتماء في أحضان المخدرات..

بدأت معاناة سنتياغو عندما وجد نفسه في مدرسة تحفل بكثير من المتناقضات، يكاد التعاون يكون معدوماً بين كل من الهيئة التدريسية والهيئة الإدارية، ربما بسبب ضعف المدير وتسليمه إدارة المدرسة للمشرف الإداري الذي يتعامل مع الطلاب بمكيالين. ففي الوقت الذي يتغاضى فيه عن كثير مما يقوم به بعض الطلاب من أفعال تصل إلى حد الإساءة لزملائهم أو حتى لمدرسيهم، لا يتوانى عن معاقبة البعض الآخر لأتفه الأسباب! تحكمه في ذلك معايير ذاتية وأهواء خاصة. وتلك المعايير نفسها تحكم علاقته بالمدرسين.

والمشكلة، أنه عندما يشتكي أحد الطلاب من سوء المعاملة، فإنه يتعرض للسخرية والإهانة، على يدي المشرف.

وجد سنتياغو صعوبة في التأقلم مع هذه الأجواء الفاسدة، ومراراً طلب من والده أن ينقله إلى مدرسة أخرى، لكن الأب كان يكرر على مسامعه، أن البداية في كل مكان غالباً ما تكون صعبة، وعليه الصبر، ويزيد عليه بقوله: أنت شاب ذكي وبالتالي بإمكانك اكتشاف الطريقة التي ستمكنك من التعامل مع الأمور مهما كانت صعبة.

كيف السبيل إلى ذلك وهو يشعر بأن ذكاءه يسبب له الإحراج؟ فلأنه متفوق جداً في مادة الرياضيات، كان يصطدم كثيراً مع مدرس غير كفء، يزعجه وجود طالب في الصف بهذه الدرجة من الذكاء، ويسبب له الإحراج أمام طلاب الصف!! واتهمه المشرف، لهذا السبب، أكثر من مرة بأنه يسعى إلى إثارة الشغب والفوضى، واستعراض مهاراته في الصف وتأليب الطلاب ضد مدرسيهم، مما سيضطره إلى اتخاذ الإجراءات الرادعة لوقفه عند حده..

على النقيض من ذلك، كان مدرس الكمبيوتر يمتدح مهاراته ويشجعه على الاستمرار، ولا يبخل بتقديم المساعدة له ولغيره من الطلاب في هذا المجال، وقد أعجب بالصفحة الشخصية التي أنشأها سنتياغو على شبكة إنترنت وحثه على تطويرها، وهذا ما

حصل حتى أصبحت صفحته الشخصية منتدى لتبادل الرسائل بينه وبين زملائه الذين راحوا يتداولون بداية أمورهم الخاصة، ثم تطور الأمر وانتقلوا للتباحث بأمور المدرسة، وبدؤوا بطرح أسباب المشاكل التي يعانون منها في المدرسة، والأساليب الكفيلة بتخليص المدرسة من الحالة التي هي عليها. واقترح أحدهم إثارة الأمر في وسائل الإعلام، وعزا آخر سبب المشاكل إلى المشرف الذي اتهمه بأنه متواطئ مع مجموعة من الطلاب الذين يشكلون عصابة تفرض على زملائهم ما يريدون، حتى أنهم يفرضون غرامات مالية، ويتعرضون بالضرب لمن يخالف أوامرهم.. وتناول بعضهم، أيضاً، مشكلة ضعف أداء بعض المدرسين، وحتى المدير نفسه لم يسلم من انتقاداتهم.. وخلال فترة قصيرة ، شاع أمر الصفحة بعد أن اجتذبت بعض المهتمين بهذه المسائل من خارج المدرسة، وقد وصل أمرها إلى إدارة المدرسة، فقام المشرف بمتابعة ما يكتب لعدة أيام قبل أن يستدعي صاحب الصفحة، سنتياغو، ويعبر له عن انزعاج المدرسة من تناول أخبارها بشكل يؤدي إلى تشويه سمعتها، وأمره بإزالة كل ما يتعلق بشؤون المدرسة من الموقع فوراً، وإلا سيتخذ بحقه الإجراءات الإدارية التي تنص عليها لائحة النظام المدرسي!!

انصاع الطالب للأمر وقام بحذف جميع المواد المتعلقة بالمدرسة، وطلب من جميع زملائه عدم التعرض لمثل تلك القضايا. طبعاً خوفاً من تهديد المشرف له وحفاظاً على سجله نظيفاً من أي نقاط سوداء يمكن أن تؤثر على مستقبله.

وعمد المشرف إلى مراقبة الصفحة لفترة، ليتأكد من عدم وضع أي مواد تتعلق بالمدرسة، كما كلف سراً أحد الطلاب المقربين منه بمتابعة المراقبة..

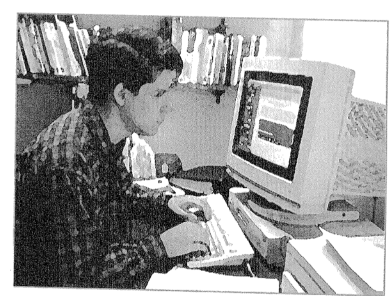
لن يطول التزام سنتياغو بتعهده أمام المشرف، بعدم نشر أي مواد تسيء لسمعة المدرسة، لأن ما يقوم به المشرف لا يمكن السكوت عنه، خاصة بعد آخر مشكلة حدثت في المدرسة، والطريقة التي تعامل بها المشرف مع بعض الطلاب.

في الصباح الباكر قام أحد الطلاب بكتابة بعض العبارات البذيئة على جدران المدرسة، وفي داخل بعض الصفوف، كما لم ينج باب غرفة المشرف والمدير من تلك العبارات. عندما حضر المشرف وأحيط علماً بما جرى، أسرع إلى الصفوف التي كتبت العبارات داخلها، وأغلق أبوابها، وبدأ بتفتيش كل غرفة بدءاً من خزائن الطلاب، ثم راح يفتش الطلاب تفتيشاً دقيقاً، وبطريقة مهينة. وأثار حنق الطلاب، أيضاً، استثناء البعض من هذا التفتيش. وفوق هذا إهانته لبعض الطلاب، الذين افترض أنهم من قام بمثل هذا العمل، ولم يسلم سنتياغو من لسانه، مذكراً إياه بما تم تداوله في صفحته على الإنترنت.

وكان لهذا الحادث أثره في زيادة حقد الطلاب على المدرسة، ولم يجدوا مجالاً للتنفيس عن غضبهم سوى العودة إلى الكتابة، وبدأت تظهر دعوات لوضع حد لهذا الوضع، ولعدة أيام انشغل الطلاب بالحديث والنقاش، واتصل بعض الأهالي يسألون عن صحة ما يشاع عما يجري في المدرسة، فاستنكرت الإدارة ما يكتب، وادعت أنها أحاديث مراهقين!!

استدعي سنتياغو من قبل الإدارة، ووجهت له تهمة الإساءة المقصودة للمدرسة، وبما أن المدرسة قد نبهته قبل ذلك، وحذرته من تشويه سمعتها، فلابد من معاقبته وخاصة بعد عرض نماذج من العبارات التي سجلت في الموقع على مجلس إدارة المدرسة. ووافق مجلس إدارة المدرسة على فصل سنتياغو لمدة شهر بتهمة الإساءة للمدرسة، والتحريض على إثارة الفوضى والشغب فيها.

نتيجة لهذا القرار، سيضطر سنتياغو إلى إكمال بعض المواد التي



لن يحضر امتحاناتها، في الصيف، مما سيؤثر على معدل درجاته، وبالتالي على قبوله في الجامعة، وهو ما أثار نقمة والده، فتوجه إلى المدرسة طالباً إعادة النظر في هذا القرار المجحف بحق ابنه، وعندما رفضت المدرسة طلبه، لم يعد أمامه سوى رفع القضية إلى المحكمة، التي فتحت تحقيقاً فورياً شاملاً بالقضية، وبعد مداولات سريعة أقرت المحكمة ببطلان قرار فصل الطالب، وقضت بعودته إلى مدرسته. أما بشأن ما قدمته إدارة المدرسة من حجج استندت إليها في قرارها فصل الطالب، فقد اعتبرتها المحكمة غير ذات قيمة لأن ما ورد على صفحات موقع سنتياغو، هو تعبير عن الرأي الذي يعتبر أحد الحريات التي كفلها الدستور للمواطن.

وكان لهذه الحادثة أن أثارت الانتباه إلى الأوضاع السيئة التي تعاني منها المدرسة، وعلى أثرها طلب من المشرف والمدير تقديم استقالتهما، وهذا ما كان..



موقع للأغبياء فقط

www.stupid.com

لا يتجادل اثنان، في أن الولايات المتحدة الأمريكية، هي الرائدة بدون منازع، في صناعة الحلويات غير المغذية، وعديمة النفع!

ولكن هذا الشرف الذي تحظى به أمريكا، يضعها أمام مسؤوليات جسيمة، تتطلب منها اتباع أساليب مبتذلة، كي تجذب الأطفال إلى منتجاتها. ويعتبر هذا الموقع واحداً من هذه الأساليب.

فإذا أردت أن تتذوق طعاماً مقرفاً، ومثيراً للاشمئزاز، فما عليك إلا أن تتوجه إلى الجناح الأول من الموقع الذي يحمل اسم Stupid Candy. أما إذا أردت أن تتقدم بهدية مزعجة لأحد أصدقائك اللدودين، فعليك أن تتجه إلى الجناح الآخر، والذي يدعى Stupid Gift.



لاتفوّت متعة التسوق، واستخدم تقنيات التجارة الإلكترونية من هذا الموقع، وتذوق ما شئت، ولسنا مسؤولين عما سيصيبك!

قطاعة خبز متوافقة مع مشكلة العام 2000!

www.sanyousa.com/products/home_appliance/small_appliance/bs-1.html

لا تكتفي سانيو، الشركة الشهيرة بمنتجاتها الإلكترونية المتعددة، بإنتاج الهواتف النقالة أو أجهزة التلفزيون، بل إنها تصنع أيضاً كل أنواع التجهيزات المنزلية، ابتداء من "فتاحات" العلب، وانتهاء بماكينات تقطيع الخبز.

ويتصف الطراز الأخير من قطاعات الخبز (انظر الصورة)، بمواصفات ومزايا عديدة، فهي مصنوعة من بلاستيك ABS، لكي يمنحها المتانة اللازمة، كما أن بإمكانها تقطيع 16 شريحة متماثلة بضربة واحدة. إنها على ذلك كله، متوافقة مع مشكلة العام 2000، أو ما اصطلح على تسميته Y2K!

لا تظنن أن هذه بدعة منا، إنها بالضبط عبارة صدح بها موقع سانيو عالياً، لعدة شهور، وهو يصف هذه القطاعة.



اشتريها إذن، ولا تقلق! لأنك لن تفاجأ، في الأول من يناير/كانون الثاني القادم، بأنك لن تستطيع تقطيع الخبز! ولا تعتقدن للحظة بأنك ستتعرض لمأزق سخيف، بعد احتفالك برأس السنة!

وإلا لما استحقت القطاعة اسم BS-1!

عشماوي على الشبكة!!!

www.hatchoo.com/deathrow

ربما جربت التحدث مع آلة مشروبات غازية على الشبكة، أو راقبت مطبخك عن بعد، مستخدماً التقنيات الحديثة! وقد تقتنع، أيضاً، بإمكانية إيقاف قطار، قبل وصوله إلى محطته، أو تغيير اتجاه سيارة لتمشي عكس اتجاه السير.

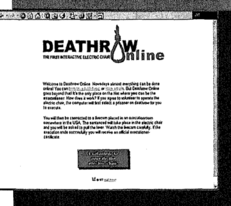
لكن، هل تعتقد أنك قد وصلت إلى أقصى ما يمكنك اختباره في الشبكة، كأهم جهاز تحكم عن بعد في العالم؟

يبدو أنك مخطئ! لأن مطوري هذا الموقع، يعدون بمشاريع مستقبلية، تبدأ بإغراق بنغلادش، ولن تنتهي بتفجير جسر بروكلين!!

والبداية هي في الإعدام!

يبحث هذا الموقع عن متطوعين، لتنفيذ أحكام الإعدام عن بعد، بالسجناء المحكومين. تنفذ العملية كلها عبر الشبكة، بمجرد نقرة ماوس، دون الحاجة لأن تكون قاطناً في الولاية نفسها!!

إذا وافقت على التجربة، فسترتبط بكاميرا حقيقية، تتوضع في غرفة إعدام، في مكان ما في الولايات المتحدة، وسيجلس المحكوم بالإعدام على الكرسي الكهربائي، وستتلقى طلباً لأن ترفع عصا التحكم. راقب الكاميرا بعناية، لأنك إذا نجحت في تنفيذ المهمة، ستتلقى شهادة أمريكية رسمية، تحمل على أساسها، بجدارة، لقب "عشماوي"!!!



Cairo International Conference Centre — MAY 13-16 1999



PC MAGAZINE PRESENTS

INFORMATION TECHNOLOGY FORUM

'SURVIVING & GROWING IN THE 21ST CENTURY'



Just $99 for 3 days

www.comdex.co.ae

- **Assess How The Internet Can Drive Your Business**
- **Prepare For Y2K–Your Last Chance!**
- **Evaluate Cuting Costs With Arabic Software**
- **Benefit From Effective & Secure Networks**

- The Executive IT Symposium
- E-Business
- Last Chance Y2K
- Arabisation: a Practical Approach
- The IT Security Threat
- Network Solutions
- The Arabic Software Future
- The 'Internet Al Alam Al Arabi' Forum

Officially Supported by:

Ministry of Public Enterprise Sector, Egypt   Cabinet Information Decision Support Center, Egypt

Comdex Egypt '99 Sponsored by

MobiNiL المحمول في يد الجميع   Microsoft Egypt   كومباك COMPAQ

Conference Sponsored by

PC MAGAZINE   Microsoft Egypt   IBM   إنترنت   network ASSOCIATES   Novell.

http://www.comdex.co.ae

The Middle East business environment is changing rapidly. Within the new environment businesses and organisations must analyse how to change and manage themselves more cost effectively. Against a backdrop of falling oil prices, global recession, the advent of e-commerce and the approach of the year 2000, the world is entering a new information age. Failure to plan for the future will assure rising costs, decreasing market-share and commercial decline. Make it part of your planning for the new information age to visit The Comdex IT Forum. With over 50 presentations, in just three days you will receive a comprehensive and in-depth analysis of new business trends and the very best in business computing practices.



Introducing a special high profile gathering specifically for strategic decision makers at managerial level. Lead by top executives from the IT industry, discussions will focus upon the current revolution taking place in how businesses can cost-effectively harness technology to enhance growth and productivity. The high level assessment of trends and the opportunities for discussion will enable delegates to judge the real impact of these trends in Egypt and the Middle East. By providing insider information, this symposium is indispensable for executives who face the risks associated with executing an information technology strategy.

DAYS TWO & THREE PRACTICAL IN-DEPTH CONFERENCE SESSIONS

These seven practical in-depth conference sessions will run in two parallel streams, giving visitors the opportunity to maximise the benefit of their time at Comdex. The Conference Sessions will cover essential assessments in the fields of security, networking, e-business, the internet, Year 2000, arabisation and software development. Whether you are a business executive, an IT manager, developer or engineer, Comdex is guaranteed to provide a valuable experience and increase your knowledge of the latest IT trends whilst maximising the benefit for your business.

The Executive IT Symposium

13 May 1999 Full-Day Session

Proceedings in English

11.00 Inauguration
'Advancing Egypt's Info-Structure'
H.E. Dr. Atef Obaid, Minister of the Public Enterprise

11.15 Inauguration
'Establishing A Digital Society'
H.E. Dr. Hisham El Sherif, Chairman, Cabinet Information And Decision Support Centre

11.30 International Keynote address:
"The Internet Explosion"
Robert Eckelmann, Vice-President EMEA, Intel Corporation

11.45 National Keynote address:
"The IT Market In Egypt - Where is it Going?"
Neguib Sawiris, Chairman, MobiNil and Chairman, Orascom

12.00 Arabisation: Challenge and Opportunity
Ali Faramawy, General Manager, Microsoft Egypt

12.20 E-Business In The Middle East: Opportunities For Success
'senior Executive, IBM

12.40 Luncheon

14.00 Secureing E-Commerce
Graham Bond, Manager E-Commerce CEMEA, Visa International

14.20 The Future of Integrated Enterprise Security and Support Automation
Ad Schukes, VP Sales Europe, Network Associates Inc.

14.40 Arabic Software: Building The Future
Dr. Hazem Abdelazim, Executive Director, Sakhr Software

15.00 Afternoon Refreshments

15.20 The 21st Century Network: Evolution or Revolution?
Gavin Struthers, Novell

15.40 The Post-PC Era: A Road Map To Where The Internet Is Leading Business & Society
John Larson, General Manager, DIT

16.00 Discussion Panel

16.20 Close Of Symposium

E-Business

14 May 1999 All-Day Session

Main Language: Arabic & English

SESSION ROOM 1

Sponsored by IBM

10.30 Dynamics of E-Business - Exploiting the Opportunity for Global Competitiveness
IBM

11.00 Website Strategies And The Role Of The Webmaster
Khaled Bichara, Link Egypt

11.30 Refreshments Break

12.00 A Practical Approach To Arabising E-Business
Bachar Kassar, Farabi

12.30 How To .com Your Business
Hossam Nassar, General Manager, Sun Microsystems Egypt

13.00 Luncheon

14.15 Defining Security In A Virtual Economy
Network Associates

14.45 Transactional Security: Credit Card Trust Initiatives
Graham Bond, Manager E-Commerce CEMEA, Visa International

15.15 Secure Internet Banking
Compaq

15.45 Effective Arab E-Commerce Solutions
Mohy Gamaledin, Microtech

16.15 Afternoon Refreshments

16.45 Arab E-Business In Action
Features case analysis of E-Stock Trading, EDI over Internet and 1arab.com Hossam Megahed, Managing Director, MNS

Contact us on: www.**ditnet.co.ae** **Tel: +971 4 280029 Fax: +971 4 240750**

Network Solutions

14 May 1999 Morning Session
Main Language: English
SESSION ROOM 1

Sponsored by Novell

10.20 Opening Remarks From The Chairman
Mokbel H. Fayyad, Managing Director, Orascom

10.30 Analysing TCO And Cost-Benefits For The IT Professional
Ihab Seoudi, Country Manager, Novell Egypt

11.00 Building the New World (Data, Voice & Video) Internet: Empowering the Internet Generation
Sam Alkharrat, Technical Engineering Manager, Middle East, Cisco

11.30 Morning Refreshments

12.00 Business Requirements Now And Tomorrow For Converging Networks
Richard Mollett, Regional Manager, Data Network Group, Lucent (invited)

12.30 ATM, Ethernet And Gigabit Networks - Assessing The Need For Speed
Yarob Sakhnini, 3Com

13.00 Integrated Messaging Case Study Case at Oras.Com
Hossam Megahed, Managing Director, MNS

13.30 Discussion Panel: "The Rise Of Linux: Mapping Current Development- A Serious Network OS?"

14.00 Close of Session

التعريب مقاربة عملية

14 مايو/أيار 1999
اللغة الرئيسية: العربية
القاعة رقم 1

برعاية Microsoft Egypt

مايكروسوفت مصر التعريب: مقاربة عملية إعلان رئيسي: «المبادرة المشتركة للمصطلحات العربية لتقنية المعلومات»، بين مجموعة الدباغ إنفورميشن تكنولوجي ومايكروسوفت ستخصص هذه المبادرة لدراسة كيفية مساهمة صناعة تقنية المعلومات العربية في إيجاد مفردات عربية سهلة التداول للمصطلحات الفنية. وتدعو هذه المبادرة المشتركة بين مايكروسوفت، أكبر منتجي البرمجيات العربية، وبين الطبعة العربية من مجلة PC Magazine، مجلة تقنية المعلومات الأولى في البلدان العربية، كافة المطورين والمستخدمين العرب للمساهمة في وضع مصطلحات عربية سهلة التداول. والغرض من هذه المبادرة القضاء على الارتباك الناجم عند المستخدمين، وتسهيل الاتصال بين المطورين العرب.

مناقشة عامة: صفحات Uni-Code لم يحدد رئيس الجلسة

التقويم الهجري أنس العبار، مايكروسوفت

اللغة العربية وإنترنت حازم عبد الله، شركة صخر للبرمجيات

المزايا التنافسية في حقل صناعة البرمجيات العربية

15 مايو/أيار 1999
اللغة الرئيسية: العربية
القاعة رقم 2

برعاية



10:10 ملاحظات افتتاحية من رئيس الجلسة علاء العجماوي، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للبرمجيات

10:20 قانون حماية الملكية الفكرية وتطبيقه، حامد المغلاوي

10:40 قنوات التوزيع سيد إسماعيل

11:00 مناقشة عامة

11:40 البرمجيات المتخصصة محي جمال الدين، مايكروتك

12:00 حلول للصناعة د. عادل غنام، RITSEC

12:20 تطوير القوى البشرية أ. د. فهمي طلبة

12:40 مناقشة

13:3 البرمجيات الثقافية د. عادل خليفة، RITSEC، ود. محسن رشوان

13:50 النشر على شبكة ويب باللغة العربية خالد بشارة، Link Egypt

14:20 مناقشة عامة: التحديات والإمكانيات المستقبلية

14:30 ختام الجلسة

Last Chance Y2K

15 May 1999 Morning Session
Main Language: Arabic & English
SESSION ROOM 1

10.30 Opening Remarks
Mohammed Mrayati, Science & Technology Adviser, U.N. Economic & Social Commission for Western Asia (ESCWA)

10.40 Facing The Computer Millennium Bug: Shell-Egypt Business Continuity And Contingency Planning
Khaled Shetta, Shell Egypt

10.10 Y2K Within The Financial Industry
Magdi Khairallah,

10.40 Morning Refreshments

11.00 Allowing for Failure - Continuity Planning
Ashraf Mahmoud, ICL

11.30 Emergency Measures
Salim Al Raji, Computer Associates

12.00 Panel Discussion: Crisis Management - Strategies and Tactics

10:30 ملاحظات افتتاحية محمد مرياطي، مستشار العلوم والتقنية، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (أسكوا)

10:40 مواجهة مشكلة الألفية في قطاع الكمبيوتر: التخطيط المستمر، والتخطيط للطوارئ خالد شتا، Shell Egypt

10:10 مشكلة Y2K في القطاع المالي مجدي خير الله

11:00 السماح بالإخفاق- التخطيط المستمر أشرف محمود، ICL

11:30 إجراءات الطوارئ سليم الراجي، Computer Associates

12:00 مناقشة عامة: إدارة الأزمات - الاستراتيجيات والخطط التكتيكية

The IT Security Threat

15 May 1999 Afternoon Session
Main Language: English
SESSION ROOM 1

Sponsor: network ASSOCIATES

15.00 Network Security Support Automation: How to Optimize Security and Manage Down Your Total Cost of Ownership
NAI knows how you need to keep your network up and running & your people productive. With networks becoming more and more complex, Network Associates will provide everything a detailed analysis of your network needs, iminent threats and security planning for your business. This will clear the way for you to keep your network up and running.
(Seminar Leaders to be announced)
Network Associates Inc.

منتدى إنترنت العالم العربي

15 مايو/أيار 1999
اللغة الرئيسية: العربية
القاعة رقم 2
مساءاً

15:00 أتمتة دعم أمن الشبكات:
كيف تضمن الأمن على شبكاتك، وتقلل التكلفة الإجمالية لامتلاكها Networks Associates Inc.

ندوة إنترنت العالم العربي

15:30 ملاحظات افتتاحية رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لإنترنت

15:40 ورقة رئيسية: إنترنت في المدارس المصرية معالي البروفيسور بهاء الدين، وزير التعليم المصري

16:00 حفل تقديم الجوائز للفائزين بمسابقة أول موقع عربي

16:50 الحياة على إنترنت جون فيرناندز، مايكروسوفت Ditnet.co.ae: معتصم محيسن Moheet.com: محمد عليوه Arab League Site: خالد بشارة.

18:20 Link Egypt مناقشة عامة: التوسع العربي على إنترنت

18:50 ملاحظات ختامية من رئيس الجلسة

19:00 ختام الجلسة

SPONSORED COMPANY SESSIONS

The following Comdex Sessions are separate and from the conference

Lotus Developer Day- 16 May 1999

Java University- 16 May 1999
Discover why Java technology is the most talked about and quickly adopted technology in years! Lead by
Waleed Hosny, Java Specialist
Thiery Dubois, Java Instructor

Orascom Open Seminar- 13 May 1999

Karma's Free Seagate Workshop- 14 & 15 May 1999

DELEGATE & VISITOR REGISTRATION
AVOID THE QUEUES & SIGN ON NOW!

For entry into the COMDEX IT Forum, pre-register now and receive a free Comdex show catalogue by completing the form below or visit our "Fast Track" Website at
http://www.comdex.co.ae/register.html
Your badge will await collection at the show!

FullName: ____________________

Company: ____________________

Street Address: ____________________

City: ____________________

Country: ____________ P.O.Box/Code: ________

E-mail: ____________________

Telephone ____________ Fax ____________

Business Activity
(Tick the appropriate boxes)
❑ Computer Manufacturer
❑ Software Development
❑ Publishing
❑ Network Provision
❑ Reseller/Distributor
❑ Components Dealer
❑ Systems Integration
❑ IT Consulting
Other(please specify):
____

Responsibility
❑ CEO/President
❑ Director/GM
❑ Corporate Management
❑ Sales/Marketing
❑ Support Staff
❑ Technical Staff
❑ Technical Management
❑ Government Officer
❑ Agent/Distributor
Other(please specify):
____

Corporate Industry
❑ Agricultural, Forestry & Mining
❑ Construction
❑ Manufacturing
❑ Transportation & Public
❑ Wholesale Trade
❑ Retail Trade
❑ Finance, Insurance & Real Estate
❑ Services- Health, Education, Leisure, Business
❑ Public Administration

Do You have purchasing authority? ❑ YES ❑ NO

What is the annual IT spend of your company?
❑ Up to US $50,000 ❑ Up to US $100,000 ❑ US $100,000 and above

In terms of employees, what is the size of your company?
❑ Under 25 ❑ 24-49 ❑ 50-99 ❑ 100-499 ❑ 500-999 ❑ 1000+

PLACES LIMITED: BOOK TODAY TO RESERVE YOUR SEAT		
1. Information Passport Plus	Includes all conference admission, including Executive Symposium, E-Business, Last Chance Y2K, Network Solutions, Arabisation, ESA Forum, Security Threat, show entry, exhibits, Internet Al Alam Al Arabi Forum, Java University, Microsoft Open Day & Lotus Developer	❑ US $99/EP390
2. Executive Club Members Passport	For Executive Club members only. Please quote your membership number. Includes entry to all conference sessions, Special Executive Pack and free gift.	Please call the Executive Club Members Hotline +202 3435727
3. One-Day Information Passport	Includes all conference admission for one day and show entry and exhibits Please indicate day opposite:	US $50/EP166 ❑ Day One: Executive Symposium ❑ Day Two: E-Business, Last Chance Y2K & Arabisation ❑ Day Three: Egyptian Software Association Forum, Network Solutions, Security
4. Pre-Registration For Show	Includes show entry, exhibits, Java University, Microsoft Open Day, Internet Al Alam Al Arabi Forum & Lotus Developer	Free!

METHOD OF PAYMENT
Payment, whether by company cheque or bank transfer must be included with your registration to guarantee your place and must be received before the event date.

CREDIT CARD

CARD NO |_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_| EXPIRY DATE ________

ISSUING BANK ________ CARDHOLDER'S NAME ________

AMOUNT ________ CARDHOLDER'S SIGNATURE ________

VISA ❑ MASTERCARD ❑

CHEQUES All cheques to be drawn in favour of IIR HOLDINGS LTD (Exhibitions A/C)

REGISTER NOW & PAY ON THE DAY
Register now by faxing this form to the number above and pay at the door on your arrival and we will reserve your seat and ensure stream lined registration upon your arrival. You also get the show catalogue for free!

DATE AND VENUE: COMDEX Egypt 99 May 13-16, 1999 Cairo International Conference Centre.
ENQUIRIES: Please contact our COMDEX sales team on Tel: +971 4 240 700 for all enquiries.
IMPORTANT: It may be necessary for reasons beyond the control of the organisers to alter the content and timing of the programme or identity of the speakers.

تسجيل الوفود والزوار
ابتعد عن الازدحام، وسجل الآن

للدخول إلى مؤتمر كومدكس لتقنية المعلومات، سجل مبكراً الآن، واستلم دليل معرض كومدكس مجاناً، وذلك بملء النموذج أدناه. أو تفضل بزيارة موقعنا على شبكة ويب على العنوان:
http://comdex.co.ae/register.html
بطاقة دخولك ستكون في انتظارك في المعرض

الاسم: ....
....
الشركة: ....
....
العنوان: ....
الدولة: .... المدينة ....
ص.ب: .... الرمز: ....
البريد الإلكتروني: ....
الهاتف: .... الفاكس: ....

النشاط التجاري
(ضع علامة على النشاطات المناسبة)
❑ منتج أجهزة كمبيوتر
❑ منتج برمجيات
❑ نشر
❑ تزويد شبكات
❑ بائع تجزئة/موزع
❑ تجارة المكونات
❑ تكامل الأنظمة
❑ استشارات تقنية معلومات
❑ نشاطات أخرى (يرجى التحديد):

المسؤوليات
❑ رئيس مجلس إدارة/رئيس
❑ مدير / مدير عام
❑ إدارة مؤسسات
❑ مبيعات/ تسويق
❑ موظف دعم
❑ موظف فني
❑ إدارة تقنية

القطاع الذي تعمل به شركتك
❑ الزراعة والغابات والتعدين
❑ البناء
❑ الصناعة
❑ النقل والمواصلات العامة
❑ تجارة الجملة
❑ تجارة التجزئة
❑ التمويل، التأمين، العقارات
❑ الخدمات الصحية، التعليم، التسلية
❑ إدارة حكومية

هل أنت مخول بالقيام بعمليات الشراء؟ ❑ نعم ❑ لا

ما هو المبلغ الذي تنفقه شركتك على تقنية المعلومات سنوياً (بالدولار الأمريكي)؟
❑ 0 - 50000 ❑ 50000 - 100000 ❑ 100000 وأكثر

ما هو عدد العاملين في شركتك؟
❑ أقل من 25 ❑ 25 - 49 ❑ 50 - 99 ❑ 100 - 499 ❑ 500 - 999 ❑ أكثر من 1000

1- اشتراك شامل	يشمل حضور كل جلسات المؤتمر/ بما في ذلك ندوة المدراء التنفيذيين، الأعمال الإلكترونية، مشكلة العام 2000 : الفرصة الأخيرة، التعريب، ندوة إنترنت العالم العربي، التهديد الأمني، المعارض، ندوة ESA، دخول المعرض، جامعة جافا، اليوم المفتوح/ مايكروسوفت، يوم المطورين/لوتس	❑ US $99/ 390جنيه مصري
2- اشتراك خاص بأعضاء نادي المدراء التنفيذيين	يرجى ذكر رقم عضويتك. تشمل هذه الفئة حضور كافة جلسات المؤتمر، الخاصة بالمدراء التنفيذيين، وهدية قيمة.	يرجى الاتصال بهاتف نادي المدراء التنفيذيين الساخن +202 3435727
3- اشتراك ليوم واحد	يشمل حضور جلسات المؤتمر ليوم واحد، ودخول المعرض، يرجى ذكر اليوم الذي تود حضور المؤتمر فيه:	166جنيه مصري /US $50 ❑ اليوم الأول ❑ اليوم الثاني ❑ اليوم الثالث
4- التسجيل المبكر للمعرض	يشمل دخول المعرض وقاعات العرض، جامعة جافا، اليوم المفتوح/مايكروسوفت،ندوة إنترنت العالم العربي، يوم المطورين/لوتس	مجاناً

طريقة الدفع: يجب أن يرفق رسم التسجيل، سواء كان بشيك من الشركة، أو بتحويل بنكي، مع نموذج طلب التسجيل لتضمن حجز مقعدك، ويجب أن نتسلم الطلب والرسوم قبل عقد المؤتمر.

❑ **للدفع بواسطة بطاقة الائتمان**
رقم البطاقة |_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|
تاريخ الانتهاء ....
اسم حامل البطاقة ....
المبلغ .... البنك الذي أصدر البطاقة ....
❑ ماستر كارد ❑ ڤيزا توقيع حامل البطاقة

❑ للدفع بواسطة الشيكات يجب أن تحرر كافة الشيكات لصالح IIR HOLDINGS LTD (Exhibitions A/C)

❑ **سجل الآن وادفع عند حضورك**
سجل الآن عن طريق إرسال هذا النموذج بالفاكس إلى الرقم المبين أعلاه، وادفع قيمة اشتراكك عند حضورك، وسنقوم بحجز مقعد لك، كما نضمن سهولة إتمام عملية التسجيل عند حضورك. إضافة لذلك، ستحصل على نسخة مجانية من دليل المعرض.

الزمان والمكان: كومدكس مصر 99، خلال الفترة من 13 - 16 مايو/أيار 1999 في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات.

للاستفسارات: يرجى الاتصال بفريق مبيعات كومدكس على هاتف رقم: 700 240 4 971+

Tel: +971 4 240700 Fax: +971 4 279937

Organised by



http://www.comdex.co.ae/register.html

موتمر كومدكس

يشهد قطاع الأعمال في الشرق الأوسط تغيراً سريعاً، وفي ظل هذه التغيرات لا بد للشركات والمنظمات أن تتوصل لتحديد الكيفية التي ستتغير بها، وأن تتبين الطريقة اللازمة لاتباع النظم الإدارية التي تحقق لها المزيد من الأرباح. وفي هذا الوقت الذي نشهد فيه انخفاض أسعار النفط، وركوداً اقتصادياً على المستوى العالمي، سيدخل العالم إلى عصر جديد من تقنية المعلومات، من أبرز سماته: ازدهار التجارة الإلكترونية، ومشكلة العام 2000. بالنسبة للشركات والمنظمات، سيؤدي الإخفاق في التخطيط الجيد للمستقبل إلى: ارتفاع تكاليفها، وتدني حصتها من السوق، وتدهور أوضاعها المالية.

لذلك اجعل من أولويات خططك لدخول عصر تقنية المعلومات الجديد أن تزور مؤتمر كومدكس لتقنية المعلومات. وستتزود، خلال ثلاثة أيام، وعن طريق أكثر من خمسين محاضرة، بتحليلات عميقة لاتجاهات الأعمال المستقبلية، وأفضل المتاح في عالم حوسبة الأعمال.

اليوم الأول

ندوة المدراء التنفيذيين العاملين في قطاع تقنية المعلومات (باللغة الإنجليزية)

تمثل هذه الندوة تجمعاً رفيع المستوى لكبار المديرين التنفيذيين، ومتخذي القرارات الاستراتيجية في قطاع تقنية المعلومات. وستتركز المناقشات على الثورة القائمة حالياً، وكيفية قيام الشركات بتحسين نموها وإنتاجيتها، عن طريق تقنية المعلومات. وسيقود هذه المناقشات مجموعة من كبار المديرين التنفيذيين في صناعة تقنية المعلومات. وسيتيح، هذا المستوى العالي من تقييم الاتجاهات، للحاضرين تحديد الأثر الحقيقي لهذه الاتجاهات في مصر، وباقي البلدان العربية. ولأن هذه الندوة ستوفر الكثير من المعلومات عما يدور داخل مؤسسات تقنيات المعلومات الكبيرة، فلا غنى للمديرين التنفيذيين، الذين يواجهون مخاطر تنفيذ استراتيجيات تقنية المعلومات، عن حضورها.

اليومان الثاني والثالث

الجلسات الفنية والعملية (معظمها باللغة العربية)

ستجري وقائع هذه الجلسات الفنية السبع في برنامجين متوازيين (أي سيتكرر عقدها في أوقات مختلفة)، وذلك ليتمكن زوار كومدكس من تحقيق الفائدة القصوى من وقتهم في المعرض. وستتناول جلسات المؤتمر التحليلات الأساسية في مجالات: الأمن، التشبيك، التجارة الإلكترونية، شبكة إنترنت، مشكلة العام 2000، التعريب، وتطوير البرمجيات. وسواءً كنت مديراً لقسم تقنية المعلومات، أو مطوراً، أو مهندساً، فإننا على ثقة من أن كومدكس سيوفر لك الفرصة لاكتساب خبرة قيمة، وتنمية معلوماتك حول آخر التوجهات في هذا القطاع الحيوي. كما أننا واثقون من أن ذلك سيعود بالفوائد الجمة على العمل الذي تقوم به.



ندوة المدراء التنفيذيين العاملين في قطاع تقنية المعلومات

13 مايو/أيار 1999

وقائع الجلسة باللغة الإنجليزية، مع ترجمة فورية للعربية

11:00 الافتتاح
«تطوير بنية المعلومات في مصر» الدكتور عاطف عبيد، وزير قطاع الأعمال العامة، جمهورية مصر العربية.

11:15 الافتتاح
«بناء مجتمع رقمي» الدكتور هشام الشريف، رئيس مجلس إدارة اتخاذ القرار والمعلوماتية، مجلس الوزراء المصري.

11:30 كلمة المشاركين الدوليين
«انفجار إنترنت» روبرت إيكلمان، نائب رئيس إنتل لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا.

11:45 كلمة المشاركين المحليين
«سوق تقنية المعلومات المصرية- إلى أين تتجه؟» المهندس نجيب سويرس، رئيس مجلس إدارة شركتي MobiNil و Orascom.

12:00 التعريب
«الفرص والتحديات» علي الفرماوي، المدير العام، مايكروسوفت مصر

12:20 الأعمال الإلكترونية في الشرق الأوسط
فرص النجاح، سينيا إكزاكيتيف، شركة IBM

14:00 التعاملات الآمنة ببطاقات الائتمان على إنترنت
غراهام بوند، مدير التجارة الإلكترونية في وسط أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا، شركة Visa International

14:20 مستقبل التكامل الأمني في المؤسسات، وأتمتة الدعم
آد شوكس، نائب مدير المبيعات في أوروبا، مؤسسة Network Associates Inc.

14:40 البرمجيات العربية
بناء المستقبل د. حازم عبد العظيم، المدير التنفيذي، شركة صخر للبرمجيات

15:20 شبكات القرن الحادي والعشرين ثورة أم تطور؟
جافن ستراذرس، شركة Novell

15:40 عصر ما بعد الكمبيوتر الشخصي، خارطة تطور إنترنت، وإلى أين ستقود الأعمال والمجتمع
جون لارسون، دباغ إنفورميشن تكنولوجي جروب

16:00 مناقشة عامة

16:20 ختام الندوة

الأعمال الإلكترونية

14 مايو/أيار 1999

اللغة الرئيسية: العربية والإنجليزية

برعاية	IBM

10:30 ديناميكية الأعمال الإلكترونية- استغلال الفرص للمنافسة العالمية IBM

11:00 استراتيجيات مواقع ويب، ودور مسؤولي هذه المواقع خالد بشارة، Link Egypt

11:30 استراحة لتناول المرطبات

12:00 مقاربة عملية لتعريب الأعمال الإلكترونية بشار كسار، الفارابي

12:30 كيف تستخدم إنترنت لتنفيذ أعمالك حسام نصار، المدير العام، صن مايكروسيستمز، مصر

13:00 استراحة لتناول الغداء

14:15 تعريف الأمن في الاقتصاد الافتراضي Associates Networks

14:45 أمن التعاملات: مبادرات لزيادة الثقة في بطاقات الائتمان جراهام بوند، مدير التجارة الإلكترونية في قطاع CEMEA، Visa International

15:15 الأمن عند التعامل مع البنوك على إنترنت Compaq

15:45 حلول فعالة للتجارة الإلكترونية العربية محي جمال الدين، مايكروتك

16:15 استراحة لتناول المرطبات

16:45 الأعمال الإلكترونية العربية أثناء العمل دراسة وتحليل الاتجار بالأسهم، EDI على إنترنت و1arab.com حسام مجاهد، مدير MNS

MAY 13-16 1999 مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، قاعة مايكيريتوس



مجلة PC MAGAZINE تقدم

مؤتمر كومدكس لتقنية المعلومات

البقاء، والنمو في القرن الحادي والعشرون

- اكتشف كيف يمكن لشبكة إنترنت أن تفيد أعمالك!
- هل تعد العدة للتعامل مع مشكلة العام 2000؟
- اعرف المزيد عن زيادة أرباحك مع البرمجيات العربية
- استفد من الشبكات الآمنة والفعالة

ثلاثة أيام فقط بـ 99 دولار

www.comdex.co.ae

الجلسات الرئيسية

- ندوة المدراء التنفيذيين العاملين في قطاع تقنية المعلومات
- الأعمال الإلكترونية
- العام 2000: الفرصة الأخيرة
- التهديد الأمني لتقنية المعلومات
- حلول التشبيك
- مستقبل البرمجيات العربية
- التعريب

Conference Supported by

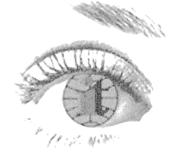


Microsoft Egypt IBM network associates Novell. إنترنت

Comdex Egypt '99 Sponsored by

MobiNiL Microsoft Egypt كومباك COMPAQ

http://www.comdex.co.ae



تقنية المعلومات الدولية - البحرين

www.i-i-t.com

International Information Technology - Bahrain

تليفون : ٧٢٧٥٩٥ ٩٧٣ + ٩٧٣ فاكس : ٧٢٧٦٨٦ ٩٧٣

البريد الإلكتروني: iitbah@batelco.com.bh

حلول الأعمال

- وكلاء أحد أفضل الأنظمة المحاسبية في العالم MACOLA SOFTWARE® طاقم فني متخصص ومدرب، النظام يعالج قطاعات التجارة والتصنيع، والتوزيع، خالي من مشكلة عام ٢٠٠٠.
- مطورو برنامج الموزع المثالي الذي اعتمدته شركة الهلال للنشر والتوزيع الموزع الرئيسي للصحف والمجلات في البحرين.
- مطورو نظام إدارة المطاعم
- مطورو نظام الرواتب وشئون الموظفين
- مطورو برامج متخصصة حسب الطلب من قبل مبرمجين مؤهلين من شركة مايكروسوفت

حلول الأنترنت

- جهاز فني متكامل لتصميم أفضل تطبيقات الإنترنت من تصميم فني راقي مع الاستفادة الكاملة من آخر تقنيات الملتيميديا وربط مواقع الشركات على الشبكة بالأنظمة الخاصة بها.
- مطورو شبكة البحرين، وشبكة عقارات الخليج أول موقع عربي يختص بتجارة العقارات عبر الشبكة على نطاق متعدد الدول، حائز على تقييم أحد أفضل المواقع العربية حسب الدراسة التي أجرتها مجلة إنترنت العالم العربي الرائدة .
- مطورو مواقع وصفحات إنترنت مع استضافتها لكافة قطاعات الأعمال.

حلول الشبكات

- متخصصون في وندوز إن - تي، حملة مؤهلات من شركة مايكروسوفت الأمريكية .(MCSE)
- وكلاء شركة CITRIX الأمريكية مطورو برامج الشبكات الشهيرة Winframe و Metaframe الحائز على أفضل الجوائز العالمية، هذا البرنامج الذي يمكن من خلاله تشغيل أي من تطبيقات وندوز إن -تي من أي جهاز عميل عبر أي نوع من الاتصال بسرعة مذهلة.

Circle 032 on Product Information Card

www.gulfproperties.net

عقارات الخليج

www.albahrain.net

